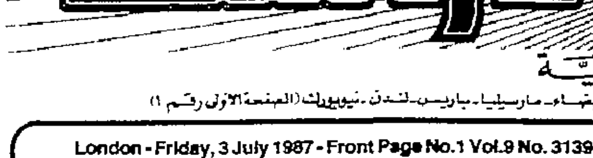
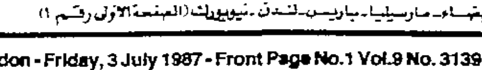


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Friday, 3 July 1987 - Front Page No.1 Vol.9 No. 3139

الجمعة ٧ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٣م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٩

الخطة الأمريكية "ومعمعة" الخليج:

المواجهة العسكرية مع إيران واردة!

لندن - واشنطن - نيويورك - بغداد - «الشرق الاوسط»:

يشير المراقبون في عواصم الغرب الى ان عدا تنازليا خطيرا ينذر بحدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وايران قد بدأ بالاعلان عن تنفيذ خطة رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية في غضون الاسبوعين المقبلين، وذلك رغم تأكيد واشنطن بأن وجودها البحري في مياه الخليج لا يستهدف التحرش بايران، وعلى هذا الصعيد بدأت الادارة الامريكية تحركها من اجل حشد حملة دولية لتأييد وقف اطلاق النار بين العراق وايران التي اعطبت لها ناقلة نفط عملاقة امس بعد غارة عراقية ناجحة.

وفي حين اكدت الادارة الامريكية انها ستشرع في تنفيذ خطة رفع العلم على الناقلات الكويتية قريبا، تشير تكهنات المراقبين الى ان ذلك يعني عدا تنازليا خطيرا يمكن ان ينتهي بحدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وايران قبل نهاية الشهر الجاري وهو موعد تدعيم الاسطول الامريكي في المنطقة لتامين حرية الملاحة.

ومنذ عدة اسابيع يوجه الزعماء الايرانيون التحذيرات مؤكدين ان اي سفينة لن تكون بمنأى عن النيران في الخليج ايا كان العلم الذي ترفعه اذا ما تعرضت ايران للاستفزاز، وكما لو كانت تريد ان تثبت ان هذه التهديدات يجب ان تؤخذ على محمل الجد هاجمت القوات الايرانية في الايام الاخيرة ثلاث سفن في مياه الخليج من بينها سفينة شحن كويتية. ويمكن ان تتعرض الكويت لأي هجوم ايراني نظرا للتأييد الذي تمنحه للعراق، كما يدعي الايرانيون.

ويسود توتر متزايد في الخليج في الوقت الذي بدأت فيه موسكو وبكين تبديان تحفظات على تصرفات واشنطن وتنتقدان النوايا الامريكية وتصدران بيانات رسمية تعربان فيها عن خشيتهما من اشتعال الموقف في المنطقة.

الا انه يبدو الى الآن ان اختلافات وجهات النظر بين الدول الكبرى لم يؤثر على الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن من اجل انعاش جهود تحقيق تسوية سياسية للنزاع العراقي - الايراني عن طريق مجلس الامن.

وقد اوفدت الادارة الامريكية مندوبها لدى الامم المتحدة الجنرال فيرنون ولترز الى موسكو لبحث الأمر وثم ينطلق الى بكين وطوكيو في اطار حملة حشد التأييد لوقف اطلاق النار ووقف الحرب العراقية الايرانية.

ويعكف مجلس الأمن حاليا على اعداد مسودة مشروع قرار يدعو الى وقف الحرب التي دخلت عامها السابع، وتعتبر الولايات المتحدة اعتماد المشروع امرا هاما وهو الامر الذي جعلها ترسل ولترز في مهمته الحالية.

وعلى هذا الصعيد، اكد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان الوجود البحري الامريكي في مياه الخليج لا يستهدف التحرش بايران.

واضاف مورفي الذي كان يجيب من واشنطن على اسئلة عدد من ممثلي وكالات الانباء التابعة لدول الخليج العربية عن طريق القمر الصناعي «ان الولايات المتحدة تتقبل الثورة الايرانية وتأمل في المقابل ان تتقبل ايران ان تقيد رسميا ١١ ناقلة بترول كويتية في سجلات الولايات المتحدة».

واضاف قائلا: ان ايران عليها ان تعترف بأن بلادي تهتم بمساندة اصدقائها في المنطقة وان هذه الحماية لن تشمل سفنا تنقل اسلحة بالخليج.

وأكد المسؤول الامريكي من ناحية اخرى ان الهجمات على ناقلات كويتية ليست مناسبة نظرا لأن الكويت ليست طرفا في الحرب العراقية الايرانية. وقال مورفي في تعقيبه على الاقتراح الايراني بوقف الهجمات في الخليج اذا وافق العراق على ايقاف غاراته على السفن ان هذا العرض لن يضع حدا سوى لـ «حرب الناقلات».

وقال مورفي ان الولايات المتحدة تؤكد مرة اخرى موقفها المؤيد لانهاء الحرب العراقية الايرانية، مؤكدا ان اي عرض لا يدعو الى وقف اطلاق النار في هذا الصراع يعتبر بمثابة «تضليل وتبديد للجهود المبذولة في الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل للحرب».

● على صعيد تطورات القتال، قالت ادارة المعلومات بشركة «لويدز» امس ان طائرة عراقية ضربت امس الأول الناقلة الايرانية «دينا» في شمال الخليج، وهذه هي خامس مرة تصاب فيها هذه الناقلة منذ اشتعال حرب الناقلات. وتزن «دينا» ٣٧٢,٢٠١ طن وكانت قد غادرت الحوض الجاف في دبي بعد اجراء اصلاحات من اصابة سابقة.

وكان العراق اعلن ان طائراته المقاتلة اصابت امس الاول هدفا بحريا كبيرا في الخليج.

ومن ناحية ثانية، نفى العراق امس ان تكون طائراته قد قصفت يوم امس الاول (الاربعاء) اي مناطق سكنية في ايران، واكد ان نشاط طائراته اقتصر على ضرب التجمعات العسكرية للقوات الايرانية.

● ومن ناحية اخرى، صرح مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن هويته مساء امس الاول بأن ايران قد تنشر صواريخها من طراز سيلكوورم الصينية الصنع في الخليج في غضون يوم اويومين، وقد تعذر الحصول على تأكيد لهذه الانباء من مصادر رسمية، الا ان محطة التليفزيون (ان.بي.سي) ذكرت نقلا عن مسؤولين امريكيين ان طهران بدأت مؤخرا في تجميع قاذفتي صواريخ في منطقة مضيق هرمز.

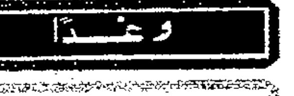
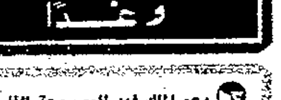
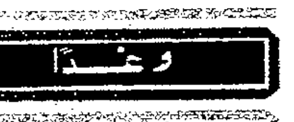
ومن جهة اخرى قرر الكونجرس مساء امس الاول تأجيل التصويت على قرار الرئيس ريجان برفع العلم الامريكي على احدى عشرة ناقلة كويتية في منتصف يوليو (تموز) الحالي لحمايتها من الهجمات الايرانية لمدة اسبوع.

وتوجه وفد يضم ١٢ من ممثلي لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب امس الى دول الخليج لجمع اكبر قدر من المعلومات بشأن السياسة الامريكية في المنطقة.

وقال النائب لاري هوبكنز وهو جمهوري من ولاية كينتاكي ان مهمتي الشخصية هي التوجه الى هذه الدول والتأكيد للدول العربية ان بامكانها الاعتماد علينا موضحا انه لا يحبذ السياسة الامريكية الحالية، واضاف: «الا انه لا يوجد شخص لديه عرض افضل يقدمه».

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

هل تذكرون وجه هذا الطفل البريء؟



الطفل البريء مع والده (تصوير: محمد متولي فضل).

لندن - «الشرق الاوسط»:

قبل اكثر من عام نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» قصة الطفل الافغاني عبد البشير الذي يرقد على السرير الابيض في مستشفى رويهامبتون في غرب لندن بسبب العدوان الوحشي الشيوعي الذي استهدف قريته الآمنة في افغانستان.

الاوضاع التي يعيشها الطفل عبد البشير تكشف الزيف السوفياتي والاعتداءات التي تتجاوز كل وصف ضد الانسان الافغاني المسلم من دون تفريق بين شيخ او امرأة او طفل.

وعودة لواقع حال «عبد البشير» الذي سيظل نزيل المستشفى لاعوام مقبلة طويلة، فإن الشيء بالشيء يذكر، فقد نشرت «الشرق الاوسط» قبل اسبوع قصة الطفلين الفلسطينيين «بلال وسمير» اللذين كانا ضحية للحرب البشعة ضد الشعب الفلسطيني في مخيماته.. والاجيال القادمة لن ترحم.. اجيال فلسطين وافغانستان بكل ما عندهم من كبرياء وعزم سيثارون والوعد قادم معهم فهم اجيال الحرية والكرامة..

«الشرق الاوسط» زارت الطفل عبد البشير وهناك التقته ووالديه اللذين يعيشان بالقرب من المستشفى الذي يحل فيه طفلهم البكر. وقال الوالد: «كل ما اتمناه ان اعود الى بلدي للثأر لعبد البشير وكل طفل وشيخ افغاني مؤمن بالله سفحت دمه قنابل الشيوعيين».

ويقول والدا عبد البشير ان مدة علاجه ستطول، والاطباء يقومون بعمليات جراحية متعددة يسلخون فيها من جلد فخذه في محاولة لتجميل وجهه البريء الذي لم ترحمه قاذفات السوفيات.. فلا انف له يشم به رائحة الحرية ولا جفون تعطيه الشعور بلذة النوم والرؤيا ولا فم يتذوق به الطعام، فهو يعتمد منذ ١٥ شهرا في حياته على السوائل والتنفس الاصطناعي.

ويحمد والد عبد البشير الله سبحانه وتعالى ان عوضه بطفلتين توأمين ولدتا خلال رحلة عذاب شقيقهما، وواحدة منهما تعيش مع شقيقها في ذات المستشفى كونها تعاني من حالة نقصان الوزن عن المعدل الطبيعي فيما الثانية تعيش مع والديها قرب المستشفى.

وقد رفض والدا الطفل الافغاني عروضا تقدمت بها بعض الأسر البريطانية لتبني عبد البشير، وذلك حتى يواصلان رعاية ولدهما وينشئانه نشأة اسلامية سليمة.

عندما نشرنا صورة الطفل البريء عبد البشير قبل عام اشرنا في البداية اننا نعتذر لأي قارىء قد ينزعج من بشاعتها... وقلنا ان نقاشا واسعا دار داخل هيئة التحرير حول النشر ثم تغلب انصار النشر ايضاحا للحقيقة وانصافا للاطفال الابرياء وارواح الشهداء واليوم يتكرر المشهد بعد عام واكثر... فهل تذكرون هذا الوجه البريء.

الحوار السوري - الأمريكي مستمر:

مورفي يزور المنطقة بعد اجتماعه بولياكوف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بات تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وسورية حقيقة تنتظر الاعلان عنها رسميا في اعقاب زيارة المبعوث الشخصي للرئيس ريجان، السفير فيرنون وولترز الى دمشق، وهي الزيارة التي اكدت مصادر متعددة ان وولترز سيقوم بها خلال الايام القليلة المقبلة. حيث يتوقع ان يعلن بدء صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين. كما قد يعلن عن عودة السفير الامريكي الى دمشق، والذي كانت واشنطن سحبته في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ردا على ما قيل آنذاك ان لسورية دورا في محاولة تفجير طائرة «العال» في مطار لندن!

فقد اكد ريتشارد مورفي معاون وزير الخارجية الامريكي، في حديث مع صحافيين من دول الخليج العربية بثته محطة (سي.ان.ان) عبر برنامجها المعروف «وورلدنت»، وتحدث فيه عن السياسة الامريكية في الخليج، اكد ان زيارة مبعوث الرئيس ريجان لدمشق، والذي سيجتمع مع الرئيس الاسد، ليست متصلة بموضوع الافراج عن الرهائن، وان كان سيتطرق اليها في اجتماعاته مع المسؤولين السوريين، وأن هذه الزيارة «لاستكشاف امكانية بدء حوار رئيسي مع سورية»، لكنه يرفض التطرق الى الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها.

ومن جهة اخرى، اكدت مصادر صحافية ان الاتصالات الامريكية - السورية السابقة، اثمرت نتائج ايجابية، وان بدء الحوار الشامل بين البلدين بات متناول اليد. فقد اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وولترز سيقوم بزيارته الى دمشق قريبا وأن هذه الزيارة تأتي ردا على استجابة الرئيس الأسد لمضمون الرسالة التي بعث بها اليه الرئيس ريجان في وقت سابق من الشهر الماضي. كما تأتي ردا على الخطوة التي اقدمت عليها سورية، وهي الخطوة التي تأكدت للمسؤولين في الحكومة الامريكية، حيث اغلقت سورية مكاتب المنظمة التي يتزعمها ابو نضال وقامت بترحيل رجاله من البلاد.

تسريع الحل «الدولي»:

● من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية تدرس في الوقت الراهن تنشيط جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط بايفاد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط في جولة للمنطقة عقب انتهاء جولة المباحثات الامريكية - السوفياتية التي تبدأ بجنيف في ٧ الشهر الجاري بين مورفي وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفياتية.

واكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماعات التي عقدها بعض المسؤولين المصريين وسفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالقاهرة خلال الايام الماضية استهدفت ابلاغها بالرؤية المصرية بشأن تطورات المشكلة وموقف مصر من الورقة الامريكية الخاصة بالمؤتمر الدولي والتي عرضتها واشنطن على مصر والأردن اخيرا.

واوضحت المصادر ان مصر طلبت خلال تلك الاتصالات ضرورة ان يشمل الاجتماع السوفياتي الامريكي بحث تطورات حرب الخليج لوقف عمليات تصعيد ضرب الناقلات وتلغيم الموانىء الخليجية.

واشارت الى ان الزيارة المفاجئة التي قام بها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الى عمان جاءت في اطار التحرك المصري وتنسيق الموقف مع الأردن ثم ابلاغه للقوتين العظميين قبل اللقاء المرتقب.

سري وليس للنشر

● قررت اجهزة الامن في جمهورية عربية اجراء تغيير في شفرة الاتصال التي تتعامل بها عبر الشبكة اللاسلكية بعد ان ثبت قيام احدى السفارات الاجنبية بها بالتوصل الى رموز هذه الشفرة.

مبارك والمحجوب يستقبلان زعيم الجبهة الإسلامية السودانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية بالسودان وتناول اللقاء بحث التطورات بالمنطقة العربية وجهود الوساطة التي تبذلها مصر لحل مشكلة الجنوب. كما استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري الدكتور الترابي والوفد المرافق له.

وقد أكد الدكتور المحجوب في تصريح له عقب المقابلة على اهمية العلاقات المصرية السودانية والتي املاها عمق الروابط التاريخية التي تربط شعبي الوادي منذ الأزل.

ومن جانبه أشاد الدكتور الترابي بالسياسة الحكيمة للرئيس حسني مبارك والتي تتسم بالاستقرار وقال انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات السودانية المصرية.

ومن ناحية اخرى غادر القاهرة امس الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام. وصرح قبل مغادرته بأنه التقى مع الرئيس مبارك وبعض المسؤولين في مصر حيث تم بحث الاجراءات العملية لتنفيذ ميثاق الاخاء والخروج به من نطاق الشعارات الى الواقع الملموس وقال انه وجد تجاوبا كبيرا وتفهما كاملا من جانب المسؤولين المصريين في مختلف القضايا الثنائية التي تم بحثها خلال الزيارة.

وأشار الى ان اللجان الفنية المختلفة تقوم حاليا بالاعداد للجوانب العملية لميثاق الاخاء ومن المنتظر ان تنتهي من عملها في نهاية اغسطس (آب) القادم.

وقال ان السودان قام بترشيح الرئيس مبارك لرئاسة مؤتمر القمة الافريقي القادم حيث ان هناك اجماعا كاملا على ترشيح الرئيس مبارك من جانب القادة الافارقة مؤكدا ان السودان حكومة وشعبا فخور بترشيح الرئيس مبارك لرئاسة المؤتمر باعتباره قائدا متميزا ومدافعا اصيلا عن قضايا وادي النيل.

الملك الحسن يزور بريطانيا

لندن - ق.ن.أ: اعلن رسميا امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم بزيارة لبريطانيا خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ يوليو (تموز) الجاري تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث الثانية.

وجاء في بيان صدر عن قصر بكنجهام ان عاهل المغرب سيجري خلال الزيارة مباحثات مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وكبار المسؤولين هنا تتركز حول العلاقات بين البلدين والقضايا موضوع الاهتمام المشترك.

واضاف البيان ان الملك الحسن الثاني سيبقى في بريطانيا بعد انتهاء الزيارة الرسمية لمدة عشرة ايام يقضيها في ربوع اسكتلندا.

ترشيح مبارك للرئاسة في ٦ يوليو والاستفتاء في ٥ اكتوبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري انه من المتوقع اجراء الاستفتاء لرئاسة الجمهورية لانتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة يوم ٥ اكتوبر المقبل واعلان النتيجة يوم ٦ اكتوبر ثم يعقد البرلمان جلسة خاصة يؤدي خلالها الرئيس اليمين الدستورية ثم يوجه بيانا الى الشعب.

واضاف ان الطلبات التي ارسلها بعض المواطنين بشأن التقدم بالترشيح لا قيمة لها من الناحية الدستورية حيث ينص الدستور على ان يوقع ثلث اعضاء البرلمان على طلب الترشيح.

وذكر ان الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ستعقد اجتماعا خاصا برئاسته اليوم للنظر في اقتراح ترشيح الرئيس لفترة جديدة وسيعرض على البرلمان في جلسة خاصة يعقدها لهذا الغرض مساء الاثنين القادم. وأشار الى ان وفدا برئاسته سوف ينتقل الى مقر رئاسة الجمهورية لابلاغ الرئيس بقرار البرلمان لاعادة ترشيحه ولن يحضر الرئيس الى البرلمان.

إقتراح بإنشاء جهاز شرطة متخصص:

القاهرة: الإجراءات الأمنية المشددة مستمرة رغم عودة حالة الهدوء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاجراءات الامنية التي اتخذتها اجهزة الامن المصرية عقب حوادث العنف الثلاثة التي وقعت خلال الفترة الماضية مستمرة ولن يتم تخفيفها رغم حالة الهدوء السائدة حاليا منذ حادث اطلاق الرصاص على مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور في وسط القاهرة منذ شهر تقريبا.

واكدت مصادر امنية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان دوريات الشرطة الراكبة والأكمنة المتحركة تعمل في معظم مناطق القاهرة طوال الـ ٢٤ ساعة كما اتخذت اجراءات مماثلة في عدد من المحافظات الاخرى ومازالت اجراءات الرقابة الصارمة على المطار والموانىء ومنافذ القاهرة البرية مستمرة ايضا.

واوضحت ان اجهزة الامن نبهت جميع المسؤولين من الوزراء والقيادات السياسية والاعلامية سرعة ابلاغها في حالة تلقيها اي تهديدات سواء تليفونية او عن طريق رسائل مكتوبة وعدم الاستهانة بمثل هذه الأمور.

وذكرت المصادر ان هناك تعاونا وتنسيقا كاملا بين مختلف الاجهزة الامنية المختصة سواء التابعة لوزارة الداخلية او بعض الاجهزة الاخرى لمواجهة اي مخططات للقيام بعمليات جديدة سواء التابعة لوزارة الداخلية او بعض الاجهزة الاخرى لمواجهة اي مخططات للقيام بعمليات جديدة سواء كانت اغتيالات أو محاولات لهز الاستقرار بعد ان ثبت تورط أيد اجنبية في تدعيم هذه الجماعات الموجودة داخل مصر.

من ناحية اخرى «ان هناك دراسة تجري حاليا لبحث امكانية انشاء جهاز شرطة متخصص لمكافحة الجماعات الارهابية التي تلجأ لاستخدام العنف في عملياتها ويتضمن الاقتراح ان يتكون الجهاز الجديد من الافراد ذوي الكفاءة العالية في التدريب من رجال الأمن المركزي.

... وفتح «صنبور» هجرة اليهود من المجر

تل ابيب - ر: قال مسؤولون عن شؤون الهجرة ان اول مجموعة من اليهود تهاجر من المجر الى اسرائيل رسميا منذ عدة اعوام وصلت ليلة امس الاول الى اسرائيل.

وقال بيتر هربست وهو فني آلات وزوجته ميتزي وبناتهما انهم لم يصادفوا اي مشاكل بعد التقدم بطلبات للهجرة منذ ثلاثة اشهر.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان الروابط مع المجر ودول اخرى في الكتلة الشرقية تحسنت في الآونة الاخيرة. وكانت جميع تلك الدول باستثناء رومانيا قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل ابان حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط. ولا توجد علاقات دبلوماسية بعد بين المجر واسرائيل.

وكان قد ذكر امس ان زيادة حادة قد طرأت اخيرا على هجرة اليهود السوفيات.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق كل من الاسترليني والدولار مكاسب معتدلة خلال معاملات امس في حين استقرت نسبيا اسواق الذهب والفضة وارتفعت اسعار النفط لاعلى من ١٩ دولارا. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٩٠ جنيه استرليني - ١,٨٢٩٥ مارك - ١,٥٢٠٠ فرنك سويسري - ٦,٠٩٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٢٤٠ دينار كويتي.
● الذهب: ٤٤٦,٣٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
● الفضة: ٧,٤٠ دولار للاونصة.
● النفط: ١٩,١٠ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

تعديلات واسعة في قوات الدفاع الجوي السوفياتية

موسكو - أ.ف.ب: عين الجنرال ايفيان تريتياك قائدا عاما لقوات الدفاع الجوي السوفياتية في اطار تعديلات واسعة النطاق تعد الأولى من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية وذلك بعد شهر من هبوط الطيار الألماني الغربي ماتياس رست في الميدان الاحمر بجوار مبنى الكرملين.

فقد اشارت صحيفة «النجم الأحمر» الناطقة باسم الجيش في تقرير مقتضب عن اجتماع عقدته قيادة اركان القوات المسلحة مؤخرا الى تعيين ايفان تريتياك في هذا المنصب خلفا للماريشال الكسندر كولدونوف الذي اقيل من منصبه في الثلاثين من مايو (ايار) الماضي مع وزير الدفاع السابق المارشال سرجي سوكولوف.

ويأتي تعيين الجنرال تريتياك بعد سلسلة من التعديلات في قوات الدفاع الجوي شملت دون شك كل وحدات هذا السلاح التي مر عليها الطيار الالماني الغربي في رحلته الى موسكو.

وكان ماتياس روست قد دخل المجال الجوي السوفياتي فوق سواحل استونيا وحلق فوق ثلاث مناطق عسكرية على الأقل قبل ان يدخل منطقة العاصمة السوفياتية.

ويشير الخبراء العسكريون الغربيون في الاتحاد السوفياتي الى ان هذه اكبر تعديلات داخل قوات الدفاع الجوي منذ الحرب العالمية الثانية.

الشرطة الاردنية تعتقل «صائدة النازيين» لدى دخول فالدهايم منطقة «صرح الشهيد»

عمان - «الشرق الاوسط»:

ألقت سلطات الأمن الاردنية امس القبض على صائدة النازيين بيت كلارسفيلد اثناء دخولها منطقة «صرح الشهيد» عندما كان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم يقوم بزيارة بروتوكولية للصرح.

وصادرت الشرطة الاردنية القميص «تي شيرت» الذي كانت تلبسه ومكتوب عليه «استقل يا فالدهايم»، كما صادرت الوثائق التي بحوزتها والتي تزعم مسؤولية فالدهايم عن جرائم ارتكبت ضد يهود في العهد النازي.

وقال مصدر بوزارة الاعلام الاردنية ان كلارسفيلد لم تدع لزيارة الاردن كما انها ليست صحفية معتمدة، وقد دخلت الاراضي الاردنية بعد حصولها على تأشيرة دخول للسياحة في المطار بعد تقديمها جواز سفرها الفرنسي المقيد فيه اسمها قبل الزواج وهو بيت كنزيل.

(تفاصيل زيارة فالدهايم ص ٢)

رسالة من بورقيبة لبن جديد وتقرير حول العلاقات التونسية الليبية

تونس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بحث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء وعدد من اعضاء الحكومة امس اخر المستجدات في العلاقات بين تونس وليبيا في ضوء الخطوات التي تم اتخاذها مؤخرا لحل المشاكل المعلقة بينهما واعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي.

وقد استمع الرئيس بورقيبة خلال الاجتماع الى تقرير من السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية عن نتائج المباحثات التي اجراها مع السيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية بشأن وسائل تجاوز الأزمة التي حدثت بين البلدين على اثر استغناء ليبيا عن العمال التونسيين عام ١٩٨٥.

وكان السيد العبيدي قد اجرى منذ تعيينه مندوبا لبلاده في الجامعة العربية في الشهر الماضي اتصالات مع عدد من المسؤولين التونسيين لدراسة الوسائل الكفيلة بدفع تعويضات العمال.. والعقود التجارية وتسوية بقية المشاكل تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

● من جهة ثانية حمل الرئيس بورقيبة السيد صفر رسالة شفوية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وصرح السيد صفر بأن الرئيس كلفه برئاسة الوفد الحكومي الذي سيشارك احتفالات الجزائر بالذكرى السادسة والعشرين للاستقلال.

اعلى وسام صيني للامير سلطان بن سلمان

تايبيه ـ واس : نيابة عن رئيس جمهورية الصين الوطنية قلد وزير الخارجية دنج موشو الامير رائد طيار سلطان بن سلمان وسام النجوم مع الوشاح الكبير.

وعبر وزير الخارجية الصيني خلال الزيارة التي قام بها الامير سلطان اليه في مقر الوزارة امس عن تقديره واعجابه بالرحلة الفضائية ديسكفري التي شارك فيها الامير سلطان.

وقد اقام الوزير الصيني حفل عشاء مساء امس حضره وزير المواصلات الصيني وكبار المسؤولين وقد تبودلت الكلمات بين وزير الخارجية الصيني دنج موشو والامير سلطان بن سلمان خلال الحفل حيث اثنى وزير الخارجية على العلاقات التي تربط المملكة والصين الوطنية والتي اسست قواعدها منذ عهد الملك فيصل رحمه الله. وشهدت نموا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله. وعبر الامير سلطان في كلمته عن شكره وتقديره للشعب الصيني والحكومة الصينية على تقليده هذا الوسام وعلى ما لقيه من حفاوة وتكريم وترحاب اثناء هذه الزيارة.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد قام في وقت سابق في نطاق زيارته الرسمية الحالية لجمهورية الصين الوطنية بزيارة لمركز الاتصالات في تايبيه وكان في استقباله مدير المركز وقد اطلع على ما وصلت اليه التقنية في الصين الوطنية. كما زار مركز المعارض الدولية في تايبيه والذي يبرز النشاط التجاري على المستوى الدولي للصين ويعرض الانتاج الوطني الصيني.

من جهة اخرى استقبل نائب رئيس جمهورية الصين الوطنية ديتين هوى الامير سلطان بن سلمان وحضر المقابلة القائم بالاعمال السعودي السيد احمد العجلان.

وفاة سفير مصر لدى تركيا

انقرة ـ ا. ف. ب: توفي السيد علي شوقي الحديدي سفير مصر لدى تركيا يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي في هيوستن (الولايات المتحدة) اثر اجراء عملية جراحية له.

وكان السفير المصري قد نقل بصورة عاجلة قبل عدة ايام الى هيوستن بعد اصابته بأزمة قلبية وسينقل جثمانه اليوم الجمعة الى القاهرة وسيوارى الثرى.

وكان الفقيد قد عين سفيرا لمصر لدى تركيا في اغسطس (أب) عام ١٩٨٥.

الامير سلطان يترأس غداً اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني

صنعاء ـ واس : استأنفت اللجنة التحضيرية للدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني اجتماعاتها في صنعاء امس. وتمت مناقشة العديد من المشروعات التنموية في كافة المجالات تمهيداً لعرضها على المجلس في اجتماعه الذي يبدأ في العاصمة اليمنية غداً برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الوزراء اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني.

ويمثل السعودية في اجتماعات اللجنة التحضيرية وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية السيد اسماعيل ابراهيم الشورى فيما يمثل الجانب اليمني وكيل الجهاز المركزي للتخطيط السيد فتحي سالم علي.

● من جهة ثانية قام اعضاء الجانب السعودي في اللجنة التحضيرية برئاسة وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية اسماعيل ابراهيم الشوري بزيارة لجامعة صنعاء امس.

وكان في استقبال الوفد السعودي لدى وصوله نائب مدير الجامعة الدكتور ابو بكر القربي الذي رافق الوفد في جولة شملت متحف الاثار والمكتبة المركزية التابعين للجامعة.

واعرب رئيس الوفد السعودي عقب انتهاء الزيارة عن اعجابه بما شاهده من تقدم وتطور في جامعة صنعاء.

معرض المملكة بين الأمس واليوم يمتد ٥ ايام اخرى بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان معرض المملكة العربية السعودية سوف يمتد ٥ ايام اخرى بالقاهرة كما وجه الدكتور شهاب جمجوم رئيس اللجنة الاعلامية دعوة لرجال الاعمال والصناعة لزيارة جناح وزارة الصناعة والكهرباء بمعرض المملكة حيث يعرض الجناح نماذج حية من منتجات الصناعات السعودية.

ويقول احمد عباس جمال المشرف على الجناح ان هذه الخطوة لتدعيم تسويق المنتجات والبحث عن اسواق خارجية ولتعريف رجال الاعمال المصريين بالصناعة السعودية وسوف يقدم الجناح دليلا يشمل كل انواع الصناعات الوطنية واسماء المصانع وعناوينها بالاضافة الى اشرطة فيديو تعطي صورة كاملة على النشاط الصناعي بشكل عام.

ويزور هذا الجناح نسبة عالية من الزوار وذلك لأنه هو الجناح الوحيد الذي يعرض نماذج من المنتجات الصناعية الوطنية. كما طالب رجال الاعمال المصريون باقامة معرض تجاري صناعي في القاهرة يعمل على توسيع التبادل الصناعي بين البلدين ويفتح اسواقاً جديدة للمنتجات السعودية بمصر.

تونس: بدء اعمال مؤتمر مديري المباحث الجنائية العرب

تونس ـ الوكالات:

بدأت في تونس امس اعمال الاجتماع الثاني لمديري المباحث الجنائية في الدول العربية الذي تنظمه الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

والقى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على ضرورة تحديث اجهزة المباحث الجنائية وتوفير المقومات الاساسية التي تفتقر اليها ومتابعة التقدم التكنولوجي في هذا الميدان من اجل توظيف التقنيات العصرية واعتماد المنهج العلمي في عملها، وقال ان ذلك يؤدي الى تكوين اجهزة قوية ويقظة تحد الى حد كبير من نشاط الخارجين على القانون.

واكد ان مجتمعنا العربي احوج ما يكون الان الى مكافحة الاجرام وهو يتعرض لاشرس المحاولات التخريبية من قبل المجرمين الصهاينة اضافة الى الصراع المحتدم بين الزحف الحضاري الحديث بكل خيره وشره وبين القوى الصامدة من القيم والمفاهيم والعادات الأصيلة بكل مزاياها وعيوبها.

وقال ان لاجهزة الامن وعلى وجه الخصوص «المباحث الجنائية» دورا هاما في تحديد وتنفيذ تلك الوسائل والاساليب وهدفه لمنع وقوع الجريمة وكشفها في حالة وقوعها والتعرف على المجرم تمهيدا لتقديمه الى القضاء ليفرض عليه الجزاء المناسب الذي يحول دون عودته الى الاجرام مرة اخرى.

وقال وهكذا تبدو اهمية وتطوير وتحديث اجهزة المباحث الجنائية بتشخيص المقومات التي تفتقر اليها وتوفيرها وتوظيف التقنيات الحديثة في عملها ومتابعة التقدم التكنولوجي لاستثمار ايجابياته المستجدة واعتماد المنهج العلمي في اداء مهامها مما يؤدي الى تكوين اجهزة قوية يقظة ذات كفاءة عالية وامكانات تقنية متطورة ووجود مثل هذه الاجهزة يخلق جوا كئيبا للمجرمين الارهابيين والعاديين على حد سواء فيشل الى حد كبير من نشاطهم الاجرامي الذي يزداد شللا بتشديد واحكام مراقبة اولئك المجرمين وتكثيف اجراءات حماية الاهداف المحتملة لعدوانهم.

وسيبحث مديرو المباحث الجنائية خلال اجتماعاتهم التي تستمر ثلاثة ايام نتائج تطبيق توصيات الاجتماع الاول لمديري المباحث في الدول العربية المسايرة للتقدم العلمي وكذلك اساليب ووسائل المراقبة في مجال البحث الجنائي اضافة الى موضوع دراسة مقارنة للتنظيم الهيكلي في اجهزة المباحث الجنائية واختصاصاتها في الدول العربية وتأهيل وتدريس العاملين في اجهزة المباحث الجنائية والجريمة الاعتيادية والجريمة المنظمة.

تطور في علاقات سورية الاوروبية

دمشق ـ ق.ن.ا: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان العلاقات السورية مع المجموعة الاوروبية ستشهد تطورا سريعا خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وقالت تلك المصادر ان مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الذي سيعقد في الثالث عشر من شهر يوليو الحالي في كوبنهاجن سوف يتخذ قرارا بالاجماع بعودة العلاقات السورية مع المجموعة الاوروبية الى سابق عهدها والى استئناف تنفيذ الاتفاقيات والعقود السابقة بين الطرفين. وذلك اثر موافقة بريطانيا على الغاء طلبها السابق بمقاطعة سورية وفرض عقوبات اقتصادية ضدها.

واوضحت هذه المصادر ان بريطانيا التي ستشارك في اجتماعات مجلس وزراء المجموعة الاوروبية لن تعترض على قرار اعادة تطبيع العلاقات مع سورية.. وان هذا يشير الى امكانية استئناف العلاقات بين سورية وبريطانيا على المدى القريب اذ انه يعتبر خطوة ايجابية على طريق اعادة العلاقات المقطوعة بين البلدين.

وكانت السوق الاوروبية قد قررت في مطلع الشهر الماضي منح سورية اربعة الاف طن من القمح عن طريق فرنسا كمعونة من دول السوق.

اختتام اجتماعات المشرفين على شؤون الفلسطينيين

عمان ـ ق.ن.ا: طالب مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالمحافظة على بقاء مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة في اماكنها وتأمين جميع الخدمات اللازمة للقاطنين فيها وتحسين اوضاعها.

وكلف المؤتمر في ختام اجتماعات دورته (٣٩) اليوم الجهات المختصة في الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باعداد دراسة عن اوضاع المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة واقتراح الاجراءات اللازمة لتأمين الخدمات الضرورية فيها.

وأوصى كذلك الدول المضيفة باتخاذ موقف عربي موحد في ضوء التوصيات التي اتخذها المؤتمر في دورته السابقة ومناقشة موازنة وكالة غوث اللاجئين على اساس هذه التوصيات.

وشارك في الاجتماعات وفود من الأردن وسورية ولبنان والأمانة العامة للجامعة العربية والأمانة العامة لشؤون فلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.



حوار بين الملك حسين وفالدهايم

محادثات بين المصري ووزير خارجية النمسا:

الملك حسين يمنح فالدهايم قلادة «الحسين بن علي»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

منح الاردن رئيس جمهورية النمسا الدكتور كورت فالدهايم اعلى وسام لديه تقديرا لجهوده الدولية وخدمة الانسانية وتفهم قضايا المنطقة، وفي غضون ذلك تعالت الاصوات المتشنجة داخل حكومة العدو الصهيوني بشن هجمة ضد الاردن لاستقباله فالدهايم الذي تدعي ابواق الدعاية الصهيونية ان له ماض نازي يجب ادانته عليه. وواصل الرئيس النمساوي زيارته للاردن فيما اجرى وزير خارجيته محادثات مع وزير خارجية الاردن.

وقام الملك حسين عاهل الاردن ليلة امس الاول بتقليد ضيفه الرئيس فالدهايم الذي كان يشغل منصب امين عام الامم المتحدة قلادة الحسين بن علي واشاد بوطنيته ونزاهته وحكمته وذلك اثناء مأدبة عشاء اقيمت تكريما له.

وقال الملك حسين اننا ونحن نرحب بكم نعيد تأكيد ثقة المجتمع الدولي التي لا تهتز في انسانيتكم وحصافتكم وتفانيكم في خدمة اهتمامات الانسان العاجلة من اجل السلام والتنمية.

وفي اليوم الثاني لزيارته قام فالدهايم امس بجولة على عدد من الاماكن السياحية والحضارية وشملت زيارته لصرح الشهيد بعمان واخرى لمدينة جرش الاثرية في شمال الاردن والتي تستعد لمهرجانها السنوي الذي ستبدأ اعماله يوم الاربعاء المقبل.

ورافقت الملكة نور أمس ايضا قرينة الرئيس النمساوي في جولة مماثلة شملت في الصباح زيارة لقرية الاطفال النموذجية في احدى ضواحي عمان والتي كان العاهل الاردني والملكة نور افتتحاها خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

وعلى هذا الصعيد، اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني مع الدكتور لويس فوك نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي.

وجرى خلال الاجتماع تقييم الاوضاع السياسية في المنطقة وتطوراتها حيث شرح الوزير الاردني مخاطر استمرار الاحتلال الصهيوني ومخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية واثارهما ليس على المنطقة فحسب بل وعلى الامن الدولي.

كما تناول الجانبان دراسة وسائل ومجالات تعزيز التعاون الثنائي في الميادين الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية ومجالات دعم ومساهمة النمسا في دعم مشاريع التنمية في فلسطين المحتلة.

واكد الجانبان تأييدهما الثابت لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة على ان تشارك فيه جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وناشدا القوى المؤثرة في العالم بذل جهدها ومساعيها لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية.

وفي القدس المحتلة، طلب اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي من حكومة بلاده ادانة الاردن علنا بسبب الدعوة التي وجهتها الى الرئيس كورت فالدهايم رغم ماضيه النازي.

وزعم شارون يجب على الملك حسين ان يدرك ان زيارة فالدهايم لعمان تتعارض مع اي تحسين محتمل للعلاقات بين اسرائيل والاردن، ان العاهل الاردني يعي تماما موقفنا بشأن فالدهايم».

مؤتمر صحفي

من جهة ثانية اكد الدكتور لويس فوك نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي ان المؤتمر الدولي يمثل افضل الخيارات المتاحة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وضرورة مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر باعتبار ان هذه المشاركة تشكل عاملا مهما في دفع جهود السلام في المنطقة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذا المؤتمر من شأنه ان يؤدي الى تحريك الوضع المتجمد في المنطقة.. كما انه يحظى بتأييد دولي. ودعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. وقال انه بالرغم من ان بلاده ليست عضوا في مجموعة السوق الاوروبية الا انها ستسعى الى مزيد من التعاون الاوروبي العربي وضرورة ان يكون هذا الحوار اكثر جدية وتنظيما واستمرارا وضرورة ان تتبنى الدول الاوروبية فكرة عقد المؤتمر الدولي وتدعيم جهود احلال السلام في المنطقة.

وحول الاحتجاج الاسرائيلي على زيارة فالدهايم للاردن قال الدكتور لويس فوك ان هذا امر لا يهمنا وان بلاده تسعى الى تعميق علاقاتها مع جميع دول العالم بما فيها اسرائيل والولايات المتحدة لكننا لا نقبل لاية دولة التدخل في شؤوننا الداخلية.

وفند مجددا مزاعم الصهيونية حول ماضي فالدهايم مؤكدا ان البرلمان والحكومة والشعب في النمسا يقف الى جانب فالدهايم.. كما فند سياسة اسرائيل الاستيطانية واحتلال اراضي الغير بالقوة.

وتحدث عن المباحثات مع الجانب الاردني وقال انها تناولت تعزيز التعاون في المجالات الفنية والاقتصادية والعلمية والاستثمارات كما ان بلاده تدرس امكانية دعم مشاريع خطة التنمية في الاردن وفي الاراضي المحتلة.

شجون عربية

المجتمع المفتوح

بالتأكيد سمعتم المثل الصيني القديم «لا تعطني سمكة ولكن علمني اصول الصيد».

هذا المثل البسيط في معانيه الدقيقة هو في حقيقة الأمر ترجمة لقيمة كبرى لا بد ان تسود فكر وتوجهات اي دولة من دول العالم الثالث وهي التنمية الوطنية.

التنمية الوطنية تعني ان تكون فلسفة اقتصادية وتنموية شاملة قائمة على العلم والاصالة والاعتماد على الذات من الدرجة الأولى.

لم تهبط اي حلول اقتصادية من السماء ولم تلق السماء بمظلات تحمل اطنانا من الذهب.

الحل الوحيد لخلق انسان افضل هو ان يصل هذا الانسان الى مفاتيح بناء المجتمع الأفضل من خلال خطة تنمية وطنية طموح وشجاعة.

التنمية ليست افكارا وشعارات ولكنها عرق ودموع ودماء.

والذين تابعوا عن قرب اساليب بناء دول مثل اليابان والصين والمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية سوف يذكرون ان هذه الشعوب لم تستطع ان تجتاز ازمتها بمجموعة من الشعارات، ولكن بترشيد الاستهلاك وبزيادة ساعات العمل وباعادة صياغة هذه المجتمعات بشكل يجعل كل مواطن يدرك انه طرف مشارك في عملية التنمية الوطنية.. فلا يمكن ان تتم التنمية الوطنية السليمة في ظل قهر ولكن يجب ان تتم في ظل مجتمع مفتوح وحر.

والمجتمعات الواعية هي القادرة على زيادة مشاركة افرادها ويجعلهم يشعرون بأن اقتصاد بلادهم امر يهمهم مثلما يهتمون بالميزانية الخاصة ببيوتهم وعائلاتهم.

واذا شعر المواطن بأن كل قرش في ميزانية الدولة هو ملكية خاصة به فانه سوف يحافظ عليه وسوف يسعى الى تنميته.

لا مجال للكلام في هذا العصر الذي يتقدم بسرعة مذهلة، فقط هناك مجال للعمل المتصل.

عماد الدين اديب

رمضان يجتمع مع نائب رئيس الوزراء السوفياتي في موسكو

بغداد ـ ق.ن.ا. : اجتمع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي يزور موسكو حاليا امس مع فلاديمير كامنيسيف نائب رئيس الوزراء السوفياتي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا الدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك ووسائل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان السيد رمضان قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إنفجار قرب حاجز للقوات السورية بالمنطقة الغربية

سورية تمنع وفداً دينياً إيرانياً من دخول لبنان وخطاب للجميل قريباً حول مضاعفات جريمة اغتيال كرامي

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات .

عادت جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي الى الواجهة في بيروت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية مع اعلان بعض الأوساط ان رئيس الجمهورية امين الجميل سيوجه في مطلع الاسبوع المقبل رسالة الى الشعب اللبناني لتحديد موقفه من الجريمة ذاتها وما تلاها من مضاعفات ووجهة نظره حيال سبل الخروج من الأزمة الراهنة، وذلك مع بقاء قضية خطف الصحافي الامريكي تشارلز جلاس وآثارها على العلاقات بين سورية والجماعات المحسوبة على ايران في لبنان محل اهتمام ومتابعة ايضا خاصة و ان شيئا لم يعلن عن نتائج المحادثات التي جرت في دمشق امس وأمس الأول في هذا الاطار.

وبعد شهر ويوم واحد على جريمة اغتيال الرئيس الراحل كرامي عبر تفجير طائرة الهليكوبتر العسكرية التابعة للجيش اللبناني التي كانت تقله من مدينة طرابلس الى بيروت، نقل عدد من زوار رئيس الجمهورية الجميل عنه القول انه سيوجه بيانا الى الشعب في مطلع الاسبوع القادم لتحديد موقفه من الأحداث الأخيرة، والرد على حملة الانتقاد التي يوجهها اليه معارضوه.

وتوقعت مصادر سياسية في بيروت الشرقية ان يجري الرئيس اللبناني مشاورات جديدة مع نواب وقادة سياسيين في بيروت الشرقية خلال الأيام القادمة تمهيداً لمفاجأة ينوي إعلانها لكسر الجمود السياسي الراهن وتجميد الحملة التي يشنها عليه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وبعض القادة المسلمين.

واستبعدت المصادر ان يتخذ الجميل اي قرار بشأن جريمة اغتيال كرامي أو بشأن الجيش الذي استقبل قائده العماد ميشيل عون امس في القصر الجمهوري.

ولمحت المصادر نفسها الى امكانية ان يطرح الجميل فكرة تشكيل حكومة موسعة بشرط ان يشارك فيها عن الجانب المسيحي الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد روبير فرنجية نجل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ووزير الصحة والمواصلات جوزيف الهاشم، الا انها استبعدت ان يوافق الرئيس الجميل على مشاركة ممثل «للقوات اللبنانية» التي يترأسها سمير جعجع في الحكومة الجديدة.

وكانت بعض الاوساط المطلعة اعلنت بعد حصول جريمة اغتيال كرامي في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي ان رئيس الحكومة الراحل كان قد توصل من خلال اتصالات سرية مع الرئيس الجميل الى اتفاق على تشكيل حكومة موسعة وبرئاسته لا تضم اي ممثل عن «القوات اللبنانية» وتتولى تحريك الوضع السياسي والاقتصادي بشكل يفتح المجال امام تحقيق هدنة طويلة تستمر حتى اغسطس (آب) ١٩٨٨ موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة.

دمشق وايران

في هذا الوقت، لم تعلن في دمشق امس اية معلومات حول اللقاءات التي يعقدها وفد من «حزب الله» الموالي لايران مع المسؤولين السوريين بشأن قضية خطف الصحافي الامريكي جلاس وما اعقبها من تطورات على صعيد العلاقات بين الطرفين.

واكدت امس مصادر دبلوماسية في بيروت الانباء التي كانت اعلنت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي حول قيام دمشق بمنع عناصر ما يسمى «الحرس الايراني» وجماعة «حزب الله» من استخدام الطريق العسكري بين لبنان وسورية وإلغاء تصاريح حمل السلاح المعطاة لهم، وقالت ان هذا يعني ان على اي ايراني يريد الدخول الى الأراضي اللبنانية بعد اليوم الحصول على سمة دخول قانونية لذلك.

وقالت هذه المصادر ان وفداً دينياً ايرانيا كان في طريقه الى بيروت الغربية قادما من دمشق يوم الأحد الماضي رد على أعقابه عند الحدود السورية ـ اللبنانية.

ويذكر ان «حزب الله» نفى على الدوام اشتراكه في خطف تشارلز جلاس رغم توجيه الاتهام اليه اكثر من مرة، وقد اكد ذلك الشيخ صبحي الطفيلي مسؤول الحزب في سهل البقاع مجدداً امس الاول واصفا الاتهامات التي توجه الى حركته بأنها حملة ضد المسلمين تشنها وسائل الاعلام والاشخاص ذوي النوايا السيئة.

إلا ان سورية ليست مقتنعة تماما فيما يبدو بهذه التأكيدات بالبراءة. وأكد العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية يوم الاثنين الماضي لمسؤول في الجهاز الأمني لـ «حزب الله»، ان دمشق ترى في اختطاف جلاس تحديا لها.

وكان الصحفي الامريكي قد اختطف على بعد ٩٠٠ متر فقط من حاجز سوري عند المدخل الجنوبي لبيروت وأدى هذا الحادث الى تقويض النداءات التي وجهها العميد كنعان للدبلوماسيين والصحفيين الأجانب بالعودة الى بيروت الغربية.

وقد توجه العميد كنعان الذي اصبح المسؤول عن الأمن في بيروت الغربية منذ تولي نحو عشرة الاف جندي سوري السيطرة عليها الى الضاحية الجنوبية للعاصمة اكثر من مرة حيث التقى مع الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله». كما عمل ايضا على نقل رسالة الى احمد داسمالتشيان السفير الايراني في لبنان.

واعلنت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «منظمة الدفاع عن الشعب الحر» انها تحتجزه الا انها لم تقدم اي دليل على ذلك. وقالت في بيان مطبوع على الآلة الكاتبة ترك على عتبة باب مراسل لمحطة اذاعة محلية في صيدا «انها تحقق مع جلاس باعتباره جاسوسا لاسرائيل».

وفي الاطار ذاته قال الشيخ فضل الله امس الاول انه يعتقد ان التقارير التي قالت ان رهينتين امريكيتين والمبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت قد نقلوا الى ايران هي «تقارير ملفقة».

ويوم امس اعلنت محطة التليفزيون «ان.بي.سي» الامريكية نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الولايات المتحدة تملك ادلة دامغة على ان اختطاف الصحفي الامريكي جلاس يوم ١٧ يونيو (حزيران) في بيروت الغربية «تم بأمر من ايران».

وذكرت المحطة ان المسؤولين الامريكيين الذين تم سؤالهم اكدوا انهم يؤسسون اتهاماتهم على اتصالات دبلوماسية لم يحددوا نوعيتها التقطت بين طهران و «حزب الله».

واضافت المحطة ان الامريكيين لم يعرفوا في البداية من هو الامريكي الذي سيختطف وحين فهم عملاء المخابرات اخيراً ان الأمر يتعلق بجلاس حاول المسؤولون تحذيره ولكن كان قد فات الأوان.

وفي دمشق ادان خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» جميع الأعمال الارهابية بما في ذلك عمليات الاختطاف.

على الجانب الأمني، قالت مصادر رسمية في بيروت ان انفجارا قويا وقع قبل ظهر امس قرب حاجز القوات السورية في محلة رأس بيروت بالمنطقة الغربية.

وفيما قالت بعض الاوساط ان مجهولين اطلقوا قذيفة صاروخية باتجاه الحاجز فانفجرت في الجو فوق مبنى «الكونكورد»، اكدت المصادر الرسمية ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة كبيرة وضعت داخل موقف السيارات القريب من النقطة السورية مما ادى الى تضرر عدد كبير من السيارات وتحطم زجاج المبنى الا ان احداً لم يصب بأذى.

وكانت المصادر الأمنية قالت ايضا ان اصبعاً من الديناميت انفجر داخل كومة نفايات في كورنيش المزرعة خلال الليلة قبل الماضية دون وقوع اصابات في الأرواح.

وفي الجنوب، اصيب جندي صهيوني بجروح عندما هاجم رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» دورية اسرائيلية في المنطقة الامنية المحتلة فجر امس.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني بالعملية وباصابة الجندي وادعى اصابة اثنين من المقاومين بجروح.

وأمس ايضا نفت حركة «أمل» الانباء الواردة في الصحف الاسرائيلية بصدد قيام رجالها باعتقال عشرات من الفلسطينيين في منطقة صور بجنوب لبنان.

الليرة اللبنانية تسجل ادنى مستوى لها امام الدولار والعملات الاجنبية

● سجلت الليرة اللبنانية امس مزيدا من التراجع امام العملات الاجنبية الاخرى خلال التعامل في السوق المالية.

فقد اغلقت السوق المالية ظهر امس حسب نشرة مصرف لبنان (البنك المركزي) على سعر ١٤٧,٢٥ ليرة لبنانية للشراء و١٤٧,٦٥ ليرة لبنانية للمبيع لكل دولار امريكي وهذا ادنى سعر تسجله الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار الامريكي حتى الان.

وقالت مصادر مصرفية انه الى جانب الوضع السياسي المتأزم في البلاد الذي ينعكس سلبا على وضع الليرة اللبنانية فان المصارف سجلت طلبا تجاريا على الدولار الامريكي.

وقالت هذه المصارف ان تجارا فتحوا اعتمادات بالدولار لاستيراد بضائع من الخارج مستفيدين من فترة الهدوء النسبي في لبنان ومن استمرار فتح مطار بيروت الدولي.

ومضت هذه المصادر تقول ان عودة لبنانيين من الخارج لقضاء فصل الصيف هنا من شأنها ان تنعش الحركة التجارية. وهذا ما دفع التجار الى استيراد بضائع من خارج لبنان متوقعين حركة بيع نشطة للبنانيين العائدين وهم يحملون اموالا لصرفها في مدنهم وقراهم.

وذكر المتعاملون امس ان الدولار سجل ارتفاعا تصاعديا في سعره منذ افتتاح سوق التداول التي سجلت مضاربات كبيرة ادت الى ارتفاعات مثيرة في اسعاره كانت تتزايد بين ساعة واخرى. وتهافت المواطنون على شراء السلع والمواد الغذائية قبل ارتفاع اسعارها بما يتناسب مع ارتفاع سعر الدولار. وعمد التجار الى الامتناع عن بيع بعض المواد المستوردة بانتظار تحقيق ارباح طائلة من جراء رفع اسعارها.

وارتفعت تبعا لارتفاع اسعار الدولار اسعار كافة العملات الاجنبية وواجهت الليرة اللبنانية يوما عسيرا في اسواق النقد.

وتخوفت مصادر اقتصادية من النتائج المترتبة على ارتفاع اسعار العملات الاجنبية والتي ستنعكس تلقائيا على القدرة الشرائية للمستهلك اللبناني وتجعله عاجزا عن شراء اية حاجة مستوردة.

وسجلت اسعار الذهب والمعادن الثمينة ارتفاعا قياسيا تبعا لارتفاع اسعار العملات وبيع الكيلوغرام بسعر مليونين و١٣٦ الف ليرة اي بارتفاع ٤٠ الف ليرة عن اقفال يوم امس الاول.

العالم العربي في سطور



رسالة لامير قطر من السلطان قابوس

● الدوحة : تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالة شفوية من العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة قام بنقلها سفير سلطنة عمان لدى قطر السيد عيسى بن احمد الى نائب الامير وولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اثناء اجتماعه معه امس في قطر. (الصورة).

رسالة للشيخ زايد من الرئيس الموريتاني

● ابوظبي ـ تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية وقام بنقل الرسالة وزير المالية والاقتصاد الموريتاني محمد ولد الاكحل خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

وزير الدفاع الكويتي الى الجزائر

● الكويت ـ غادر الكويت امس الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي متوجها الى الجزائر في زيارة رسمية لها.

ويحضر الوزير الكويتي والوفد الذي يرافقه خلال الزيارة احتفالات الجزائر بعيدها الوطني.

رسالة لراشد عبد الله من صاحب زاده

● ابوظبي ـ تلقى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية من دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة الخليج والجهود المبذولة لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج والمحيط الهندي اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وقام بنقل الرسالة عبد الستار وكيل وزارة الخارجية الباكستاني خلال اجتماعه بعد ظهر امس مع السيد راشد عبد الله حيث تم استعراض المستجدات بالمنطقة وسبل دعم علاقات التعاون المشترك.

رئيس وزراء رومانيا يزور مصر

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس كونستنتاين ديسكاليسكو رئيس وزراء رومانيا على رأس وفد كبير في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام.

ويجري رئيس الوزراء الروماني مباحثات تستهدف تنمية وتوطيد دعائم التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر ورومانيا بالاضافة الى بحث الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

رسالة للارياني من عزيز

صنعاء ـ تسلم الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد الحسين ابراهيم الرفيعي سفير العراق بصنعاء خلال مقابلته امس للدكتور الارياني.

بورقيبة يهنىء بحل ازمة الشارقة

● تونس ـ بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس برقية الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عبر له فيها عن سروره بحل الازمة التي طرأت مؤخرا بالشارقة وعن اكباره لمساعي الشيخ زايد.

الأمين العام المساعد للجامعة العربية لـ «الشرق الاوسط»:

● يجب استصدار قرار جديد من مجلس الأمن حول السلام
● الجامعة تمر بأزمة مالية خانقة تؤثر على العمل المشترك

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الشبول:

قال الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية انه لا يكفي التفاوض على اساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ لأنه جزء من الحل وليس الحل كله. ودعا في حديث لـ «الشرق الاوسط» استصدار قرار واضح من مجلس الامن يحدد أسس المفاوضات بشأن قضية الشرق الاوسط. وقال انه ليس للولايات المتحدة سياسة واضحة في المنطقة باستثناء وضوح دعمها المطلق لاسرائيل وهذه من الأسباب الرئيسية لتعثر جهود السلام. واضاف ان جميع المصائب التي حلت بنا حصلت اثناء الانتخابات الامريكية لأن المرشح فيها يكون أسير اللوبي الصهيوني.

وردا على سؤال قال الدكتور الفرا ان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تمر بأزمة مالية خانقة اثرت كثيرا على العمل العربي المشترك.

وفيما يلي نص الحديث مع الدكتور الفرا الذي يزور الأردن حاليا للمشاركة في اعمال الدورة (٣٩) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين:

● كررتم القول في اكثر من مناسبة انه يجب على الجانب العربي وضع سيناريو محدد للمؤتمر الدولي، كيف ترى ابرز ملامح هذا السيناريو؟

ـ نعني بالسيناريو ضرورة الاعداد السليم للمؤتمر الدولي، انا لا اقول ان المؤتمر سيعقد غدا، ولا اتوقع ان يعقد في القريب العاجل، لكنني اقول ان احتمال عقد المؤتمر في مرحلة قادمة هو احتمال وارد.

ومادام الامر كذلك فالاستعداد ضروري، وأن وضع تصور عربي يتفق عليه في مؤتمر قمة واجب، واعداد سيناريو حول كل الاحتمالات هو من بديهيات اي مفاوضات، اذ لا يوجد في الدنيا مفاوضات لا يسبقها تحضير واتفاق على الأسس التي يجب ان تنبثق عنها المفاوضات.

لقد قرر مجلس جامعة الدول العربية في ابريل (نيسان) الماضي تأييد عقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة على اساس قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط، وبقي ان تتفق الدول المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية على ما تريده من المؤتمر الدولي، وما هي الأمور القابلة وغير القابلة للتفاوض وتلك التي لا يمكن ولا يجب ان تكون مدار مفاوضة او مساومة، وكيف نجعل من المؤتمر وسيلة لتحقيق الهدف لا ان يصبح المؤتمر من حيث لا ندري هو الهدف، وكيف نحقق تجميد كل ما يوقف ويعرقل الحل، وأعني بذلك ما تقوم به اسرائيل من استيطان ينتشر كل يوم كالسرطان في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وكذلك ما ترتكبه صباح مساء من جرائم بشعة وأعمال تعسفية.

● وكيف يتم ذلك عمليا؟

ـ لا بد من استصدار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي يحدد أسس المفاوضات، اذ لا يكفي التفاوض على اساس القرار ٢٤٢ فهو جزء من الحل وليس الحل كله، والذي اعرفه انه كان مفهوما عند صدور القرار ٢٤٢ انه المرحلة الأولى لعودة الحال الذي سبق ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ يوم العدوان، وبعدها يفتح ملف فلسطين وتبدأ المفاوضات لتحقيق الحل العادل الذي يؤمن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

هذا ما التزمت به الولايات المتحدة الى ان طلع علينا الرئيس ريجان بدعمه الأعمى لكل ما تريده اسرائيل فقلبت الأوراق والالتزامات رأسا على عقب، لهذا لا بد في هذه المرحلة التحضيرية من الحرص كي لا نقع ضحية اوراق ووثائق يكتنفها الغموض في المرحلة التحضيرية.

● الى اين وصل التحرك بشأن المؤتمر الدولي، وهل تتوقع انعقاده في وقت قريب؟

ـ هناك جهود وتحركات كثيرة يرافقها اعلام ضخم، لكنني لا اعتقد ان المؤتمر وصل الى مرحلة يستطيع المرء ان يقول انها كافية لعقد مؤتمر ناجح، ولا اعتقد انعقاد المؤتمر في وقت قريب لأسباب كثيرة ابرزها ان احدى الدولتين الاعظم وهي الولايات المتحدة لا تملك سياسة واضحة في الشرق الاوسط باستثناء وضوح دعمها المطلق لاسرائيل وتبني وجهات نظرها.

● الجميع يحملون اسرائيل مسؤولية عرقلة جهود السلام لكنك حملت المسؤولية الاولى للدولتين الاعظم؟

ـ لا أختلف مع احد في تحميل اسرائيل كامل المسؤولية، فالمسؤولية الأساسية تقع عليها لكنها تقع وبمسؤولية اكبر على الدول العظمى التي تغذي العدوان الاسرائيلي وتحتضنه وتحمي التوسعات الاسرائيلية وتستخدم الفيتو في مجلس الأمن لضمان الاحتلال الاسرائيلي وضد الشعب الفلسطيني.

لهذا فعندما تتحدث اسرائيل بكل صلف وعنجهية ولا مبالاة عن (اسرائيل الكبرى) متحدية الارادة الدولية التي اكدت حقوق الشعب الفلسطيني واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني، وعندما نجد العالم العربي متراخيا ولا يظهر عزمه على المساهمة في الحل بأكثر من بيانات، فلا شك ان مسؤولية العمل تقع على الدول الخمس الكبرى التي اعطاها ميثاق الأمم المتحدة مسؤولية خاصة بالنسبة للسلام والأمن الدوليين، وتقع بالدرجة الأولى على الدولتين الاعظم لانهما العملاقان في العالم.

من هنا اقول انه علينا كي نحقق ما نريد ان نعمل كقوة عربية لأن هذا وحده الذي يجعل النزاع العربي الاسرائيلي يأخذ اولوية في جدول اعمال الشرق والغرب، وعلينا بعملنا المشترك ان نحمل العالم على اعادة قضيتنا الى مكان الصدارة والأولوية اللازمة.

● حذرت العرب من الوقوع في فخ الانتخابات الامريكية والاسرائيلية، كيف يمكن تجاوز هذه المسألة؟

ـ كما قلت لأنه لا يوجد سياسة امريكية واضحة في الشرق الاوسط عدا دعمها لاسرائيل، وسبب ذلك ان الرئيس الامريكي ليس فقط ضحية فضيحة «ايران جيت» بل هو أسير الحزب الجمهوري الذي يريد ان يقدم كل شيء للنجاح في الانتخابات المقبلة، وبالتالي فان اي سياسة قد ترسم لن تخرج عن اطار خدمة اللوبي الصهيوني العامل في أمريكا لمصلحة اسرائيل.

أن جميع المصائب التي حلت بنا لمصلحة اسرائيل منذ قرار التقسيم الذي كان بطله الرئيس الامريكي ترومان وحتى الآن اعطيت لاسرائيل في سنوات الانتخابات الامريكية او بناء على وعود انتخابية وخاصة خلال الأعوام ١٩٤٧، ١٩٥٦/١٩٥٧، ١٩٦٧، ١٩٨٢.

من جهة ثانية، فهناك الانتخابات الاسرائيلية وما نشهده من خلاف شكلي بين بيريز وشامير ما هو الا امور محلية استعدادا لمعركة انتخابية مقبلة..

ان سياسة كل من شامير وبيريز ما هي سوى وجهين لعملة واحدة ولو دققنا في الموقفين لوجدنا ان هدفهما واحد وأنهما مختلفان على الشكل فقط، وأعتقد ان المواطن العربي واع كل الوعي لذلك وخاصة الشعب الصامد المناضل في المحتل من ارضنا، وأرجو الا نعلق كثير الآمال على الكلمات المعسولة التي يفوه بها (الزئبقي) شمعون بيريز.

● ما هي امكانات عقد القمة العربية حاليا لتنسيق الموقف العربي؟

ـ القمة العربية ضرورة تمليها الأوضاع التي مررنا على ذكرها، وهناك جهود كبيرة لتحقيق انعقاد القمة، كما ان هناك اتصالات بين العواصم العربية جميعها تصب في اتجاه واحد هو التحضير لعقد القمة. ونأمل ان تثمر هذه الجهود بعقد القمة العربية في اقرب وقت.

● ما هي حقيقة الأوضاع المالية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وما مدى تاثيرها على العمل العربي المشترك؟

ـ تمر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمرحلة دقيقة في تاريخها اذ تواجه ازمة مالية خانقة اثرت كثيرا على العمل العربي المشترك وعلى برامج وقرارات هامة تأخر تنفيذها وتتعلق بدراسات تنمية وبرامج اعلام وندوات للادارة العامة لشؤون فلسطين وغيرها، ولكي تستمر الجامعة في سيرها العادي فانها تحتاج الى عمل عربي لانقاذ مشكلتها المالية الصارخة، ونرجو ان تعمل الدول العربية التي لم تسدد التزاماتها المالية بعد على تحقيق ذلك خدمة لرسالة الأمة العربية التي هي رسالة الجامعة.

فكرة ـ مصطفى أمين

قالت لي ابنة أحد السفراء العرب انها تعمل في شركة امريكية في اوروبا، وانها تبدأ عملها كل يوم في الساعة الثامنة والنصف صباحا وينتهي عملها الساعة الثامنة مساء، بينها نصف ساعة فترة راحة وغداء! اي انها تعمل ١١ ساعة كل يوم، وهي تعترف ان العمل شاق، وان كل دقيقة من هذه الساعات تمضيها في عمل مرهق متواصل، ولكنها لا تستطيع ان تشكو لأن كل الموظفين حولها يعملون بالجد نفسه والحماسة نفسها.

وسوف تدهش بعض النساء في بلادنا من هذه الساعات الطويلة وهذا العمل الشاق، وبعض الموظفات عندنا كل ما يفعلنه هو التوقيع على الساعة عند الحضور ثم التوقيع على الساعة عند الانصراف، وبعض الموظفين لا يريد ان يتعب نفسه بالتوقيع على الساعة فيكلف زميلا له بالتوقيع على الساعة بالنيابة عنه!

وهذه البلطجة يجب مقاومتها والقضاء عليها، والمسؤول عن هذا الخمول هو القيادات التي لا يهمها إلا الاحتفاظ بمناصبها، او المطالبة بمكافآت، وكل رئيس قسم في اي مكان مسؤول عن ان كل موظف يعمل تحت رياسته يجب ان يعمل سبع ساعات على الأقل، واي انقاص في ساعات العمل هو سرقة يجب ضبطها، ويجب ان نعاقب كل من يسرق دقيقة من العمل.

وشكت لي موظفة في شركة استثمار اجنبية ان مدير الشركة استغنى عن خدماتها لأنها تتكلم كثيرا في تليفون الشركة، وسألتها كم مرة تتحدث في التليفون يوميا قالت حوالي ١٤ مرة فقط لا غير! وذهلت من كثرة المكالمات فقالت لي الموظفة المفصولة انها تضطر ان تسأل مربية طفلها كل بضع دقائق عن حالة ابنها الصغير حتى تطمئن عليه، وانها تتحدث مع زوجها الموظف في الحكومة في مكتبه في بعض الشؤون المنزلية وانها تطلب امها كل صباح لتستفسر عن صحتها، وان كل مكالمة لا تزيد على دقيقتين فكأن كل الوقت التي تضيعه يوميا هو ٢٨ دقيقة فقط! وقالت انها تعتبر فصلها من الشركة هو عمل تعسفي فيه اعتداء على حقوق الانسان، قلت لها ان الشركة التي تعمل بها تدفع ثمن هذه المكالمات، وان التليفون الذي تتحدث منه في غرفة فيها ١٠ موظفين، وعندما تتكلم السيدة في مسائلها الخاصة ينصت بعض الموظفين الى هذه الأحاديث التافهة وهكذا فانها لا تسرق من الشركة ٢٨ دقيقة فقط كل يوم بل تسرق ٢٨٠ دقيقة كل يوم، والشركات الحديثة تنفق ملايين الجنيهات لاختصار دقائق من مدة الانتاج، قالت الفتاة المفصولة ولكن هذا ظلم! انا اعرف زميلات لي يعملن في الحكومة ويمضين أوقاتهن في اعمال التطريز او في حل الكلمات المتقاطعة او في تقطيف الملوخية، ومع ذلك ينلن الترقيات والعلاوات والحوافز!

قلت لها هذه المصيبة سوف تتوقف، وسوف تضطر الى ايقاف هذا الاستهتار وإلا فسوف نموت من الجوع! قالت الموظفة سوف أهاجر من هذا البلد! قلت لها: لن تجدي بلدا آخر يعطي مرتبات دون عمل، قالت: هذه وحشية! قلت: هذا هو الطريق الوحيد للنجاة!

الرياض: تخريج الدفعة الخامسة من خريجي المعهد العالي للعلوم الأمنية غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

يرعى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي غدا السبت حفل تخريج الدفعة الخامسة من خريجي المعهد العالي للعلوم الأمنية الحاصلين على درجتي الماجستير والدبلوم في التخصصات الأمنية المختلفة بمقر المركز العربي للدراسات الأمنية بالرياض.

اعلن ذلك رئيس المركز الدكتور فاروق مراد وقال ان حفل اختتام برامج المعهد العالي للعلوم الأمنية تتويج للجهد الذي بذله الطلاب المشاركون في مختلف البرامج التي قدمها المعهد ومن هذه البرامج التخصص المتقدم في مكافحة الجريمة والقيادة الأمنية والتخصص المتقدم في مكافحة المخدرات وفي الحماية المدنية وفي اعداد البرامج الاصلاحية داخل المؤسسات وفي اعداد برامج التدريب.

وقال الدكتور مراد لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الخريجين في هذه الدفعة يبلغ ١٤٢ خريجا امضوا سنة دراسية كاملة وجميعهم ينتمون الى اجهزة عمل رسمي تتضافر جهودها في ميدان الوقاية من الجريمة مثل وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية. واوضح ان هؤلاء الخريجين ينتمون الى عدد من الدول العربية منها السعودية والامارات والبحرين والسودان والأردن. واشار الى بعض هذه التخصصات التي تدرس داخل المعهد تمنح درجة الماجستير وهي التخصص المتقدم في مكافحة الجريمة والتخصص في القيادة الأمنية اما التخصصات الأخرى فتمنح شهادة التخصص المتقدم وهي الدبلوم.

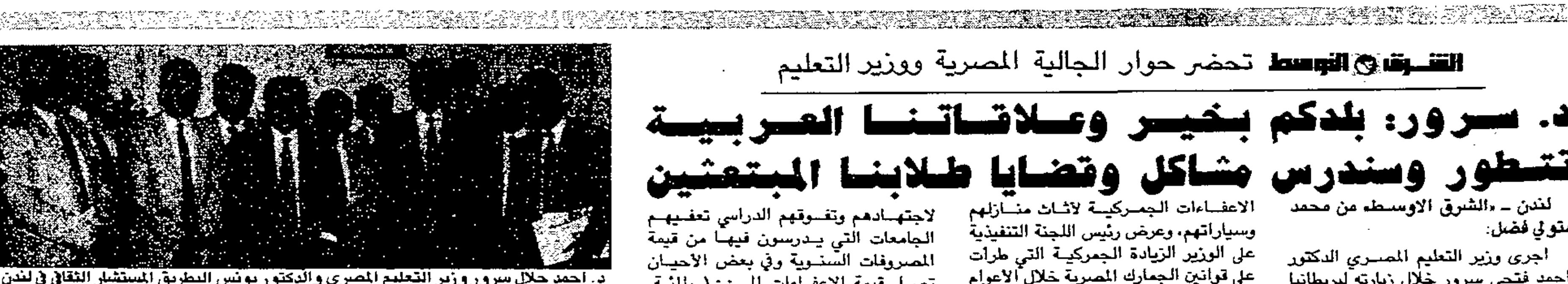
واكد الدكتور مراد انه ليس في خطة المعهد تقديم برامج للدكتوراه في الفترة الحالية. وقال ان الدراسة بالمعهد تنقسم الى فصلين دراسيين تشمل اختبارات نهائية ورسائل تناقش قبل التخرج من قبل هيئات علمية تؤلف لهذا الغرض في التخصصات التي يكتب فيها كل طالب رسالته.

واضاف: ومن شروط الالتحاق بالمعهد العالي للعلوم الأمنية ان يكون الملتحق حاصلا على البكالوريوس او الليسانس وأن يرشح من الجهة التي ينتمي اليها اذا كان موظفا، واذا كان مستقلا فمن الممكن ايضا بشرط موافقة وزارة الداخلية في بلده لأن مثل هذه التخصصات تؤهله للعمل الأمني.

وقد بدأ المعهد قبل اربع سنوات بأربع طلاب فقط حصلوا على الماجستير ثم زاد العدد الى (١٥) خريجا في العام الثاني وفي العام الثالث وصل الى (٣٢) خريجا وفي العام الرابع زاد العدد الى (٤٥) وفي العام الحالي وصل العدد الى (١٤٢) خريجا وفي كل عام تختلف البلاد التي ينتمي اليها الطلاب من الجهات التي يفدون منها وفي كل الأحوال فهم يقيمون في المركز اقامة دائمة ويتفرغون للدراسة والبحث.

«الشرق الاوسط» تحضر حوار الجالية المصرية ووزير التعليم

د. سرور: بلدكم بخير وعلاقاتنا العربية تتطور وسندرس مشاكل وقضايا طلابنا المبتعثين



د. احمد جلال سرور وزير التعليم المصري والدكتور يونس البطريق المستشار الثقافي في لندن في صورة مع اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الدارسين المصريين في بريطانيا.



صورة تجمع بين وزير التعليم المصري د. سرور واعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس ادارة الجالية المصرية في بريطانيا.

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل:

[illegible]

لاجتهادهم وتفوقهم الدراسي تعفيهم الجامعات التي يدرسون فيها من قيمة المصروفات السنوية وفي بعض الاحيان تصل قيمة الاعفاءات الى ١٠٠ بالمئة. وطالبوا باستصدار قرار لمنح هؤلاء الطلبة مبلغ لا يزيد عن الألف جنيه ولا يقل عن ٥٠٠ جنيه من قيمة المبلغ.

ورحب الوزير بالفكرة وأولى المستشار الثقافي لبحث الأمر واتخاذ الاجراءات اللازمة والفورية.

ورحب وزير التعليم المصري باقتراح مساواة المبتعثين في الحقوق الممنوحة والدرجات العلمية.

واثناء اللقاء عرض الدكتور يونس البطريق مذكرة بشأن الاشراف المشترك بين جامعات مصر وبريطانيا، بمعنى ان يقوم الدارس بالتسجيل لدرجة الدكتوراه في احدى الجامعات المصرية، ويبدأ بحثه في مصر، ثم يوفد لاستكمال جمع المادة العلمية واجراء تجارب البحث في جامعات بريطانيا تحت اشراف احد الاساتذة الأجانب، وذلك لمدة عام قابل للتجديد عاما آخر كحد اقصى.

واشار الدكتور البطريق الى ان المشكلة التي ظهرت من جراء هذا النظام هو ان الدارس لا يسمح له بالتجديد في حال عدم تخفيض مصروفات الجامعة البريطانية ويسمح بالمد لمن تخفض له الجامعة المصروفات بنسبة ٥٠ بالمائة.

واوضح ان القرار الذي صدر في هذا الشأن قد اغفل الجانب العلمي، حيث ان الطالب يقضي العام الأول من بعثته لتحسين لغته ومحاولة التكيف والتعرف على الاسلوب الأمثل لتنفيذ الخطة الدراسية.

وقد وقع الوزير على مذكرة بهذا الشأن الى اللجنة التنفيذية للبعثات في مصر، كما اكد على انه سوف يتم اخطار الجامعات البريطانية بتخفيض المصروفات لمبعوثي الاشراف المشترك. وقد كلف الوزير المصري، المستشار الثقافي بالتعاون مع الجامعات البريطانية في هذا الشأن.

● على صعيد آخر حضرت «الشرق الاوسط» اللقاء الذي تم بين الوزير المصري واعضاء اللجنة التنفيذية للجالية المصرية في المملكة المتحدة، وحضر اللقاء السادة: الدكتور احمد فرحات امين عام غرفة التجارة المصرية البريطانية، والدكتور هشام العيسوي، وصالح عبد الحميد المحامي والدكتور صلاح الشورباني سكرتير عام الجالية، وجلال سرور وحمدي الصاوي ويحيى عبد العظيم والدكتور مجلي.

وبدأ اللقاء بعرض مشكلة التعليم التي تواجه ابناء الجالية المصرية في بريطانيا فقال الدكتور الشورباني ان الجيل الأول والثاني في مجتمع الاغتراب لا يستطيع التعايش مع الجيل المصري، وتطرق الى الحلول التي اتخذتها بعض الدول العربية في هذا الشأن، حيث قال:

«ان السعودية لها اكاديمية باسم أكاديمية الملك فهد، واستوعبت ابناء السعوديين في بريطانيا وغيرهم من ابناء [illegible]

والجغرافيا.

واقترح اعضاء اللجنة التنفيذية للجالية المصرية بمحاولة انتداب مدرسين من وزارة التربية والتعليم من مصر الى بريطانيا. على ان تساهم الجالية في جزء من مرتباتهم.

ورحب وزير التعليم بالفكرة، ووعد ببحث الأمر ودراسته وتنفيذه، وطلب من المستشار الثقافي بمتابعة الاقتراح.

وعلى ضوء ذلك اقترح الدكتور فرحات تبادل المدرسين المصريين الى بريطانيا على ان ترسل بريطانيا مدرسي لغة انجليزية الى مصر، واستحسن الوزير الفكرة، ووعد ببحث الفكرة مع المجلس الثقافي البريطاني.

وبعد الانتهاء من مناقشة التعليم دار حوار سياسي.. بدأه السيد صالح عبد الحميد المحامي بقوله: «المهم ما هي اخبار بلدنا وماذا يحدث بها؟».

ورد الوزير: «بخير والحمد لله..».. واستطرد شارحا السياسة المصرية في المرحلة الراهنة وقال اننا وقعنا اتفاقية مع صندوق النقد الدولي، ونجحت الاتفاقية واستطاعت مصر الحصول على فترة سماح لتسديد الديون.

وقال: ان امام مصر مشكلة، وهي الانتاج وزيادته، والعلاج في ايدي المصريين وكذلك الاستثمارات والخطة الخمسية الاخيرة بها طموحات كثيرة وعلى كل مصري دعمها.

وعن القرارات الاخيرة الخاصة بأسعار العملات الاجنبية في مصر قال وزير التعليم: لقد نجحت الفكرة تماما وتمكنت الدولة الاستفادة من العملات الاجنبية التي كانت السوق السوداء هي المستفيدة منها، واشاد بتعاون الشعب مع الحكومة في تطبيق قرارات العملة الاخيرة.

وبسؤال الوزير المصري عن الخطة التعليمية الجديدة في مصر قال ان الاهداف التي انشدها للتعليم في مصر، والذي سأحاول بكل جهد واخلاص تطبيقها هي: ـ تأكيد بناء الشخصية المصرية، حيث سيعتمد عليها في بناء مستقبل مصر.

ـ اقامة المجتمع المنتج، وهذا يعني التوسع في التعليم الفني وتشجيعه والنهوض به.

ـ تحقيق التنمية الشاملة، سواء الثقافية او الاجتماعية والدينية.

[illegible]

[illegible]

القاهرة ـ ق.ن.أ: اكدت انباء صحفية امس ما اشارت اليه «الشرق الاوسط» من ان الاتصالات المصرية ـ الفلسطينية الجارية الآن تستهدف ترتيب عقد لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر دبلوماسية لصحيفة «الوفد» المصرية امس ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات حمل خلال زيارته الحالية للقاهرة اقتراحا بعقد لقاء بين مبارك وعرفات اثناء اجتماعات القمة الافريقية القادمة في اديس ابابا في ٢٧ يوليو (تموز) الحالي.

ومما يذكر ان منظمة التحرير تشارك في اجتماعات القمة الافريقية بصفة مراقب.

تعسف وارهاب اسرائيلي في غزة والضفة

فلسطين المحتلة ـ الوكالات: اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٤٠ محلا تجاريا في مدينة غزة المحتلة وصادرت دفاتر الحسابات من المحلات التجارية في مدينة بيت لحم وفرضت عليها ضرائب باهظة يعجز التجار عن دفعها في اطار ضغوطها الاقتصادية على التجار الفلسطينيين.

وافادت الانباء الواردة من فلسطين ان التجار في مدينة رام الله قاموا باضراب عام خلال اليومين الماضيين احتجاجا على الضرائب الباهظة التي فرضت عليهم من قبل سلطات الاحتلال.

وفي طولكرم ومدينة عنبتة وجنين ماتزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر السفر على سكان هذه المدن والمخيمات والقرى المجاورة لهم وخاصة على الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما في نطاق عقوبات جماعية ضد السكان بحجة تعرض دوريات اسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في تلك المناطق.

● من جهة ثانية اغلق جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنين امس بالضفة الغربية المحتلة عدة حجرات في منازل اوى اليها الفلسطينيون الثلاثة لطالب تلمودي يهودي قتل منذ ثمانية اشهر في القدس.

وقد توجهت عائلات الفلسطينيين الثلاثة الى المحكمة العليا الاسرائيلية لوقف هذا الاجراء ولكن استئنافهم رفض.

ومن جانبه وضع عصام عليوز وهو شاب فلسطيني من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة في الحجز الاداري لمدة ستة اشهر بناء على امر الجنرال آمرام ميتزنا قائد عام المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل. وتتهم السلطات العسكرية الشاب الفلسطيني بالانتماء الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد اتخذ اجراء مماثل امس الاربعاء ضد اثنين من الفلسطينيين في منطقة الجليل اتهما ايضا بالعضوية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ابتزاز اسرائيلي لواشنطن بشأن لافي

عمان ـ ق.ن.أ: كشف راديو العدو الاسرائيلي الى ان القيادة الاسرائيلية تقوم بمساومة الولايات المتحدة على قبولها التخلي عن مشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية لافي واستغلال ذلك للحصول على مزيد من المساعدات العسكرية الامريكية.

فقد ذكر الراديو نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الولايات المتحدة قد عرضت على اسرائيل العدول عن المشروع مقابل تزويدها بمائة وعشرين طائرة من طراز اف ـ ١٦ بالاضافة الى زيادة المساعدات العسكرية والسماح ببيع اسلحة اسرائيلية في الولايات المتحدة.



في ختام زيارة وزير الزراعة السعودي للأردن :

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي وتبادل المنتجات الزراعية والحيوانية

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات الزراعية وسبل تنميتها وتعزيزها.

وعقد الجانبان الاردني برئاسة السيد مروان الحمود وزير الزراعة السعودي برئاسة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه جولة جديدة من المباحثات امس لتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والاقتصادية وذلك قبل مغادرة الوزير السعودي عمان عائدا الى بلاده بعد ظهر امس في ختام زيارة رسمية للاردن استغرقت ٣ ايام قابل خلالها العاهل الاردني الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية واجرى مباحثات مع نظيره وزير الزراعة الاردني تناولت تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، كما اطلع على المشروعات الزراعية الكبرى في الاردن وزار عددا من المناطق التنموية والسياحية.

وقد وقعت الحكومتان الاردنية والسعودية يوم امس مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي وتبادل المنتجات الزراعية بينهما تبين ما تم التوصل اليه وهو كما يلي:

اولا : تلبية لرغبة وزارة التموين الاردنية في الاستمرار بشراء احتياجاتها من القمح السعودي ولتحقيق هذا الهدف، يسر المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في المملكة العربية السعودية بيع جميع احتياجات الاردن الشقيق من القمح السعودي حيث تشكل لجنة لهذه الغاية مشتركة من وزارة التموين الاردنية والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق لتحديد الكميات والاسعار ومواعيد الشحن على ان تحدد اسعار البيع وفقا لمؤشرات اسعار القمح في السوق العالمية. وستقوم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية بدراسة امكانية نقل بعض الكميات المتعاقد عليها بالشاحنات عن طريق البر من فرع مؤسسة الصوامع في تبوك.

ثانيا : تم الاتفاق على تبادل الكفاءات والخبرات والمعلومات بين البلدين في مجالات ابحاث الحبوب والبستنة الشجرية، ومكافحة مرض الاجهاض المعدي (البروسيلا) في الاغنام، والحجر البيطري بهدف منع تسرب الامراض الحيوانية المعدية، وابحاث تربية وتسمين الاغنام، وعقد دورات تدريبية في كلا البلدين للمختصين في مجالي الزراعة ومياه الري، وتربية الاسماك في المياه العذبة.

ثالثا : تلبية لرغبة وزارة الزراعة الاردنية في الاستفادة من الخبرة السعودية في مجال اعادة استخدام المياه العادمة للاغراض الزراعية وكذلك الابحاث المتعلقة بالري والصرف وتكنولوجية تحلية المياه المالحة فقد ابدت وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية استعدادها التام لتقديم خبرتها في تلك المجالات.

رابعا ـ ابدت وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية استعدادها لبذل مساعيها من اجل تسهيل وزيادة تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين الشقيقين.

خامسا : زيادة حجم التبادل التجاري في مجال الاسماك.

سادسا : ابدى الجانب السعودي استعداده لتشجيع المستثمرين السعوديين على المساهمة في المشاريع الزراعية المشتركة في الاردن بغية زيادة مستوى التعاون في مثل هذه المشاريع.

وقد اعرب الدكتور آل الشيخ عن تقديره وارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين. وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية في عمان ان المباحثات كانت ناجحة ومفيدة وستسهم بشكل ايجابي في تدعيم وتعزيز علاقات التعاون الاخوي القائمة بين البلدين الشقيقين.

واوضح وزير الزراعة والمياه ان نجاح مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين يبرز مدى اهمية العلاقات الاخوية بين المملكة والاردن مشيرا الى ان تلك العلاقات تحظى على الدوام برعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده واخيهما الملك حسين.

واوضح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ انه تم الاتفاق مع المسؤولين الاردنيين على مجموعة من الخطوات التي تكفل تطوير التعاون السعودي الاردني في مختلف المجالات.

واثنى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ على التطور الذي حققه الاردن في المجالات الزراعية ولاسيما في منطقة وادي الاردن وقال: (ان ذلك سيظهر بشكل ايجابي على النواحي الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة).

ومن جانبه اعرب الاستاذ مروان الحمود وزير الزراعة الاردني عن تقديره وارتياحه لنتائج المباحثات الاردنية السعودية وقال (ان المحادثات تسهم في تنمية علاقات التعاون القائم بين البلدين في المجالات الزراعية).

كما اثنى الوزير الاردني على ما ابدته حكومة المملكة العربية السعودية من تعاون مع الاردن في المجالات الزراعية المتعددة.

في اجتماعات مجلس التنمية الصناعية بفيينا:

السعودية تؤكد وفاءها بالتزاماتها وتدعو لدعم الشعب الفلسطيني

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البياتي:

تشارك المملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس التنمية الصناعية بصفته الجهاز التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وهي الاجتماعات التي تجري حاليا في فيينا.

ويرأس الوفد السعودي السيد قاسم محمد الهجن القائم باعمال السفارة السعودية بالنمسا والممثل الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية. ويضم الوفد السيد عبد الله عبد العزيز آل الشيخ رئيس قسم المنظمات الدولية بالسفارة والسيد عبد المؤمن شرف السكرتير بالسفارة.

واشاد الهجن في الكلمة التي القاها باسم السعودية بنشاطات اليونيدو في تقديم الخدمات وفرص التدريب وتشجيع الاستثمارات ونقل التكنولوجيا اضافة للتعاون بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب. ثم اشار الى الازمة المالية للمنظمة داعيالا لتوجيه مزيد من الاهتمام لحلها ومناشدا الدول الاعضاء سداد التزاماتها للمنظمة وصندوق راس المال.

وعقب السيد الهجن على التقرير السنوي للمنظمة مؤكدا قيام المملكة العربية السعودية بالوفاء بكل تعهداتها فيما يخص تبرعاتها للصندوق والتي كان آخرها مليون دولار عن عام ١٩٨٦ غير مشروط واللاغراض العامة وهو اعلى نسبة من التبرعات غير المشروطة والمتاحة للاغراض العامة.

واشار الهجن الى اهمية الفقرة ٥ (ط) من جدول الاعمال المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية للشعب الفلسطيني، ودعا المنظمة الى ضرورة تقديم هذه المساعدة للشعب الفلسطيني بالنظر للظروف والاوضاع التي يمر بها.

واكد المندوب السعودي في ختام كلمته على ضرورة ازالة العراقيل الجمركية وفتح الاسواق امام منتجات الدول النامية من اجل العمل على تحقيق اهداف اعلان ليما.

السعودية تتبرع بمبلغ مليون دولار لليونيدو

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد :

قدم القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في فيينا السيد قاسم محمد الهجن رئيس وفد المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة لمجلس التنمية الصناعية بفيينا شيكا بمبلغ مليون دولار الى مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) السيد دومينجو سيازون يمثل تبرع المملكة لصندوق التنمية الصناعية التابع لليونيدو لعام ١٩٨٦.

وقد وجه مدير عام اليونيدو شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تبذله من جهود في دعم نشاطات التنمية لهذه المنظمة.

وقد حضر مراسم تسليم الشيك السيد عبد الله عبد العزيز آل الشيخ المسؤول عن شعبة المنظمات الدولية في سفارة خادم الحرمين الشريفين بفيينا.

والجدير بالذكر ان هذا التبرع يأتي ضمن التبرعات المتاحة للأغراض العامة مما يعطي مرونة للصندوق لتنفيذ الكثير من المشاريع الصغيرة في الدول النامية.

الموجز

اوبك تبحث زيادة اسعار نفطها

● لندن ـ قال رئيس اوبك ووزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان امس ان القلق ازاء هبوط الدولار الامريكي سيرغم منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) على بحث زيادة سعرها الرسمي الذي يبلغ ١٨ دولارا عندما تعقد المنظمة اجتماعها القادم في فيينا في ديسمبر (كانون الاول).

وزير يمني يزور العراق

● صنعاء ـ توجه الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية بالجمهورية العربية اليمنية امس الى بغداد في زيارة تستغرق عدة ايام.

ويرأس السيد العطار خلال الزيارة وفد بلاده لاجتماعات الدورة السابعة للجنة اليمنية العراقية للتعاون المشترك بين البلدين.

زيادة احتياطي العملات في اسرائيل

● القدس المحتلة ـ ذكر متحدث باسم وزارة المالية الاسرائيلية امس الاول ان احتياطي الدولة اليهودية من العملات الاجنبية بلغ ٤,٦ مليار دولار في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

شخصيات عالمية تصدر «بيانا» لانقاذ الغابات الاستوائية

روما ـ اصدرت مجموعة من الشخصيات العالمية امس في اعقاب اجتماع دام يومين، في مدينة «بيلاجيو» بشمال ايطاليا، «بيانا» حثت فيه على اتخاذ التدابير الفورية من اجل انقاذ الغابات الاستوائية محذرة من الاضرار الجسيمة التي ستلحق بالجنس البشري، في حالة الاستمرار في اهمال هذا الموضوع.

٢٠٠٠ مليون ريال تكلفة اراضي المدن الصناعية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي المساهمة المخصصة للمدن الصناعية في السعودية نحو ٨٣,٩ مليون متر مربع بتكلفة حوالي ٢٠٠٠ مليون ريال سعودي.

اوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة المهندس مبارك الخفرة وقال ان هذه المدن شملت مدينتين في الرياض بتكلفة قدرها ٦٤٤ مليون ريال، ومدينة في جدة تكلفتها ٤١٤ مليون ريال ومدينتين بالدمام تكلفتها ٤٥٩ مليونا ومدينة القصيم وتكلفتها ١٢٧ مليون ريال ومدينة الاحساء وتكلفتها ٤٥ مليون ريال. وبلغت المساحة الاجمالية لهذه المدن ٢٣٦٥١ مترا مربعا.

واضاف المهندس الخفرة ان هناك سبع مدن تحت الانشاء حاليا وهي المدينة الصناعية بالمدينة المنورة ومساحتها ٣٠٠٠ متر مربع ومدينة عسير ومساحتها ٢٧١٧ متر مربع ومدينة حائل ومساحتها ٢٢٥٠ متر مربع ومدينة الجوف ٣٠٠٠ متر مربع ومدينة تبوك ٤٠٠٠ متر مربع ومدينة عرعر ٢٠٠٠ متر مربع ومدينة جيزان ١٠٠٠ متر مربع.

اجازة مجموعة من القوانين الجديدة في اجتماع الجمعية التأسيسية السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجازت الجمعية التاسيسية السودانية في جلستها التي عقدتها مساء الثلاثاء الماضي بالاغلبية مشروع قانون اعتماد مالي للخدمات الحكومية والتنمية ومساهمة الحكومة في رؤوس اموال الشركات والمؤسسات المشتركة لسنة ٨٧ ـ ١٩٨٨ حيث صوت لصالح المشروع ١٦٠ عضوا واعتراض ٣٤ عضوا.

كما أجازت الجمعية بالاغلبية مشروع قانون الجمارك تعديل سنة ١٩٨٧ حيث ايد المشروع ١٦٤ عضوا منهم ٤ من الجبهة الاسلامية القومية و ٣ من المستقلين وعارضه ١٢ عضوا وامتنع عن الاقتراع ١٨ عضوا. كما أجازت الجمعية مشروع قانون ضريبة الانتاج والاستهلاك تعديل سنة ١٩٨٧ ووقف لصالح المشروع ١٨٨ عضوا وعارضه ٥ اعضاء وامتنع عن التصويت عضو واحد وكان عدد المقترعين لصالح هذا المشروع من المعارضة الاسلامية ٢٨ عضوا و ٥ مستقلين.

كما اجازت الجمعية مشروع قانون ضريبة الدفاع والامن لسنة ١٩٨٧ حيث صوت لصالحه ١٨٨ عضوا وضده ٧ اعضاء وكان كل نواب الجبهة الاسلامية القومية المشاركين في الجلسة قد ايدوا مشروع القانون الى جانب ٤ مستقلين.

وكان السيد صلاح عبد الرحمن علي طه زعيم الاغلبية بالجمعية التأسيسية قد تقدم للجمعية في مستهل جلستها بتقرير اللجنة التي كلفتها الجمعية بدراسة هذه القوانين ومناقشتها فاشار الى ان اللجنة قد عقدت ٣ اجتماعات غطت في مداولاتها المسائل القومية والاقليمية والجوانب المالية وتوفير الامن الغذائي وتلبية احتياجات المواطنين من الكهرباء والمياه والامن بصفة خاصة في غرب وجنوب السودان الى جانب تأكيدهم بأن قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية هما عماد مستقبل الاقتصاد السوداني وقال زعيم الاغلبية ان الدكتور بشير عمر وزير المالية قد اجاب على الاستفسارات التي طرحت امام اللجنة

وأزال باجاباته ما كان غامضا في الميزانية ومن ثم تقدم زعيم الجمعية بمشروعات القوانين للجمعية موصيا بالموافقة عليها.

مصر: خفض القروض في الموازنة الجديدة بنحو ٩٢ مليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري بأن الموازنة الجديدة التي وافق عليها البرلمان تضمنت تحقيق زيادة في ايرادات الجهاز الاداري للدولة بنحو ٢٢٦٧,٥ مليون جنيه منها ٣١٣,٥ مليون جنيه في الضرائب على دخول الاشخاص الطبيعيين و٧٠,٩ مليون على ارباح شركات الاموال و٤٥٢,٥ مليون في ضرائب الدمغة.

واضاف «ان الزيادات شملت ٤٠٠ مليون جنيه في الضرائب والايرادات الجمركية و٢٣٠ مليون جنيه في الضريبة على الاستهلاك و٤٥٤,٢ مليون جنيه في ايرادات هيئة قناة السويس ورسم تنمية الموارد المالية للدولة و٣٧١,٦ مليون جنيه نصيب الحكومة في فائض ارباح هيئات وشركات القطاع العام.

واوضح وزير المالية ان القروض والتسهيلات الائتمانية بالموازنة تضمنت خفضا قدره ٩٢ مليون جنيه حيث كانت ١٢٢٥,٧ مليون جنيه في موازنة ١٩٨٧/٨٦ اصبحت في الموازنة الجديدة ١١٣٣,٦ مليون جنيه منها ٨٩٩,٦ مليون جنيه قروض محلية ونحو ١٨٠ مليون جنيه قروض خارجية و٥٤ مليون جنيه تسهيلات ائتمانية.

الأسواق المالية

الاسترليني يرتفع رغم انخفاض الاحتياطي النقدي وانتظار المتعاملين تتحول الى ويمبلدون!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلطت قرارات المتعاملين في سوق العملات البريطانية امس باعتبارات تسوية حسابات نهاية الاسبوع محاسبيا، وانشغال الامريكيين في الاحتفال بيوم الاستقلال اليوم، ونهائيات ويمبلدون للتنس. ولم تترك هذه الاعتبارات حيزا كبيرا لمؤشرات اقتصادية هامة مثل انخفاض احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية، او انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة.

واتجه المتعاملون الى تسوية حساباتهم الدولارية مبكرا، مما اسهم في ارتفاع محدود لقيمة الدولار، لكن الطلب لم يكن نشيطا على العملة الامريكية بالقدر الذي يعكس انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٦,١٪ الشهر الماضي مقابل ٦,٣٪ في شهر مايو (ايار).

ورغم ان انخفاض احتياطي بريطانيا من العملات الاجنبية والذهب بحوالي ٢٣٠ مليون دولار خلال الشهر الماضي مقابل زيادة قياسية بلغت ٤,٧ بليون جنيه في مايو كان كفيلا باثارة الشكوك حول قيمة الاسترليني، فان طلب المستثمرين اسهم في رفع قيمة العملة البريطانية، حيث فضل المتعاملون تغطية حساباتهم مبكرا للتفرغ لمشاهدة نهائيات ويمبلدون للتنس!

كذلك ساعد على انتعاش الاسترليني وجود طلب قوي من جانب المستثمرين اليابانيين، الذين شوهدوا امس اكثر اهتماما من اي وقت مضى بالدخول الى سوق الاسهم والسندات البريطانية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :

ـ ١,٦٢٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٥٠.

ـ ٢,٩٦٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥١٤.

ـ ٢,٤٦٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥١٦.

ـ ٩,٨٨٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٧٦.

ـ ٦,٠٧٨ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٧٦.

ـ ٢٣٨,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٨٣.

ـ ٢١٤٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٣٧.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٩٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٧٥.

ـ ١,٥١٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٨٠.

ـ ٦,٠٩٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٠٠.

ـ ٢,٠٥٩٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٥٦٥.

ـ ١٤٧,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٦,٦٥.

ـ ١٣٢٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٢.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب استقرارا ملموسا عند معدل اعلى قليلا من اسعار اقفال امس الاول. وسجل سعر الافتتاح في لندن ٤٤٨,٩٠ دولار للاونصة ثم عاد للاستقرار عند ٤٤٧,٤٠ دولار خلال الفترة الاولى اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤٤٦,٥٠ دولار للاونصة.

كذلك ارتفعت الاسعار في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٤٤٧,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٦,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول، وكانت سوق هونج كونج قد اتجهت خلال المعاملات المبكرة امس الى تصحيح مستوى اسعار المعاملات، لينخفض سعر الاونصة الى ٤٤٨,٣٠ دولار مقابل ٤٤٩,٩١ دولار امس الاول.

وبلغ سعر الافتتاح للمعاملات في سوق الذهب بنيويورك امس ٤٤٨,٤٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤٤٦,٩٠ دولار.

واتخذت اسعار الفضة اتجاها معاكسا في الاسواق الاوروبية بالمقارنة مع السوق الامريكية، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٧,٢٦ دولار عند اقفال امس الاول.

اما في سوق نيويورك، فقد انخفض سعر الفضة عند الافتتاح امس الى ٧,٣٥٥٠ دولار مقابل ٧,٤٣٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

صفقة كابلات سعودية للجزائر بـ ٥ ملايين دولار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقدت شركة الكابلات السعودية والمؤسسة العامة لصناعة الكوابل في الجزائر اتفاقا، تقوم بموجبه شركة الكابلات السعودية بتأمين احتياجات الجزائر السنوية لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٨/٨٧م) من القضبان النحاسية المستخدمة في تصنيع الكابلات الكهربائية.

وتبلغ قيمة الصفقة نحو ٥ ملايين دولار امريكي تمثل قيمة تصنيع ٣٠٠٠ طن من قضبان النحاس يتم تصديرها للجزائر قبل نهاية عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧م) ومن المتوقع ان يتم في اطار هذا الاتفاق تصنيع كميات اخرى من قضبان النحاس تقدر بنحو ١٠ ملايين دولار امريكي.

الجدير بالذكر ان مصنع القضبان النحاسية التابع لمجمع شركة الكابلات السعودية الصناعي والذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين في صفر ١٤٠٧ هـ (اكتوبر ١٩٨٦م) يعد المصنع الوحيد من نوعه في العالم العربي، حيث تبلغ طاقته الانتاجية ١٦٠ الف طن من قضبان النحاس، يستخدم ثلثها في تصنيع الكابلات محليا، ويتم تصدير باقي الانتاج الى الدول الخليجية والعربية والاسلامية ومنها دول الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان والعراق ولبنان وتركيا وباكستان.

جامعة الملك فهد للبترول :

برنامج ماجستير في تخطيط المدن

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في جلسته السادسة على تقديم برنامج الماجستير في تخطيط المدن والاقاليم وذلك مع بداية السنة الاكاديمية القادمة.

وصرح د. زامل المقرن عميد كلية تصاميم البيئة التي سيتبع لها البرنامج الجديد ان شروط الالتحاق بالبرنامج هي نفس الشروط التي حددتها كلية الدراسات العليا بالجامعة والمؤهلون للالتحاق بالبرنامج من حملة البكالوريوس في تخصصات تصميم المدن من المعماريين والعمارة والاقتصاد والهندسة المدنية والجغرافيا.

واضاف د. المقرن في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان البرنامج يهدف الى اعداد متخصصين على مستوى مهني وعلمي لتخطيط المدن والاقاليم ودراسة مشاكل المدن والاقاليم مع تدريب المتخصصين على الوسائل العلمية في حل المشاكل المتجددة والتي لم يخطط لها او التي لا تقع ضمن خطط شاملة للمدن والاقاليم مثل فك الاختناقات والمواصلات والمياه. واوضح ان البرنامج سيركز على اهمية تدريس الطرق الحديثة لمعرفة الموارد الرئيسية في المدن والاقاليم وتطويرها واستغلالها بطرق علمية صحيحة والادارة السليمة للخدمات التي تقدمها المؤسسات والجهات الحكومية والتخطيط السليم للاراضي واستخدامها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١	٦,٠٦٧٨
مارك الماني	٢,٠٥٤٠	٢,٠٥٢١
فرنك سويسري	٢,٤٧٧٠	٢,٤٧١٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠	٠,٦١٥٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٣٦
ين ياباني	——	٠,٠٢٥٥٧
جلدر هولندي	١,٨٢٣٠	١,٨٢١٢
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٢٩
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٣٣
شلن كيني	——	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٩١٠	٠,٥٨٩٧
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٤٠	٠,٠٩٩٢٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٥٣
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩٠٨
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٠	١٣,٢٩٦٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧١٥
دينار عراقي	٢,٧٠	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٨٥	——
ليرة سورية	٠,١٢٢٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٧٦٣
ريال يمني	٠,٣٤	——
جنيه مصري	١,٨٤	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار اردني	١١,١٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٢٦٠	٥٤,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٣٥	٦,٣١٠
اونصة ذهب	١,٦٩٥	١,٦٨٢
كيلو الفضة	١٠٠٠	٩٠٠
الأونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسهم الادوية والكيماويات تجذب اموال اليابانيين للسوق البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد ثلاثة ايام من الركود المتواصل، انتعش الطلب فجأة في سوق لندن امس، وتجاهلت مؤسسات الاستثمار الاداء السلبي في سوق نيويورك، لتعود الى السوق على جانب الشراء، دافعة اسعار الاسهم المتداولة الى اعلى بشكل عام. وتصدرت اسهم مخازن التوزيع وشركات النفط والادوية والبناء قائمة الاصدارات المفضلة امس لتحقق اكبر المكاسب. وكان المستثمرون اليابانيون في مقدمة الصفوف خلال معاملات امس.

واهتزت نسبيا اسهم البنوك بعد اعلان البرازيل تجميد دفع اقساط الديون الاصلية للدول الاعضاء في نادي باريس والتي تبلغ قيمتها ١,٥ بليون دولار حيث اثار ذلك القرار شكوكا حول موقف البرازيل المالي، ومدى قدرتها على معاودة دفع التزاماتها من فوائد الديون المستحقة للبنوك. والتي كانت قد توقف عن دفعها منذ فبراير (شباط) الماضي.

ورغم انخفاض اسعار الاسهم في سوق نيويورك، فان اسهم الشركات المرتبطة بالسوق الامريكية مثل جلاكسو للادوية والكيماويات وأي. سي. اي للكيماويات وجاجوار للسيارات تمكنت من تحقيق مكاسب ملموسة خلال المعاملات في سوق لندن امس.

ولاحظ المتعاملون بوادر اهتمام ياباني بالاستثمار في اسهم الشركات البريطانية، واحتلت شركات الادوية صدارة تفضيلات اليابانيين امس، حيث ارتفعت اسهم ويلكوم للادوية وبيتشام للادوية والكيماويات.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا بحوالي ١٦,٨ نقطة ليصل الى ١٧٨٨,٩ نقطة بعد خسائر بلغت ١٠,٥ نقطة خلال معاملات امس الاول. وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك : تراجعت اسعار الاسهم خلال جولة معاملات الليلة قبل الماضية، لكن بمعدل اقل مما تعرضت له خلال الجولة السابقة، فبلغت الخسائر خلال الجولة الاخيرة حوالي ٨,٨ نقطة مقابل اكثر من ٢٨ نقطة في الجولة السابقة. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ٢٤٠٩,٨ نقطة. لكن حجم المعاملات انخفض لتبلغ كمية الاسهم المتداولة ١٥٧ مليون سهم مقابل ١٦٥,٥ مليون سهم في الجولة السابقة.

واسفرت حسابات الربع الثاني من العام الحالي عن زيادة طفيفة لاسعار الاسهم الرئيسية بلغت نسبتها ٥٪ مقابل ٢٢٪ في الربع الاول من العام الحالي. وبذلك تكون السوق قد سجلت خلال النصف الاول من العام الحالي تقدما بنسبة ٢٧٪ رغم تحفظ المستثمرين خوفا من عدم استقرار قيمة الدولار.

● طوكيو ـ شهدت السوق عودة قوية للمستثمرين على جانب الطلب، لتنكسر دائرة الهبوط التي تعرضت لها المعاملات خلال الاسبوعين الماضيين. فبعد ان سجلت الاسعار هبوطا متواصلا ليتراجع مقياس نكي داو الى اقل من ٢٤ الف بين قبل يومين، مترافقا بانخفاض كمية الاسهم المتداولة تحت معدل بليون سهم يوميا، سجلت المعاملات امس نشاطا ملموسا في التداول، قفز معه حجم المعاملات الى اكثر من بليون سهم، وارتفعت اسعار اسهم الشركات الرئيسية بحوالي ٣٨٤ نقطة على مقياس نكي داو الذي سجل عند الاقفال امس ٢٤٦٣٦ نقطة.

● هونج كونج ـ قفزت اسعار الاسهم بسبب فورة جديدة في النشاط الاقتصادي المحلي والطلب الخارجي على الاصدارات المختلفة بقطاعات العقارات والتجارة والصناعة. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٣٢٢٩ نقطة بزيادة ٦٥ نقطة عن امس الاول.

● فرانكفورت : بعد خسائر تجاوزت حوالي ٣٠ نقطة امس الاول، عادت السوق لتتوازن امس، فارتفع حجم الطلب ارتفاعا ملموسا، ليقود المعاملات الى مكاسب بلغت ٣٤,٧ نقطة على مقياس كومرز بنك الذي سجل عند الاقفال امس ١٨٧٦ نقطة.

اولوية التمويل للقطاع الخاص:

٥٠٠ مليون دولار احتياطي لدى البنك المركزي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر اقتصادي مسؤول بان رصيد الاحتياطي لدى البنك المركزي المصري يبلغ ٥٠٠ مليون دولار وان هذا الرصيد لم يمس حتى الآن حيث تم تمويل كل متطلبات الطلب على النقد الاجنبي من السوق المصرفية والتي تعدت حصيلتها نحو ٣٠٠ مليون دولار خلال ٤٠ يوما تقريبا منذ بداية انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبي.

واضاف انه تم تغطية كل الاعتمادات المستندية لكلا القطاعين العام والخاص والتي بلغت نحو ١٤٤ مليون دولار حتى ٧ يونيو (حزيران) منها ٥٤ مليونا للقطاع العام و٨٧ مليونا للقطاع الخاص في حين بلغت حصة السوق المصرفي حتى هذا التاريخ نحو ٢١٤ مليون دولار.

وقد تعدت قيمة الاعتمادات المستندية ٢٠٠ مليون دولار حتى الآن وهو ما يعني قدرة السوق المصرفية على تمويل كل الاعتمادات المستندية التي يتقدم بفتحها القطاعان الخاص والعام.

وذكر ان الدولة اصبحت تعطي الاولوية لتمويل احتياجات القطاع الخاص حتى لا يضطر الى اللجوء لتجار العملة في حالة قصور موارد السوق الحرة حيث بلغت قيمة الاعتمادات التي تم فتحها للقطاع الخاص من السوق المصرفي مرة ونصف حجم الاعتمادات التي تم فتحها للقطاع العام.

وحول ما يزعمه البعض من ان السوق المصرفية مازالت بعيدة عن تلبية احتياجات السوق المصري في الطلب على الدولار لاغراض الحج والعمرة بالخارج والسياحة قال ان ذلك غير صحيح حيث ان تمويل الاعتمادات المستندية يعتبر بيعا للدولار سواء لاغراض استيرادية منظورة او غير منظورة.. بل قامت السوق الحرة ايضا بتمويل متطلبات الاستثمار وسداد المديونيات الناتجة عن فتح اعتمادات مستندية قبل انشاء السوق.

ويجري حاليا دراسة لاوضاع انواع اخرى من المديونيات تمهيدا لاتخاذ قرار بشأن تمويلها من موارد السوق الحرة فضلا عن تمويل احتياجات حج القرعة والعلاج بالخارج المحدد عن طريق الكومسيون الطبي سواء على نفقة الدولة او على النفقة الشخصية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٩٩	+ ١٣
ـ بريتش اويل	٣١٧	+ ١٢,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٨	− ١
ـ بيتشام	٥٤١	+ ٢
ـ بوتز	٥٢٩	+ ٢
ـ اي سي اي	١٤٧٩	+ ١٦
ـ لويدز	٣٦٣	+ ١٢
ـ ميدلاند	٦٣٨	− ٢
ـ نات وست	٧٢٣	− ١
رانك اورجنيزيشن	٧٨٢	+ ١٢
ـ رويتر	٨٥٣	+ ١٤
ـ راكال	٢٦٨	+ ١
ـ صن اليانس	١٠٠٥	+ ٣
ـ شل	١٤٢٤	+ ٥
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٦	− ١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٤٨,٥	١٠٢٥,٠٠
قصدير	—	—
رصاص	٤١٤	٣٩٢,٢٥
زنك	٥٢٧	٥٠٨,٧٥
الومنيوم	٩٥٣	٩١٩,٧٥
نيكل	٢٧٣٥	٢٧٧٤,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٠٨,٥
بن	سبتمبر	١٢٦١
سكر	اكتوبر	١٥٥,٥٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٩,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٠,٩٥
شعير	نوفمبر	٩٨,٨٠
بطاطس	نوفمبر	٩١,٣٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسبوع المقبل يتحدث علانية:
نورث أدلى بشهادته السرية حول دور ريجان في إيران جيت

واشنطن ـ وكالات الانباء : تمكن محققون تابعون للكونجرس الامريكي اخيرا من استجواب الكولونيل اوليفر نورث، الشخصية الرئيسية في فضيحة بيع اسلحة امريكية سرا لايران وتحويل جزء من الارباح لـ «الكونترا» بشأن دور الرئيس رونالد ريجان في العملية.

وفي جلسات مغلقة عقدت امس الاول واليوم الذي سبقه استجوب المحققون الكولونيل نورث لاول مرة منذ ان استخدم حقه الدستوري في عدم تجريح النفس امام لجنتي تحقيق تابعتين للكونجرس في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واستمرت عملية الاستجواب لمدة ساعة و ٤٠ دقيقة في جلسة سرية في احد مباني الكونجرس ولم يكشف عن اجابات الكولونيل نورث.

وقالت مصادر اللجنتين ان الاسئلة ركزت على نقطة واحدة هي ما اذا كان الرئيس ريجان يعرف او وافق على تحويل ارباح من مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران الى «الكونترا» في نيكاراجوا.

وقد غير الرئيس ريجان موقفه بشأن بعض الجوانب في الفضيحة ولكنه نفى باصرار علمه بتحويل الأرباح او تورطه في ذلك.

جلسة ودية

وقالت المصادر التي وصفت جلسة التحقيق بانها ودية وذات طابع عملي، ان الكولونيل نورث استجوب اولا بشكل غير رسمي ثم حلف اليمين وأجاب على نفس الاسئلة وهو اجراء قانوني معتاد في الادلاء بالشهادة.

ولم يحضر استجواب الكولونيل نورث الاولى سوى ستة اعضاء من بين ٢٦ عضوا في لجنتي التحقيق التابعتين لمجلسي النواب والشيوخ فضلا عن مستشاريهم القانونيين الرئيسيين.

وقال المتحدثون باسم اللجنتين ان

لقطة طريفة للكولونيل نورث في جلسة التحقيق

شهادة الكولونيل نورث ستدون وتحفظ تحت حراسة امنية مشددة حتى لا يتسرب منها اي شيء.

ووفقا للحصانة المحدودة من المقاضاة التي منحت للكولونيل نورث مقابل ادلائه بالشهادة سرا وعلنا لا يستطيع المحقق المستقل لورنس وولش الذي يجري تحقيقا جنائيا منفصلا في الفضيحة أن يستخدم شهادته السرية أو العلنية او الوثائق التي قدمها للجنتين يوم الثلاثاء الماضي في توجيه اتهامات جنائية له.

الجلسة الثانية

وكان الضابط السابق في مشاة البحرية قد حصل قبل ان يقبل الادلاء بشهادته على ضمان بألا تستغل تصريحاته ضده في حالة إحالة الأمر الى القضاء. وقبل هذا الاتفاق كان قد استند الى التعديل الخامس في الدستور الذي يسمح للمواطن بألا يدلي بشهادة قد تدينه.

وستكون الجلسة الثانية بين نورث والمحققين علنية يوم ٧ يوليو (تموز) حيث يدلي بشهادته المقبلة امام اللجنة وهي مكتملة النصاب في صالة الاجتماعات الكبرى في مجلس الشيوخ.

الرئيس النيجيري يقدم برنامجا انتقاليا للعودة ببلاده الى الديمقراطية تدريجيا

لاجوس ـ أ.ف.ب: اعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا الخطوط العريضة لبرنامج انتقالي يهدف العودة «بنيجيريا الى الديمقراطية في غضون خمس سنوات».

واعطى الرئيس بابانجيدا (٤٨ عاما) في حديث نقله التليفزيون الليلة قبل الماضية مواعيد محددة لمختلف مراحل هذه العودة التي «ستضع اسسا متينة لارساء الديمقراطية والرخاء في نيجيريا حسب قوله.

ومما يذكر ان نيجيريا التي ربما يربو عدد سكانها عن مائة مليون نسمة شهدت ستة انقلابات في غضون ٢٧ عاما في ظل الاستقلال.

ويرى المراقبون في عاصمة نيجيريا ان الجمهورية الثالثة التي ورد ذكرها في برنامج الرئيس بابانجيدا والتي ستعقب النظام العسكري الحالي ستشبه الى حد كبير الجمهورية الثانية (١٩٧٩/ ١٩٨٣) والتي جرى تعديلها لتكون لفترتين كحد اقصى كل منهما اربع سنوات ومجالس نيابية لكل من ولايات الاتحاد وعددها ١٩ ولاية.

وذكر مصدر وثيق الصلة بالحكومة انه بينما شهدت الجمهورية الثانية ستة احزاب متنافسة يتمتع الفائز فيها وحده بقاعدة وطنية حقيقية فلن يكون في الجمهورية الثالثة سوى حزبان شرعيان وهما بالتالي وطنيان بالضرورة.

وقال رئيس الدولة انه لن تغتفر مفاسد الحكومة المدنية السابقة التي استشرى فيها الفساد وسوء الادارة حتى ان الانقلاب العسكري الذي أطاح بها قوبل بترحاب كبير.

واكد رئيس نيجيريا انه «يتعين على النظام الاجتماعي الجديد ان تمنع العودة الى التخبط السياسي وانتشار الفوضى وسوء الادارة التي اتسمت بها انشطتنا السياسية الماضية».

ومن المقرر ان يبدأ هذا البرنامج الانتقالي الذي سيراقبه العسكريون بدقة اعتبارا من هذا الخريف باجراء انتخابات بلدية غير حزبية.

وسيتم تشكيل جمعية تأسيسية في علم ١٩٨٨ تقوم بصياغة نص جديد في عام ١٩٨٩ وهو الوقت الذي سيرفع فيه الحظر الحالي على السياسة الحزبية.

وستجري انتخابات على مستوى الدولة في عام ١٩٩٠ كما ستجري عملية تعداد للسكان في عام ١٩٩١ وهو اول تعداد يجري في البلاد منذ احصاء علم ١٩٧٣ الذي كان قد الغي بسبب المفاسد اما الانتخابات الفيدرالية الرئاسية والتشريعية فستجري في عام ١٩٩٢ قبل ان يتحلل العسكريون بصورة نهائية عن المسرح السياسي.

وقال رئيس نيجيريا في ختام حديثه.. «اننا نعيش الان فجرا نيجيريا جديدا» وجدير بالذكر ان الرئيس بابانجيدا كان قد اطاح بنظام عسكري سابق في شهر اغسطس «اب» ١٩٨٥ واعلن بعد ذلك بأربعة اشهر انه قد يسلم السلطة في عام ١٩٩٠ للمدنيين.

لجنة تحقيق برلمانية باحداث الشغب في ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: وصلت لجنة خاصة من مجلس الشيوخ البرازيلي التي شكلت في مساء الاربعاء الماضي الى ريو دي جانيرو امس للتحقيق في اعمال الشغب التي وقعت فيها يوم الثلاثاء ومقابلة عمدة ومحافظ المدينة.

وقرر البرلمانيون ان يطلعوا بصورة اكثر تحديدا على الوقائع لوضع تقرير لاعضاء مجلس الشيوخ في برازيليا وذلك عقب الحوادث التي حولت وسط ريو يوم الثلاثاء الماضي الى ساحة معركة بين ٢٦٠٠ جندي والاف السكان في المدينة الذين ثاروا لرفع اسعار النقل العام بنسبة خمسين في المائة وهي الحوادث التي اسفرت عن اصابة ٤٧ شخصا والقبض على مائة اخرين.

وقال السيناتور جميل حداد من الحزب الاشتراكي البرازيلي في ريو الذي يرأس اللجنة بأن البرلمانيين يريدون التحقيق عن قرب لكي لا ينتهي التحقيق الى لا شيء كما حدث في الحالات السابقة.

واوضح حداد انه مع وجود الازمة الاجتماعية والاقتصادية «يكفي ان يلقي شخص الحجر الاول لكي يلقي السكان وابلا من الاحجاره».

واضاف قائلا «ليس لدي اي شك في ان مجموعات يمينية لا ترغب في الديمقراطية القت الحجر الاول» واشار الى امكانية ان تكون بعض عناصر اليسار قد اشتركت في الحوادث ولكنها ليست عناصر من حزبه.

بسرعة

ارشاد يبدأ زيارة طويلة للصين

● بكين ـ بدأ الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد امس زيارة لبكين تستغرق سبعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية الى جانب بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

قائد جديد لقوات الدفاع الجوي السوفياتية

● موسكو ـ جاء في بيان صدر اثر اجتماع هيئة اركان الحرب العامة السوفياتية واوردته صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش ان الجنرال ايفان تريتياك نائب وزير الدفاع ومفتش الجيوش عين قائدا عاما لقوات الدفاع الجوي السوفياتية.

ويخلف الجنرال تريتياك المارشال اليكسندر كولدونوف الذي اقاله المكتب السياسي يوم ٣٠ مايو (آيار) الماضي بعد ٤٨ ساعة من نجاح طائرة سياحية المانية غربية في الدخول الى المجال الجوي للاتحاد السوفياتي لتصل حتى اسوار الكرملين.

وذكرت الصحيفة انه «خلال اجتماع الشيوعيين في هيئة اركان الحرب العامة وتحرك قوات الدفاع الجوي قدم الجنرال ايفان تريتياك قائد عام قوات الدفاع الجوي تقريرا» ولم تشر الصحيفة الى منصبه كنائب لوزير الدفاع.

مساكن جديدة لضحايا حريق الصين الكبير

بكين ـ ذكرت صحيفة (الشعب) الصينية امس ان نحو مائتي الف عامل من كافة انحاء الصين يقومون حاليا ببناء مساكن جديدة لضحايا الحريق المروع الذي شب في شمال شرقي البلاد في شهر مايو (ايار) الماضي والذي حول مساكنهم الى انقاض.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان الحكومة قررت تخصيص مبلغ مائة مليون يوان ٢٦,٦٧ مليون دولار لبناء المساكن الجديدة من مواد غير قابلة للاشتعال على مساحة تقدر بخمسمائة الف متر مربع.

وكان هذا الحريق الذي وقع فيما بين ٦ مايو (ايار) و٢ يونيو (حزيران) الماضي في اقليم هيلونجيجانج الذي يقع على حدود الاتحاد السوفياتي قد اسفر عن مصرع ١٩٣ شخصا واصابة ٢٢٦ اخرين. وقد إتى الحريق على مساكن جديدة اقيمت على مساحة ٦١٤ الف متر مربع وعلى ١,٠١ مليون هكتار من الغابات والاراضي في المساحات الشاسعة من غابات داكسيجانلينج الواقعة بالقرب من الحدود ويعد هذا اسوأ حريق تشهده الصين منذ اربعين عاما.

وذكرت صحيفة الشعب انه يجري حاليا بناء مساكن جديدة على مساحة ٢٠٠ الف متر مربع. وستمنح كل اسرة من الاسر المنكوبة مسكنا تبلغ مساحته ٥٠ مترا مربعا على الاقل.

رجال «الكونترا» ياسرون ابن مسؤول نيكاراجوي سابق

● ماناجوا ـ اعلنت وزارة خارجية نيكاراجوا امس الاول ان بعض رجال «الكونترا» اسروا منذ بضعة ايام ابن القومندان ريتشارد لوجو شامورو القائد السابق للبحرية الساندينية وانه موجود بين ايديهم في هندوراس.

وقد اسر ريتشارد لوجو شامورو مع عشرة مجندين آخرين يؤدون الخدمة العسكرية الوطنية بينما كانوا يحاولون نجدة عدد من زملائهم اصيبوا في القتال في شمالي نيكاراجوا.

واوضحت وزارة الخارجية ان مجموعة العسكريين «محتجزة». وذكرت ان اذاعة (التحرير) لسان حال الكونترا التي تبث ارسالها من السلفادور على حد قول ماناجوا اعلنت عن اسر هؤلاء العسكريين.

وطلبت سلطات نيكاراجوا من لجنة الصليب الاحمر المحلي الاتصال بلجنة الصليب الاحمر في هندوراس من اجل تسهيل اعادة هؤلاء الاسرى الى وطنهم.

ومن ناحية اخرى نسبت حكومة نيكاراجوا الى واشنطن مسؤولية تزايد الاعمال الارهابية في الثلاثة اشهر الاخيرة في نقاط مختلفة من البلاد وتقول ماناجوا ان اكثر من عشر جمعيات تعاونية زراعية تعرضت للهجوم خلال هذه العمليات وان ٦٨٥ شخصا قد احتجزوا.

واشنطن تنفي الاتفاق مع السوفيات في شأن الصواريخ المتوسطة المدى

واشنطن ـ وكالات الانباء: كذبت الحكومة الامريكية الانباء القائلة بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا من حيث المبدأ الى حل وسط يسمح بتصفية جميع الصواريخ متوسطة المدى المنصوبة في اوروبا وآسيا.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الليلة قبل الماضية ان مفاوضينا يعملون بجدية وقد ناقشوا عددا من الافكار الا اننا لم نتوصل الى اي اتفاق رسمي او غير رسمي او من حيث المبدأ او حتى الى مصافحة بالايدي.

واضاف المتحدث «لا اريد ان احملكم على الاعتقاد بان تغييرات طرأت في المواقف المعروفة للطرفين معترفا مع ذلك بان العديد من الافكار تمت مناقشتها خلال المفاوضات.

وكان عدد من المسؤولين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم قالوا في وقت سابق بان واشنطن ابدت ترحيبا بعرض سوفياتي بحل وسط للتخلي عن الاحتفاظ بمائة رأس نووي لصواريخ طويلة المدى على ان تتخلى الولايات المتحدة في المقابل عن الحق في تحويل الصواريخ بيرشينج ٢ الى بيرشينج ا بي الاقصر مدى.

وجاء تكذيب الحكومة الامريكية هذا بعد ان اجتمع السناتور ريتشارد لاجير يوم الاحد الماضي باعضاء الوفد الامريكي في مفاوضات جنيف واعرب عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي قد يوافق على تصفية جميع صواريخه النووية من طراز «س. اس. ٢٠».

وقال لاجير «اعتقد ان اتفاقا سيعقد قريبا فيما يتعلق بتصفية الرؤوس النووية المائة» التي يحتفظ بها السوفيات في اسيا وذلك في اطار ما اتفق عليه في قمة ريكيافيك.

وقال لاجير وهو عضو ايضا في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ بانه من بين المسائل التي لم تحل بعد الجدول الزمني لسحب الصواريخ متوسطة المدى الامريكية والسوفياتية من اوروبا. واضاف ان الولايات المتحدة تأمل في الانتهاء من ازالة هذه الاسلحة في خلال ثلاث سنوات بينما يريد الاتحاد السوفياتي مدة اطول.

ريجان يعين قاضيا جديدا بالمحكمة العليا

واشنطن ـ عين الرئيس رونالد ريجان قاضيا محافظا ليكون عضوا جديدا في المحكمة العليا للولايات المتحدة وهو تعيين من شأنه ان يؤثر لسنوات قادمة على الساحة الاجتماعية والقضائية في الولايات المتحدة.

واعلن ريجان شخصيا للصحفيين اختيار روبرت بورك القاضي في محكمة الاستئناف الفيدرالية ليحل محل لويس باويل المعتدل الذي اعلن يوم الجمعة الماضي استقالته من اكبر سلطة قضائية في الولايات المتحدة بعد ان ناهز عمره التاسعة والسبعين.

ويواجه بورك (٦٠ عاما) معركة صعبة للحصول على ثقة الكونجرس الذي تأخذ اغلبيته الديموقراطية على ريجان انه يرغب في فرض «ايديولوجيته المحافظة على المحكمة».

وبورك من اعداء الاجهاض وقد اشتهر في الولايات المتحدة بشكل خاص لانه طرد بناء على امر ريتشارد نيكسون الرئيس السابق المدعي الخاص اركيبالد كوكس الذي كان يحقق في فضيحة ووترجيت.

وباختيار الرئيس ريجان لمن يخلف باويل يكون قد اختار ثلث الاعضاء التسعة في اعلى سلطة قضائية في الولايات المتحدة بعد ان سبق له اختيار ساندرا اوكونور وانطونين سكاليا، كما انه اسند رئاسة المحكمة الى وليم رينكويست.

مقتل خمسة بتحطم طائرة نقل عسكرية امريكية

فورت براج (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي امريكي امس ان طائرة نقل امريكية من طراز (هركيولز سي ١٣٠) كانت تشترك في تدريب عسكري سقطت واشتعلت بها النيران صباح امس الاول على ممر اطلاق يقع على بعد مائة متر من منصة امتلأت بالمشاهدين في فورت براج (كارولينا الشمالية في جنوبي الولايات المتحدة) مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة اثنين.

وقد لقي اربعة من افراد الطاقم الستة مصرعهم الى جانب جندي كان موجودا على الارض. ونشر السلاح الجوي الامريكي اول محصلة تشير الى مصرع اربعة اشخاص ولكن احد افراد الطاقم الثلاثة الذين نجوا من الصدمة توفي في وقت لاحق في المستشفى.

وتبرز الصور التي اذاعتها محطة التليفزيون المحلي ان «الحادث وقع اثناء قيام الطائرة على مستوى الارض بعرض لكيفية انزال دبابة هجوم من باب المخزن».

وذكر الشهود انه يبدو ان الدبابة اصطدمت بالباب الخلفي للطائرة وهي تحلق فوق الممر على ارتفاع ١,٥ متر تقريبا بسرعة ٢٤٠ كيلومترا في الساعة تقريبا. وبدلا من ان ترتفع الطائرة كما هو مقرر اصطدمت بشدة بالارض ثم انهت سيرها بالاصطدام بمجموعة اشجار حيث انفجرت.

المطالبة باستقالة رئيس هايتي

هايتي ـ وكالات الانباء : طالب هيلي رومولوس الاسقف الزنجي ذو الشعبية الواسعة في هايتي (الصورة) الجنرال هنري مامفي رئيس الدولة بالاستقالة بعد ما فشل في تحقيق الديمقراطية في الدولة التي عانت كثيرا من الحكم الدكتاتوري.

ويقول المطلعون ان تحرك رومولوس وزملاءه من رجال الدين الكاثوليك سيرغم الجنرال مامفي على تنفيذ الاصلاحات التي وعد بها الشعب.

هل يستقيل كارينجتون من أمانة حلف الأطلسي ؟

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حلف شمال الاطلسي بدأ البحث عن خلف لأمينه العام اللورد كارينجتون. وقالت الصحيفة التي نسبت هذا الخبر الى من وصفتهم بدلوماسيين غربيين ان اللورد كارينجتون ابلغ هؤلاء الدبلوماسيين في اجتماع قمة ريكيافيك عاصمة ايسلندة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انه يعتزم التقاعد في هذا الصيف من المنصب الذي شغله منذ شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤.

لكن هذه المصادر تشعر بالقلق لأنه ليس هناك مرشح واضح لتولي المنصب في هذا الوقت الذي يواجه فيه الحلف فترة صعبة بالنسبة لمفاوضات نزع السلاح وإمكانية توصل الدولتين العظميين الى اتفاق قريب ونظرا لتجدد النقاش حول مدى الالتزام الامريكي للدفاع عن اوروبا.



كارينجتون

الخليفة المنتظر

الا ان الصحيفة ترى ان من المرشحين المحتملين لتولي منصب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي خلفا لكارينجتون وزير الدفاع الالماني الغربي مانفرد وارنر ووزير الخارجية البلجيكي ليو تندمانز ورئيس وزراء النرويج السابق كار ويلوخ. الا ان كل واحد منهم عليه تحفظات معينة.

ويجدر بالذكر ان الأمين العام للحلف لا يتولى المنصب لفترة محددة وإنما يعمل في منصبه عادة تبعا لتوصية مجلس الحلف. كذلك لم يسبق وأن أعلن الحلف اطلاقا عن مقدار راتب الأمين العام او شروط خدمته.

اسباب داخلية

ويقال ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يضغط من اجل تعيين وارنر لأنه يريد ان يشغر منصب وزاري في حكومته الائتلافية لأسباب سياسية داخلية. ويقول بعض الدبلوماسيين الغربيين ان هذا مع ذلك ليس سببا كافيا لكي يقرر الحلف تعيين وارنر.

لكن عدة حكومات في الحلف تعتقد ان الوقت اصبح ملائما الآن لكي يتولى مسؤول الماني غربي منصب الأمين العام كدليل على تقدير أهمية دور المانيا الغربية في التحالف. الا ان بعض الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون ان وارنر أظهر تقديرا سيئا خلال معالجته الفضيحة التي وقعت عام ١٩٨٤ بسبب مزاعم عن تصرفات غير اخلاقية للجنرال غونتر كيسلنج احد كبار ضباط رئاسة الحلف وما قيل عن احتمال تسريبه الأسرار نتيجة لذلك.

كذلك هناك عدم ارتياح لاعطاء المنصب لوزير دفاع سابق كان يعارض قرار الحلف الأخير السعي الى التوصل الى اتفاق بين امريكا والاتحاد السوفياتي على تخليص اوروبا من كل انواع الصواريخ النووية القصيرة المدى والمتوسطة المدى.

الا ان هذه المصادر تقول ان التأييد الذي يمكن ان يلقاه كل من تندمانز أو ويلوخ سيكون اقل من التأييد الذي يناله وارنر مما يعني ان وزير الدفاع الألماني هو أقوى المرشحين ليخلف كارينجتون حتى الآن.

واختيار منصب الأمين العام للحلف مسألة معقدة تتدخل فيها اعتبارات منها جنسية المرشح. اذ ان هناك تفاهما غير رسمي بين الدول الاعضاء يقضي بأن يظل منصب القائد الأعلى لقوات الحلف في اوروبا جنرالا امريكيا مما يعني ان من غير المعقول تعيين امريكي ايضا في امانة الحلف.

ولا تستطيع فرنسا او اسبانيا تقديم أمين عام لأن قواتهما ليست كاملة الاندماج في قيادة الحلف. كما أن الخلاف القديم بين تركيا واليونان يعني ان كلا من الدولتين لن تسمح لشخص من الدولة الأخرى باحتلال المنصب.

أما بريطانيا فقد قدمت حتى الآن امينين عامين هما اللورد إزمي من عام ١٩٥٢ حتى ١٩٥٧ واللورد كارينجتون مما يجعل من الصعب جدا أن يكون الأمين العام المقبل بريطانيا.

كذلك زودت هولندا اثنين للمنصب بينهما جزيف لونز الذي شغل المنصب لمدة ١٣ سنة من ١٩٧١ حتى ١٩٨٤. أما الامينان الآخران فكانا بول هنري سباك البلجيكي وإيماتويل بورسيو من بريطانيا.

ومن المرجح ان يحتاج الحلف خلال السنوات القليلة المقبلة اعادة نظر شاملة في استراتيجية دفاعه لكي يأخذ في اعتباره مسألة التخلص من الصواريخ النووية المتوسط والقصيرة المدى في اوروبا واحتمال فرض على الاسلحة الكيماوية وإمكانية التوصل الى اتفاق جديد لخفض الأسلحة الأخرى.

كذلك من المرجح ان يواجه الأمين العام للحلف اهتماما متزايدا بين الدول الاوروبية الاعضاء لتعزيز تعاونها الدفاعي نظرا للشكوك في بعض الدوائر في مدى عمق الالتزام الامريكي للدفاع عن اوروبا.

«نيويورك تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

علقت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس على زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى الأردن وعلى المساعي التي يبذلها شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي لتذليل العقبات أمام انعقاد مؤتمر السلام الدولي وعلى عدد من المشاكل الداخلية.

وتحدثت صحيفة «عال همشمار» في افتتاحيتها عن قضية اعتقال رافي سويسا مدير مصلحة السجون السابق بعد ان اتهم بمحاولة الضغط على الشهود وعرقلة سير التحقيق ضد ابنه.

وقالت الصحيفة ان هذه القضية تعيد الى اذهاننا قضايا كثيرة حدثت لشخصيات جماهيرية بعد ان اعتقلوا من جراء ارتكابهم لمخالفات جنائية.

وطالبت الصحيفة بأن تقوم الجهات المسؤولة بدعم الشرطة في تحقيقها مع مثل هذه الشخصيات وفي نفس الوقت طلبت من الشرطة التعامل مع قضايا كهذه بصورة موضوعية ويحذر لأن اعتقال شخصية جماهيرية بريئة سيؤدي الى تحطيمها على الصعيد السياسي.

أما صحيفة «هآرتس» فقد تحدثت عن قرار الحكومة بشأن أجور التعليم في الجامعات. وقالت : بعد فترة طويلة من التردد اتخذت الحكومة قرارها الذي يدل على بعض الجوانب الايجابية منها الغاء القرار السابق الذي يميز بين الطلاب العرب واليهود، لكن الصحيفة حذرت من الاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست دوف شيلانسكي، الذي دعا الى اعطاء تخفيض بنسبة ٢٥٪ للطلاب الذين خدموا في الجيش.

وقالت الصحيفة ايضا ان القرار النهائي حول اجور التعليم يجب ان يكون من قبل الجامعات نفسها لأنها هي التي تقدم هذه الخدمات.

وتحدثت صحيفة «دافار» عن الحادثة التي ادت الى مقتل احد سكان قرية العبيدية في منطقة بيت لحم بعد المصادمات التي حدثت بين السكان وبين سمسار الأراضي اليهودي شموئيل عيناب الذي جاء من اجل فرز الأراضي التي سيطر عليها بصورة غير شرعية، وبمساعدة سماسرة الأراضي العرب.

وقالت الصحيفة ان موقف شامير من الاستيطان في الضفة وتعامله مع سماسرة الأراضي اليهود هو الذي يشجعهم على القيام بمثل هذه الاعمال ضد سكان الأراضي المحتلة.

صحافة بلا سياسة

● الفساد يضرب جهاز اسكتلنديارد

واجه جهاز الاسكتلنديارد هذا الاسبوع اتهامات بالعجز وتفشي الفساد في صفوفه مما قد يؤدي الى عزل مسؤولين كبار.

وقالت صحيفة «التايمز» ان قسم عمليات الجرائم في هذا الجهاز واجه عدداً من المشاكل المحرجة خلال الاسبوع الماضي من بينها، ان كبير المخبرين في الجهاز الذي تلقى ربع مليون جنيه كمكافأة اعتقله رجال الجمارك واتهموه بادارة عملية ضخمة لتهريب المخدرات.

كما كشف النقاب عن قيام رجال المباحث الامريكيين بتسجيل مكالمة هاتفية بين رجلين في المانيا متورطان في عملية تهريب مخدرات الى لندن. ويقال انهما يرشوان رجلا كبيراً في الجهاز.

وقد تم الافراج عن جون فليمنج المتهم بسرقة ٢٦ مليون جنيه لعدم وجود أدلة كافية لادانته. ويذكر ان عملية اعتقال فليمنج كلفت الجهاز مليوني جنيه وجهوداً مضنية استمرت عامين.

● ● ●

اسراب من النحل الكبير الحجم يهاجم منازل قرية في فرنسا

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان اسرابا من النحل الكبير الحجم هاجم احدى القرى النائية في جنوب فرنسا وتمكن من التسلل الى المنازل حيث احدث موجة من الخوف في نفوس السكان.

وقد اضطرت السلطات المحلية الى الاستنجاد بسلاح الجو الذي ارسل طائرتي هليكوبتر طاردت اسراب النحل ورشتها بنوع من المسحوق مما ادى الى هربها وتواريها عن الانظار.

● ● ●

ثاني أغلى لوحة في العالم

بيعت لوحة للرسام فان كوخ في لندن هذا الاسبوع بمبلغ ١٢,٦٥٠ مليون جنيه لتصبح بذلك ثاني أغلى لوحة في العالم.

ويقال ان الشخص الذي اشترى اللوحة وفضل عدم ذكر اسمه هلو للفنون ولكن لغته الأم هي الألمانية السويسرية، مما يكشف النقاب عن جنسيته.

وقد كانت المزايدة العلنية على اللوحة حادة نظراً لأن مليونيراً استراليا حاول شراءها ولكنه اضطر الى الامتناع عن المزايدة.

وكان هذا الشخص نفسه قد خسر اللوحة الاولى لفان كوخ التي باعتها دار كريستي في شهر مارس (آذار) الماضي بحوالي ٢٥ مليون جنيه لتصبح اثمن لوحة في العالم.

وتعود اللوحة التي بيعت هذا الاسبوع الى عام ١٨٨٨. وقد أظهر اكثر من الف شخص اهتماماً بشرائها.

● ● ●

نظام جديد للمكالمات الهاتفية في بريطانيا

قالت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان عدداً من لجان حماية شؤون المستهلك في بريطانيا بدأت الضغط الآن للحيلولة دون بدء تطبيق شركة الاتصالات البريطانية نظاماً جديداً سيقضي بأن يدفع الشخص ثمن المكالمة الهاتفية التي يستفسر فيها من مأمور القسم عن رقم أو شيء ما.

وتقول هذه الجماعات ان مثل هذه الخطوة ستقابل بالاستياء الشديد في هذا الوقت الذي ساءت فيه الخدمة بشكل عام وفي الوقت الذي حققت فيه الشركة ارباحاً قياسية.

وهناك اتجاه عام في الشركة للبدء في تطبيق هذا النظام اعتباراً من الشهر المقبل.

● ● ●

الانتخابات الفرنسية ستشهد اقبالا نسائياً كبيراً على خوض المعركة

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان معركة الانتخابات النيابية المقبلة في فرنسا ستشهد اقبالا على الترشيح في الوسط النسائي.

واضافت المجلة ان الانتخابات ستشهد كذلك تقدم عدد من النساء الصغيرات السن الى ميدان الترشيح خلافا لما كان يحدث حتى الآن، اذ كان الترشيح مقصوراً على النساء التي تتراوح اعمارهن بين الخمسين والسبعين.

استطلاع للرأي يظهر تراجع فرنسا في المجتمع الدولي

أفاد استطلاع للرأي العام الفرنسي بأن أغلبية الفرنسيين يعتقدون بتراجع دور فرنسا في عالم اليوم.

واشار ٥٦ بالمائة من الفرنسيين في الاستطلاع والذي ستنشر نتائجه مجلة «فيجارو ماجازين» الاسبوعية الفرنسية غداً السبت الى ان هذا التراجع اصبح حقيقة واقعة في حين يعارض هذا الراي ٣١ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع ولم يعط ١٦ بالمائة منهم رأيا حول هذا الموضوع.

ويقول ٤٢ بالمائة من الفرنسيين ان هذا التراجع الذي تعيشه فرنسا اليوم يعود الى بداية الأزمة الاقتصادية التي شهدتها منذ عام ١٩٧٣ بينما يعتقد ٢٢ بالمائة من الفرنسيين ان هذا التراجع في مكانة فرنسا يعود لغياب الجنرال ديجول عن مسرح السياسة والقيادة في فرنسا.

ويوضح ١٠ بالمائة من الفرنسيين الذين شاركوا في الاستطلاع ان عودة اليمين الى الحكم في فرنسا في شهر مارس (آذار) ١٩٨٦ كانت وراء تراجع فرنسا

• بورقيبة أقنع الوفود العربية بقضية المغرب العربي
• كيف نزل الزعيم عبد الكريم الخطابي في بورسعيد ؟

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

16

أعدها للنشر: طلحة جبريل

كان السبب الاساسي لزيارتي الرباط ولقائي بالملك محمد الخامس، هو ان اعرض عليه مشروعا بفتح مكتب للمغرب في نيويورك مقر الامم المتحدة. وكنت احمل له رسالة من خليفة السلطان في الشمال مولاي الحسن بلمهدي، تزكي الاقتراح، كما كان مشروع المكتب متفقا عليه مع حزب الاستقلال.. كان نص الرسالة التي حملتها من خليفة السلطان الى الملك محمد الخامس مكتوبا وفق الاسلوب المغربي التقليدي في المخاطبات والتعابير. لذلك جاءت الرسالة تتضمن تلميحا فقط في حين كان علي ان اشرح فكرة المشروع. تقول الرسالة :

«الحمد لله وحدة وصلى الله على مولانا رسول الله. ايد الله مواهب النصر والتمكين لجلالة مولانا امير المؤمنين، وابقاه مصدرا للفواضل والفضائل. واتم باشارته الصائبة كل قائل. وسلام على ذلك المقام الكريم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فان الدواعي الاصلاحية الوقتية قضت توجيه حامله الاستاذ النابغة المهدي بن عبد السلام بنونة، كمقدمة لتمهيد الجو ببعض الانحاء النائية لاثارة قضيتنا هناك لما نتوسم فيه من الكفاءة والثقة، وقد رأينا من اللازم ان نوجهه قبل ذلك لحضرة جلالتكم ليتشرف بالمثول امامكم ويشافه جلالتكم بمحل قصده والباعث على توجيهه اليه ببسط شاف ليحظى من لدن جلالتكم بارشاداتكم السامية تنير السبيل لديه، وباعانة مادية تكفل تحقيق الهدف الذي يرومه ويتوجه اليه. والله يديم عز مولانا وسعادته ويبارك لنا ولكافة المسلمين في عمره الشريف».

صدر في تطوان بقصر المشور في التاريخ المذكور وعليه ختم الخليفة. وكان الخليفة عادة لا يوقع، بل يضع ختمه على الرسائل الرسمية، والختم اهم من التوقيع في العرف المغربي.

الرسالة الطائرة بين طنجة.. والدار البيضاء !

لم يكن وصولي الى الرباط بتلك الرسالة واللقاء بالملك محمد الخامس امرا سهلا، بل كانت مغامرة محفوفة بالمخاطر فقد سافرت من تطوان الى طنجة الدولية، وكان السفر يحتاج الى جواز وتأشيرة !!

كانت التأشيرة صالحة لدخول طنجة فقط، واحيانا بعض المحظوظين تمنح لهم تأشيرة الى فرنسا او اسبانيا او جبل طارق. كانت جوازات سفرنا صادرة من السلطات الاسبانية، وبالنسبة للمغاربة في منطقة الحماية الفرنسية تصدر الجوازات من السلطات الفرنسية، وحتى لاولئك المقيمين في طنجة كانت لهم جوازات خاصة تصدرها المندوبية في طنجة.

حين دخلت طنجة قررت الانتقال الى الرباط بالطائرة، لأن التفتيش في الحدود بين المنطقتين الفرنسية والاسبانية في بلدة «عرباوة» كان دقيقا وصارما وخشيت ان يكتشفوا عندي تلك الرسالة.

سافرت بالطائرة من طنجة الى الدار البيضاء، ووصلت مطارها وانا احمل شنطة صغيرة بها ملابسي، وغلافا بداخله الرسالة. وحين وصلت الى قاعة التفتيش في مطار الدار البيضاء سلمت المفتش الفرنسي الغلاف، وطلبت منه الامساك به حتى افتح له الشنطة الصغيرة. وقام بعملية التفتيش، وبعد ان فرغ منها اعاد إغلاق الشنطة ووضع الغلاف فوقها، وسمح لي بالمرور دون ان ينتبه لأمر الغلاف... وهكذا مرت لحظات صعبة لن انساها !!.. وانطلت الحيلة على مفتش الجمارك !!

محمد الخامس يتبرع بمبلغ داخل شريط من الحرير

التقيت بالملك محمد الخامس وشرحت له الفكرة بعد ان سلمته الرسالة، وطلب محمد الخامس من سكرتيره الخاص المرحوم احمد بن مسعود احضار مبلغ من المال، وقام محمد الخامس بنفسه بربط المبلغ داخل شريط من الحرير مازلت اذكر لونه الاحمر، وناولني إياه قائلا : «هذا عربون على تأييدي للمشروع والمبلغ ليس كافيا، ولكنه مساهمة مني، وإذا احتاج المكتب الى مساعدات مالية أخرى، ابوابي مفتوحة وسأساهم بما استطيع في المستقبل. وانتم تعرفون طريق الوصول إلي وإخوانكم الذين يتصلون بي يمكنهم ان يتولوا هذه المهمة فيما بعد».

كيف تبلورت الفكرة؟

طرحت فكرة مكتب للمغرب في نيويرك داخل اجتماعات اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني في الشمال. وتداولنا فيها كثيرا، ولكن كانت هناك عقبات كبيرة تحول بيننا وتنفيذ المشروع، خاصة العقبة المادية. كان صعبا على الحزب ان يوفر المال الكافي للمكتب المقترح تأسيسه، وتمثلت العقبة الثانية في حصر نشاط المكتب على حزب واحد، وكنا على اقتناع ان العمل خارج المغرب يتطلب الابتعاد عن الصبغة الحزبية. وسعينا حتى تتفق جميع الاحزاب على فكرة تأسيس هذا المكتب، حتى لا يقال في الخارج ان المكتب يمثل حزبا واحدا، وأن البقية تعترض على عمله، وهي ثغرة قد يستغلها كثيرون !

زيارة بورقيبة لأمريكا تفتح أبواب العمل هناك

في عام ١٩٤٦، وقعت حادثة عجلت بقرار فتح المكتب في نيويورك ودفعتنا دفعا في هذا الاتجاه.

كانت الحركة الوطنية المغربية على اتصال وثيق مع الزعماء الوطنيين في تونس والجزائر، وقد اشار الزعيم مصالحي الحاج في مذكراته تفصيلا الى تلك الاتصالات، وذكر على وجه الخصوص صلته بوالدي الحاج عبد السلام بنونه الذي تعرف اليه عن طريق الامير شكيب ارسلان. وكذا صلته مع الاستاذ عبد الخالق الطريس واحمد بلافريج وعمر بن عبد الجليل.

وقد كانت لنا صلات قوية كذلك مع الرئيس الحبيب بورقيبة، الذي قام بزيارة الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٦، وفي تلك الزيارة لاحظ ان قضية المغرب العربي غائبة عن الولايات المتحدة، والأمم المتحدة. وقد رافق بورقيبة الزعيم النقابي المرحوم فرحات حشاد الى الولايات المتحدة بدعوة من منظمة العمال الامريكيين : (American Federation Of Labor A.F.L) التي كان يراسها جورج ميني، وكان نقابيا متفتحا دافع عن كثير من القضايا الخاصة باستقلال الشعوب، رغم انه للاسف كان معاديا للقضية الفلسطينية.

بورقيبة يقترح ايفادي الى نيويورك

لاحظ الرئيس بورقيبة ضعف الاعلام الموجود في امريكا بشأن قضايا المغرب العربي، ولم يكن هناك من يتولى هذه المهمة، باستثناء جهود فردية يقوم بها عبد الكريم عثمان وهو تونسي يقيم في امريكا ويعمل باسم الحزب الدستوري التونسي وحزب الشعب الجزائري عملا محدودا، وكنا قد كلفناه بتبليغ بضعة رسائل لبعض الأشخاص، ونشر اخبار عن نشاط الحركة الوطنية المغربية ولو في الصحف او النشرات العربية، وفي ذلك الوقت كانت تصدر في امريكا صحيفة عربية تدافع عن القضايا العربية والاسلامية، هي جريدة (البيان). ونشرنا فيها بواسطة عبد الكريم عثمان عدة مواضيع حول المغرب. وحين التقى الحبيب بورقيبة بعبد الكريم عثمان في امريكا طلب منه الكتابة الى الاستاذ عبد الخالق الطريس، وبالفعل ارسل عبد الكريم عثمان رسالة الى الاستاذ الطريس يقول فيها «نعلم جنابكم الفخم ان الزعيم التونسي الاستاذ الحبيب بورقيبة اجتمع امس الأول مع رؤساء الوفود العربية بمجلس الأمم المتحدة، وكان الاجتماع تحت رئاسة الأمير فيصل آل سعود (الملك فيصل فيما بعد) فبسط لهم قضية المغرب العربي حتى اقنعهم بضرورة عرضها على هيئة الامم المتحدة، وبما ان الزعيم سيبارح نيويورك قبل انتهاء الشهر الحالي، فيعود الى مقره الحالي بالقاهرة بعد مروره بلندن، فهو يرجوكم ان تتفاوضوا جميعا على تعيين من تثقون به ليمثلكم في هذه الديار. وليكون الرابطة بينكم وبين رؤساء الوفود العربية والصديقة اثناء دورة الأمم المتحدة ونرى من الممكن ان تختاروا الاستاذ الوجيه سيدي المهدي بنونه نظرا لتمكنه من الانجليزية وإقامته الطويلة بالديار المصرية»، وفي ختام رسالته يقول «نظرا لاشتداد حملة معظم الامم المتحدة ضد حكومة المستر فرانكو اصبح من الممكن عرض قضية الريف اي ـ منطقة شمال المغرب ـ على هيئة الامم المتحدة فتكون بحول الله المرحلة الاولى لتحرير القطر المراكشي واستقلاله».

اقترح بورقيبة فتح المكتب ولم يكتف بذلك بل اقترح اسمي لأتولى مسؤولية الاشراف على هذا المكتب.

قضية التأشيرة الى امريكا

كنا خلال هذه الفترة، على اتصال بالقنصليات الاجنبية في طنجة، وسبق ان تعرفت شخصيا على القنصل الامريكي، حين قام الملك محمد الخامس بزيارته التاريخية لطنجة، لانني هيأت اللقاء بينه وبين القنصل الامريكي مستر بليت EDWIN PLITT. فقد رغب الملك محمد الخامس في تذكير الرئيس روزفلت بوعوده حول منح الشعوب حقها في تقرير مصيرها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

كان في القنصلية الامريكية احد الامريكيين الذين يعملون لحساب المخابرات الامريكية، ولم تكن تعرف آنذاك بالسي.آي.ايه (C.I.A). فقد كان اسمها والى حدود عام ١٩٤٨ «أو.إس.إس.» (O.S.S) وهي اختصار : (Office Of Strategic Services) ولم نكن نعرف في ذلك الوقت ان هذا الشخص يعمل مع المخابرات الامريكية، لكنه كان شديد الحرص على الاتصال بالحركة الوطنية المغربية. وإسمه مستر وارين.إم.هملتون، وقد غادر طنجة ذلك العام، وعرفنا بعد سنوات طويلة انه كان يعمل مع المخابرات الامريكية وقد لعب مستر هملتون دورا مهما في تسهيل سفري الى الولايات المتحدة.

كان السفر الى امريكا مسألة شائكة ومعقدة. اذ لا بد من الحصول على تأشيرة دخول وهو امر مفهوم، ولكن حتى يتسنى الحصول على التأشيرة لا بد ان يكون جواز السفر صالحا لتلك التأشيرة، اي ان يكون صالحا لزيارة الولايات المتحدة، ولم يكن الامر كذلك بالنسبة لجواز سفري الذي كان صالحا للتنقل بين المناطق المغربية فقط ! لذلك تدخل مستر هملتون لدى نائب القنصل الامريكي، ومنحني التأشيرة في ورقة اضافية خارج الجواز (Travel Document).

لماذا تدخل مستر هملتون رجل المخابرات ؟

هناك تفسيران بالنسبة لتدخل المستر هملتون من اجل منحي تأشيرة الدخول للولايات المتحدة. اعتقد ان الدافع الأول يتعلق بالتنافس الامريكي/ الفرنسي على المغرب في تلك الفترة. ثانيا، كان هملتون يعمل ضابطا في البحرية الامريكية مع القوات التي نزلت على الشواطىء المغربية إبان الحرب العالمية الثانية. وقد احب المغرب وكان يعطف على القضية المغربية عطفا خاصا، واتصل بالملك محمد الخامس في هذا الاطار، وهو ما ادى الى منحه وسام العرش بعد استقلال المغرب لما قدمه من خدمات للقضية المغربية، وحتى بعد ان غادر مستر هملتون المغرب استمرت صلته بمكتبنا في نيويورك والمكتب الجزائري ومكتب تونس، وهي صلة شخصية لم يكن لها علاقة بالمخابرات الامريكية من اجل مساعدتنا، فقد كان يعطف على قضايا دول المغرب العربي.

وكانت له علاقات شخصية بالسيد علال الفاسي وأحمد بلافريج ومحمد الغزاوي وأحمد بن سودة ومحمد الشرقاوي من زعماء الحركة الوطنية، كما كانت له علاقات شخصية بمحمد يزيد وعبد القادر الشندلي من الزعماء الجزائريين، ومع الباهي الادغم من تونس، وكان هؤلاء الزعماء يزورون الولايات المتحدة من اجل شرح قضية المغرب العربي. وبعد استقلال دول المغرب العربي زار مستر هملتون زعماء هذه الدول، وقد توفي اخيرا عن سن يناهز ١٠٠ سنة.

علال الفاسي والطريس في القاهرة

قبل سفري عام ١٩٤٧ الى الولايات المتحدة، وأثناء الاتصالات التي كنا نقوم بها لتدبير امر انتقالي الى نيويورك، سافر علال الفاسي الى باريس ساعيا لاجراء محاولة اخرى مع الفرنسيين حتى يتفهموا قضيتنا، وطرق جميع الابواب، لكنها اوصدت في وجهه، ومن باريس اتجه الى القاهرة، والتحق به في نفس التاريخ الاستاذ عبد الخالق الطريس. وهناك بداوا في تنظيم عمل مكتب المغرب العربي، وأعطيا دفعة قوية لنشاطه، وتم ترتيب مسألة النشرات والمطبوعات التي يصدرها المكتب، وتقرر ان تصدر نشرة دورية مرتين في الاسبوع، وكذلك اصدار كتيبات ووثائق عن المغرب والجزائر وتونس.

كان العبء الاكبر في عملية تسيير المكتب ونشاطاته المختلفة، يقع على كاهل مجموعة من شباب اقطار المغرب العربي الموجودين في القاهرة، وفي مقدمتهم الاساتذة عبد الكريم غلاب، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال حاليا، والمرحومان احمد بن مليح الكاتب والشاعر وسفير المغرب سابقا عبد المجيد بن جلون، وعبد الكريم بن ثابت.

خطا المكتب خطوة اخرى، عبر المشاركة في جميع المؤتمرات العربية والاسلامية، ومن تلك المؤتمرات، شارك المغرب في مؤتمر اليونسكو الذي عقد عام ١٩٤٧ في بيروت، كما شارك عن طريق المكتب في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في كراتشي. وارتبطت تلك المشاركة بحادثة مؤسفة، اذ ان الاخوة محمد بن عبود (المغرب) ومحمد تامر (تونس) وعلي الحمامي (الجزائر) الذين مثلوا مكتب المغرب العربي في المؤتمر لقوا حتفهم بعد سقوط الطائرة التي كانت تقلهم.

وامتد نشاط مكتب المغرب العربي خارج مصر، ففتحت فروع للمكتب في دمشق وبغداد.

عبد الكريم الخطابي في بورسعيد !

وشاء الصدف، ان يلعب المكتب دورا مهما، في حادثة تحمل في طياتها دلالات ومؤشرات خطيرة. قررت فرنسا عام ١٩٤٧ نقل الزعيم المغربي محمد عبد الكريم الخطابي وعائلته من منفاه في جزيرة (رونيون) في المحيط الهندي (قرب مدغشقر) الى فرنسا. وكانت هذه الخطوة من طرف الفرنسيين تستهدف الضغط على محمد الخامس والتشويش عليه، رغم ان عبد الكريم الخطابي كان وطنيا مخلصا ومؤيدا للملك محمد الخامس.

وفي ايار (مايو) نقل الزعيم المغربي واسرته على الباخرة كوتوميا، وهي باخرة كانت تستعمل في نقل الجنود والعتاد الحربي. كان لا بد للباخرة ان تمر بقناة السويس في طريقها الى مرسيليا. ورغم ان فرنسا تكتمت على هذه الخطوة، فان توقف الباخرة في ميناء عدن ادى الى تفشي الخبر، فقد كان لنا بعض الاخوة يراقبون كل ما يحدث في تلك الجهة. وحين علموا بوجود الزعيم عبد الكريم الخطابي على ظهر الباخرة. ابرقوا بذلك الى مكتب المغرب العربي في القاهرة.

حين تلقى مكتب المغرب العربي الخبر، خطط لانزال عبد الكريم الخطابي في مصر، بعد اقناعه بجدوى هذه الخطوة. وكان بطل عملية الانزال دون منازع هو المرحوم محمد بن عبود، الذي اجرى اتصالا بالحكومة المصرية وحتى بالملك فاروق الذي يعرفه شخصيا، لأن بن عبود كان صيادا ماهرا وكان الملك فاروق يحب الصيد، فكان يرافقه احيانا في رحلات الصيد، ومن هنا توثقت صلته الشخصية به.

حين اتصل بن عبود بالمسؤولين في الحكومة المصرية، خاصة وزيري الداخلية والخارجية، اشارا عليه بالاتصال بالملك فاروق شخصيا. وفعلا التقى مع الملك فاروق واقنعه بضرورة استضافة الزعيم عبد الكريم الخطابي اذا وافق على النزول من الباخرة.

وانتقل محمد بن عبود الى قناة السويس مصحوبا ببعض الاخوان، من بينهم السيد الحبيب الكبداني، وهو يعيش حاليا في السعودية.. وفي مدينة السويس ركب بن عبود ومن معه الباخرة الى بورسعيد، واثناء ذلك جرت المفاوضات مع الزعيم المغربي واقنعوه بالنزول في مصر. وكان من بين الاشياء التي خشي ان تثير انتباه الفرنسيين اصرار عبد الكريم الخطابي على نقل تابوت خشبي يضم جثمان والدته التي توفيت في المنفى. الا ان هذا الامر تمت تسويته.

وفي ٣٠ ايار (مايو) ١٩٤٧ نزل محمد بن عبد الكريم الخطابي في بورسعيد هو وعائلته ليقيم في القاهرة، وقد غضب الفرنسيون غضبا شديدا على العملية واحتجوا لدى الحكومة المصرية، لكن ما حدث كان قد حدث، وانتهى امر نزول عبد الكريم الخطابي في مصر، واصبح رئيسا «لهيئة تحرير بلاد المغرب العربي» !

الثلاثاء المقبل : بداية التحرك الدولي

الزعيم الخطابي.. عند نزوله من الباخرة في بورسعيد.

الزعيم عبد الكريم الخطابي في القاهرة وإلى يساره محمد بن عبود الذي ساهم مساهمة فعالة في انزاله بمصر.



الزعيم الخطابي (وسط الصورة) حيث توقفت باخرته في عدن







الزعيم الخطابي يحيط به جميع افراد اسرته واشقائه في المنفى.

---

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧

-٩-

خطة اسرائيل للاستيلاء على الضفة الغربية

كانت معدة سلفا قبل اندلاع الحرب

Jordan in the 1967 war

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

بالرغم من ان عبد المنعم رياض اصدر اوامره بالقيام بغارات مشتركة للطائرات الاردنية والسورية والعراقية في الساعة التاسعة صباحا، فان الهجمات الجوية لم تبدأ فعلا الا الساعة ١١,٥٠. وكان سبب التأخير المماطلة من جانب السوريين والعراقيين.

ويقول وصفي التل انه عندما طلب من السربين العراقيين شن غارة جوية ضد اسرائيل بالتنسيق مع المقاتلات الاردنية والسورية اجاب العراقيون بأن الطائرات لا تستطيع الاقلاع فورا «لأسباب فنية». والمعروف ان القاعدة العراقية الجوية في الاتش ٣ تبعد حوالي ثمانمائة كيلومتر عن السلاح الاسرائيلي. وعندما انطلقت الطائرات العراقية من القاعدة في الساعة الحادية عشرة للانضمام لطائرات الهوكر هنتر الاردنية فانها لم تتمكن الا من شن غارة واحدة على مطار اللد وذلك قبل ان يقوم الاسرائيليون بهجومهم الجوي المضاد.

وكان رد السوريين على طلب الأردن بالقيام بهجمات جدية فورية مقلقا اكثر من الرد العراقي. لقد كانت طائرات الميج الحديثة الموجودة لدى سلاح الجو السوري وقرب القواعد السورية من اسرائيل تجعل المشاركة السورية ذات اهمية كبرى لأي هجوم جوي عربي.

ويعقب الملك حسين بقوله : «انه بدون مساعدة من طائرات الميج السورية فان قصف القواعد الاسرائيلية سوف لن يكون له تأثير يذكر». والذي حدث انه عندما اتصلت قيادة المركز المتقدم في الأردن بالسوريين في الساعة التاسعة صباحا اجابوا بأنهم فوجئوا بالأمر حيث ان طائراتهم لم تكن مستعدة للهجوم وطياريهم يقومون بهجمات تدريبية. ثم طلبوا المزيد من الوقت للاستعداد. وفي البداية طلب السوريون إمهالهم مدة نصف ساعة ثم ساعة واحدة. واستمر الانتظار حتى الساعة الحادية عشرة الا ربعا حين طلبوا مهلة اخرى منحها لهم.

ويضيف الملك حسين قوله : في الساعة الحادية عشرة لم نستطع الانتظار اكثر مما انتظرنا وان الطائرات العراقية كانت قد اقلعت في طريقها للانضمام الى مقاتلاتنا.

وكانت نتيجة طلبات التأجيل السورية ان عملياتنا الجوية لم تبدأ الا بعد الساعة الحادية عشر بكثير. وكانت نتيجة التأخير لمدة ساعتين احباط امكانية الاغارة على المطارات الاسرائيلية في الوقت الذي كانت فيه الطائرات المقاتلة الاسرائيلية جاثمة على الأرض للتزود بالوقود والذخيرة وغير قادرة على الحركة.

وفي حوالي الساعة ١١,٥٠، قامت ست عشرة طائرة اردنية من طراز هوكر هنتر بقصف المطارات الاسرائيلية في ناتانيا وكفار سركين وكفار سابا واهداف اخرى.

لكنها على اي حال لم تجد الكثير من الطائرات الاسرائيلية جاثمة على الأرض.

كما ان الطائرات المغيرة كانت قليلة العدد والمقدرة بحيث لم يكن بمقدورها إحداث اضرار كبيرة بالمطارات الاسرائيلية. وقد عادت الطائرات الأردنية بعد نصف ساعة معلنة عن تدمير اربع طائرات اسرائيلية.

وفي الوقت الذي عادت فيه الطائرات الاردنية الى قواعدها بعد ثلاث غارات على مطارات اسرائيلية خالية، كان سلاح الجو الاسرائيلي قد انتهى من تدمير سلاح الجو المصري واصبح قادرا على شن هجمات جوية مدمرة على اسلحة الجو الأردنية والسورية والعراقية.

وأغارت طائرات الميراج الاسرائيلية على الطائرات الأردنية وهي تتزود بالوقود والذخيرة على الارض ودمرتها تماما. وفي طريق عودتها قصفت الطائرات الاسرائيلية اهدافا أخرى، من ضمنها عجلون التي قصفتها اربع طائرات من طراز سوبر ميستير ودمرتها. وبحلول الساعة الثانية والنصف، بعد ظهر اليوم الأول من الحرب، كان سلاح الجو الأردني قد دمر تماما.

وواجه سلاح الجو السوري والطائرات العراقية المرابطة في الاتش ٣ نفس المصير.

ويعتقد معظم المحللين العرب والغربيين ان التفوق الجوي الاسرائيلي كان العامل العسكري الاكثر اهمية الذي ادى الى هزيمة العرب. فبعد تدمير اسلحة الجو العربية، لم يواجه الاسرائيليون اية صعوبة حقيقية في هزيمة القوات الارضية العربية. وطوال فترة الحرب كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف القوات الاردنية بالصواريخ وقنابل النابالم. وتمكن الاسرائيليون من مهاجمة المواقع الأردنية وفي نفس الوقت تقديم الدعم لقواتهم المتقدمة نحو الضفة الغربية دون خشية التصدي لها. وكانوا قادرين على تأخير ضرب خطوط التموين الأردنية. كما تمكنوا من سد الطريق أمام تقدم القوات الاردنية وحالوا دون وصول التعزيزات الى القوات المضغوطة على الخطوط الأمامية بواسطة الهجمات الجوية. ولو ان اسرائيل لم تتمكن من تدمير اسلحة الجو العربية بتلك السرعة فان احدا لا يساوره الشك بأن الحرب كانت ستطول وكان محتما أن يكون مسارها في الضفة الغربية مختلفا.

بدأ القتال صبيحة الخامس من حزيران ومعظم القوات العربية لم تصل الى مواقعها في الموعد المقرر. اما القوات التي حاولت الوصول فتعرضت لهجمات جوية مكثفة دمرت فعاليتها وقدراتها القتالية فغدت غير قادرة على توفير المساعدة.

لقد وصل الجانب الاكبر من اللواء العراقي الآلي الثامن الى الاتش ٣ (على الحدود الاردنية ـ العراقية) في الثاني من حزيران. ولم تصل طلائعه الى مدينة المرفق الا صباح الخامس من حزيران حيث امرت بالتوجه الى مثلث المصري في وادي الأردن.

وتمكنت طلائع اللواء من الوصول الى ذلك الموقع في الساعة ١٠,٤٥ مساء. ثم صدرت الأوامر بالمرابطة في منطقة اريحا والاستعداد لارسال كتيبتين لمدينة البيرة في منطقة رام الله عند الغسق في ٦ حزيران.

لكن اللواء العراقي تعرض لهجمات جوية مكثفة ومستمرة من جانب طائرات الميراج الاسرائيلية خلال رحلته عبر الضفة الشرقية مما الحق به خسائر فادحة في المعدات والامدادات بحيث انه في الوقت الذي وصل فيه الى مواقعه في منطقة اريحا لم يكن قادرا على الدخول في المعركة.

كانت كتيبة الكوماندوز المصرية الثالثة والثلاثين قد الحقت بلواء خالد بن الوليد في قطاع جنين. بينما الحقت كتيبة الكوماندوز المصرية الثالثة والخمسين باللواء الهاشمي في قطاع رام الله. ومع ان الكتيبتين لم تصلا الى مواقعهما قبل الخامس من حزيران الا انهما امرتا باختراق الحدود الاسرائيلية عند الغسق في ذلك اليوم بهدف تدمير المطارات ومحطات الرادار الاسرائيلية. ونجحت الكتيبة الثالثة والثلاثين في التسلل داخل الاراضي الاسرائيلية، غير ان وحدة واحدة فقط من الكتيبة الثالثة والخمسين عهد لها بمهمة مهاجمة مطار عين شامر نجحت في اختراق الحدود. وبالنظر الى تأخير وصولهما، فان الوحدات التي اخترقت الحدود فشلت في اتمام مهمتها وامرت بالانسحاب في ٦ حزيران. وقد جوبه بعض رجال الكوماندوز المصريون باللواء الاسرائيلي الآلي الذي دخل مدينة رام الله في السادس من حزيران فتم اسر بعض رجاله وارغم الآخرون على التراجع.

اما الكتيبة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي ـ لدهشة الأردن ـ دخلت الأردن مع طلائع القوات العراقية، فقد ابيدت من جانب الطائرات الاسرائيلية بينما كانت تحاول التقدم داخل الأردن نحو موقعها في الضفة الغربية.

في الساعة العاشرة مساء من يوم ٦ حزيران وصل الى الحدود الأردنية الملحق السوري السابق في عمان المقدم عدنان طيارة. وهناك ابلغ ان القوات السورية التي وعد بها الأردن (اللواء الآلي السابع عشر) هي الآن في الطريق الى الأردن وستصل الى الحدود خلال فترة قصيرة لكن اللواء مع ذلك لم يصل. وفي الساعة الثانية والربع من بعد ظهر السابع من حزيران، عندما اخذ الوضع في الضفة الغربية يتدهور بسرعة، اتصل عبد المنعم رياض بغرفة العمليات في دمشق وتوسل بالسوريين ارسال لواء مدرع آخر والاسراع في ارسال اللواء السابع عشر. وفي الساعة التاسعة وخمسين دقيقة من صباح اليوم التالي، اتصل اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع السوري آنذاك بعبد المنعم رياض بشأن إرسال اللواء السابع عشر بسرعة. ولم تدخل طلائع اللواء الحدود الأردنية الا في الساعة الثالثة والثلث من مساء ذلك اليوم حين اصبحت القوات الاسرائيلية تسيطر على الضفة الغربية. وفي الساعة العاشرة مساء، امر عبد المنعم رياض اللواء السوري بالتوجه نحو المواقع الدفاعية المحددة له الا ان قائد اللواء رفض تنفيذ الأمر حتى يتمكن ضباطه من استكشاف مواقعهم في اليوم التالي. ورغم محاولات عبد المنعم رياض اقناع اللواء السوري بالاسراع في ذلك، الا انه اصر على تأجيل الأمر حتى اليوم التالي. عندئذ اصدر اليه رياض الأمر بالعودة الى سورية فعاد اللواء دون تردد.

في الثالث من حزيران تلقت القيادة الأردنية العامة تقارير استخبارية تؤكد المعلومات السابقة عن تحشدات اسرائيلية في منطقتين رئيسيتين : الأولى غربي منطقة اللطرون مقابل محور رام الله ـ القدس والثانية في منطقة العفولة عبر خط الهدنة مقابل مدينة جنين. ويقول عامر خماش «ان مصادر الاستخبارات الاردنية داخل اسرائيل نقلت الينا انطباعا بقرب وقوع ضربة اسرائيلية وقائية. وقمنا على الفور بنقل تلك المعلومات لحلفائنا المصريين. وفي الساعة الحادية عشرة من صباح الخامس من حزيران، نقل الجنرال اود بول، القائد النرويجي لقوات الهدنة الدولية رسالة الى الملك حسين بأن الأردن لا يهاجم الا اذا هو بدأ الهجوم لكن الأردنيين فسروا ذلك بأنه تغطية للنوايا الاسرائيلية الحقيقية. فقد كانوا مقتنعين بأن اسرائيل كانت تسعى لتأخير فتح المعركة مع الأردن الى ما بعد الانتهاء من معركتها ضد مصر. ومع ان اسرائيل لم تتوقع بالضرورة ان يدخل الأردن الحرب بتلك السرعة كما فعل، فان المراقبين المحايدين يشيرون الى ان السرعة التي نظمت اسرائيل بها نفسها بعد وقت قصير من بدء المعارك في الساعة الحادية عشرة صباحا تشير الى ان اسرائيل قد خططت مسبقا وبعناية لعملياتها.

ويقول قائد الجبهة الغربية اللواء محمد احمد سليم، ان العمل الهجومي الوحيد الذي قام به الأردن قبل الساعة الواحدة من يوم الخامس من حزيران كان قصف المنشآت العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب ومطار رامات ديفيد بالمدفعية البعيدة المدى. ويشير دوبوي في كتابه النصر المخادع «بأن المبادرة الى القيام بعمليات ارضية واسعة النطاق ضد الأردن كان على ما يبدو قرارا اسرائيليا مبعثه التهديد الذي وجهته نيران المدفعية الأردنية للمواقع الاسرائيلية مما قد يعيق استعدادات اسرائيل على القيام بعملياتها الجوية الفعالة ضد الجبهة السورية». لكن محمد احمد سليم يعتقد ان نيران المدفعية الأردنية البعيدة المدى انما اتخذت ذريعة من قبل الاسرائيليين لتبرير هجومهم. والعامل الآخر الذي دفع اسرائيل الى اعادة النظر بخططها بالنسبة للأردن هو استيلاء الكتيبة الأردنية على مبنى الحكومة وجبل المكبر في الساعة الواحدة بعد الظهر والخشية من وقوع هجوم على جبل سكوبس. ونتج عن ذلك قيام اسرائيل بتطبيق خطة الاستيلاء على الضفة الغربية المعدة سلفا. وتم تنظيم قواتها من اجل هذا الغرض.

لقد كانت التوقعات الأردنية بالنسبة للأهمية الاستراتيجية التي توليها اسرائيل للمحور القدس ـ رام الله صحيحة تماما.

ولذلك كان احتلال القدس عاملا هاما في خطط القيادة الوسطى الاسرائيلية بقيادة الجنرال عوزي ناركيس. وبمحاصرة القدس ادرك الاسرائيليون انهم سيعزلون مدينة الخليل ويحولون دون وصول قوة الاحتياط الاردنية المرابطة في وادي الأردن واريحا الى منطقة القدس لنجدة لواء الملك طلال المرابط في المدينة المقدسة وضواحيها.

وذلك كان سيؤدي بطبيعة الحال الى قطع خطوط المواصلات في الضفة الغربية بحيث لا يعود هناك مجال للاتصال بين القوات الاردنية في شمال الضفة الغربية بحيث لا يعود هناك مجال للاتصال بين القوات الاردنية في شمال الضفة وجنوبها. وكما توقع الاردنيون بالضبط فان خطة ناركيس لاحتلال القدس اعتمدت على تأمين الوصول الى التلال المرتفعة في الشمال الغربي للمدينة التي تشمل منطقة بدو والنبي صمويل فضلا عن المنطقة الممتدة الى الشمال بين بيت حنينا ورام الله.

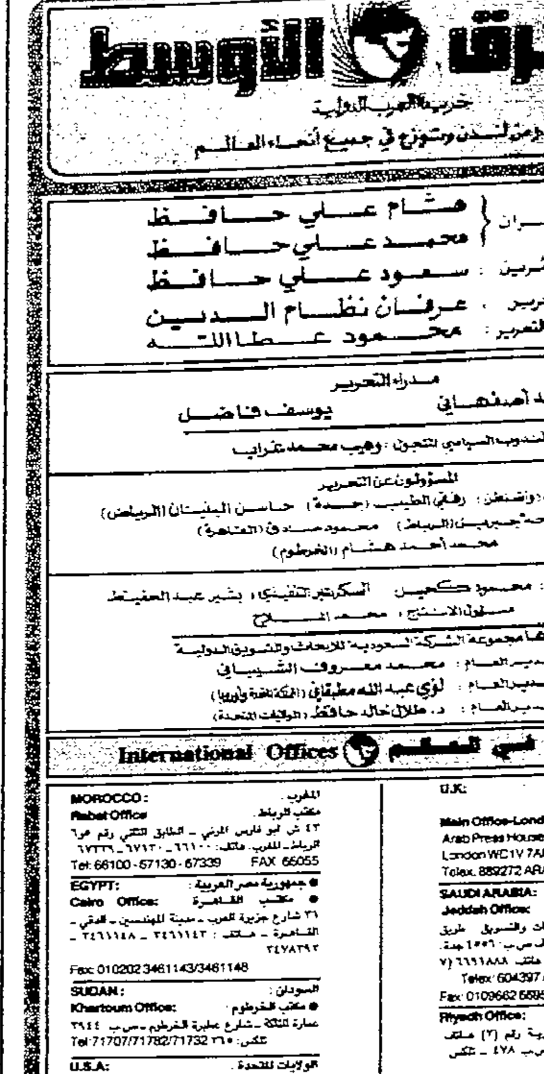
واعتمدت العملية على حركتي كماشة داخلية وخارجية.

وحركة الكماشة الداخلية كانت كما توقعها الأردنيون حيث بدأت بقيام ذراع الكماشة الأول باحتلال جبل سكوبس ثم تبع ذلك احتلال جبل الزيتون والأرض المرتفعة بين القدس ورام الله. وفي نفس الوقت اندفعت الذراع الأخرى للكماشة نحو الجنوب لاحتلال منطقة الطورى ودار الحكومة وقرية صور باهر التي تشرف على طريق القدس ـ بيت لحم. وكان من شأن ذلك قطع المواصلات بين المدينتين والمساعدة على اكمال الحصار حول القدس العربية.

اما الحركة الخارجية للكماشة فكانت تهدف الى عزل منطقة القدس ـ رام الله تماما عن شمال الضفة الغربية. فأحد ذراعي الكماشة الخارجية وجه نحو اللطرون وممر بيت عور وبيتونيا ورام الله. أما الذراع الآخر للكماشة الخارجية فقد استهدف توطيد سيطرة القوات الاسرائيلية على القدس عن طريق احتلال التلال الحيوية على طريق القدس ـ النبي صمويل ـ رام الله تماما كما تصور العسكريون الاردنيون واحتلال الاماكن كان يستهدف منع القوات الاردنية من محاصرة القدس اليهودية وعزلها عن اسرائيل. كما انه سيساعد الاسرائيليين على التقدم شمالا لتهديد منطقة نابلس وطولكرم وقلقيلية ولضرب مؤخرة اي قوات أردنية ممكن ان تتوجه من هناك الى نالتانيا في محاولة لقطع اسرائيل الى نصفين في المنطقة المسماة بمنطقة «الخصر الضيق». ومن اجل استكمال محاصرة المنطقة، خطط الاسرائيليون للهجوم من الغرب بهدف احتلال طولكرم وقلقيلية والتوجه من هناك نحو نابلس. وكانت الخطة الاسرائيلية ترمي في نفس الوقت الى مهاجمة منطقة جنين والتقدم جنوبا لتهديد نابلس، وباحتلالهم للقدس ونابلس فسيكون بمقدور الاسرائيليين احتلال كامل المنطقة الجنوبية بالاستيلاء على الخليل وبالانحدار نحو وادي الأردن عبر المحورين وعند ذلك يكون مصير الضفة الغربية قد تقرر تماما عند السيطرة على جسور نهر الأردن.

كان ذلك هو ما توقعه الأردنيون بدقة وكانت استراتيجيتهم للدفاع عن الضفة الغربية موضوعة وقواتهم موزعة لاحباط الخطة الاسرائيلية.

الحلقة العاشرة الأحد المقبل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد تراب

المسؤولون عن التحرير
مصطفى خالد حافظ (واشنطن) — رفقي الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التقني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex. 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695649

مكتب الرياض — Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378

مكتب الخليج — Gulf Office:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

مكتب تونس — TUNISIA:

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

جمهورية مصر العربية — EGYPT:
مكتب القاهرة — Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان — SUDAN:
مكتب الخرطوم — Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A:
واشنطن — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

هيوستن — Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
805350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

لعبة اسرائيل على الحبلين

المخطط الاسرائيلي الذي يجري تنفيذه حاليا للتحرك النشط على محوري الاتحاد السوفياتي والصين بدأ يأخذ ابعاداً جديدة بعد ان تكشف علناً تعمق الحوار بين تل ابيب وموسكو من جانب وبينها وبين بكين من جانب آخر.

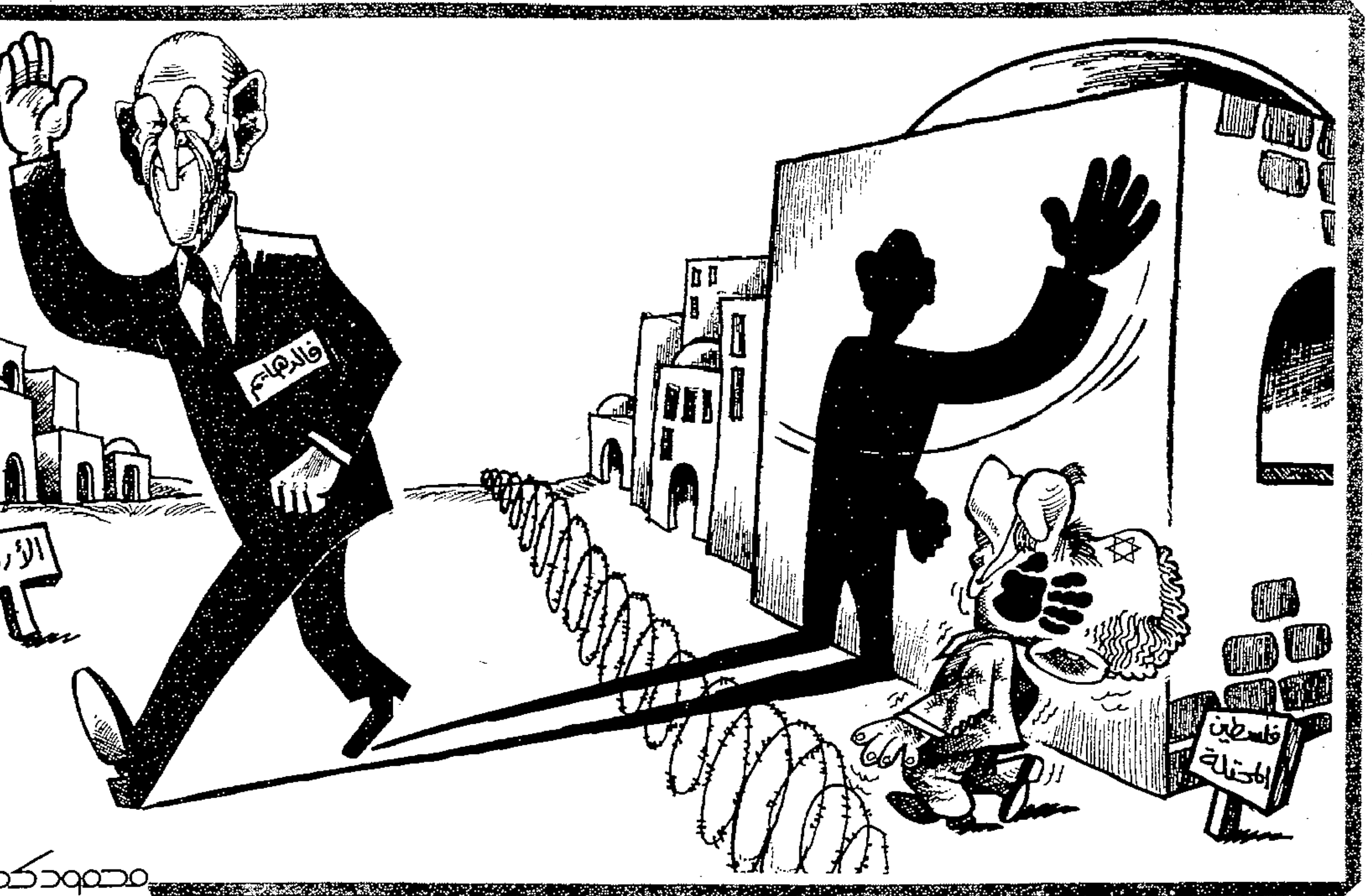
فالواضح أن اسرائيل تنطلق في هذا المخطط على المحورين بما يؤكد انها تلعب على الحبلين في وقت واحد بفتح جسور الحوار مع الصين في الوقت الذي تمارس فيه الضغط على الاتحاد السوفياتي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما مستغلة الخلاف التنافسي المعروف بين موسكو وبكين.

وثمة دلائل عدة تجري على ساحة التحرك الاسرائيلي تعكس حقيقة الارتباط بين توجهها على المحورين ومن ابرز هذه الدلائل ما يتعلق منها بعنصر التوقيت الذي وصل الى قمته خلال الأيام القليلة الماضية ومع بدء زيارة فيلنر الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي لبكين.

ففي الوقت الذي كان فيه فيلنر مجتمعا مع كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي الصيني خرج من اسرائيل نبأ استعداد عيزر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي بناء على دعوة من موسكو.

كما انه في الوقت الذي كان فيه فيلنر يؤكد في بكين ان القادة الصينيين يهتمون كثيراً باسرائيل وبالشرق الأوسط كان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يعلن في تل ابيب ان اسرائيل لا تعتبر زيارة البعثة القنصلية السوفياتية المتوقعة لاسرائيل بديلا للعلاقات الدبلوماسية وأنها لن تتنازل عن ايفاد بعثة قنصلية اسرائيلية مماثلة للاتحاد السوفياتي.

وهكذا تدور اللعبة الاسرائيلية التي تجري على محوري موسكو وبكين.



عاجل جداً

الدولار الأمريكي
وزارة الخزانة ـ واشنطن

هل من المعقول أن يحدث في عام واحد مثل هذا التذبذب في أوضاع عملة واحدة لها مكانتك؟ هل يمكن يا مستر «دولار» أن تحدد لنفسك سعر فائدة محدداً، وترتبط بسياسة نقدية واضحة؟

عليك أن تعلم أن ملايين من البشر وعشرات من ميزانيات الدول لها ارتباط قوي بحركة صعودك وهبوطك.

وعليك أن تعلم أيضاً يا مستر «دولار» أن محاولة عقد صفقات من تحت المائدة لضبط الأسعار عن طريق الاتفاقات السرية مع الدول الصناعية الكبرى هو أمر لا يعبر عن حقيقة قوة مركزك النقدي والمالي. كم من الاتفاقات تمت بينك وبين زملائك المارك الألماني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والين الياباني، لكن ذلك لم يؤد في نهاية الأمر إلى تحقيق الاستقرار المنشود.

المستفيد الأوحد من حالتك هذه، هو من يضارب في البورصات العالمية. احياناً يكسب واحياناً يخسر، اما الذين يعيشون يومهم في اقصى الهند، أو في جنوب لبنان، أو في إحدى قرى أمريكا اللاتينية فهم بلا شك ضحايا ذلك التأرجح غير المنطقي في أسعارك.

رفقاً بالبسطاء يا مستر دولار!

أحداث ورجال

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

الصيف بين الشرق والغرب

اكثر ما يفتن بعض السائحين العرب، حين يقضون عطلة الصيف في البلاد البعيدة عن أرضهم وتقاليدهم، اهتمام الغربيين بالحدائق الخاصة والعامة، وعنايتهم الفائقة بهذه المرافق، وبخاصة حيث يتنفس الناس هواء نقياً، لا تناله معالم «التلوث»، الذي يشوه البيئة في عالمنا المعاصر، إذ تكون الحدائق العامة في منجاة من مسببات هذا «الداء»، الذي ينتاب «التجمعات السكنية»، ثم يكون لها من الزينة والرونق ما يجعل الناس يسعون اليها ولو بعدت.. ولكن هل قصرنا نحن العرب في ذلك، إن لم نكن قد سبقناهم الآن أيضاً؟!

قلت في كلمة نشرت في هذه الجريدة المرموقة يوم ١٩٨٧/٥/٧، ان شكري القوتلي وسعد الله الجابري كانا في مقدمة من حرص على جمال مدينة دمشق وبهائها. وأزيد الآن أنه في عهدهما، قد تم فتح أكبر حديقة ـ آنذاك ـ سميت حديقة «السبكي» في دمشق، في عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧، ثم غدت مع الأيام نقطة في كتاب، إذ أنها انتشرت في أطراف دمشق حدائق فتنة للناظرين، سواء في سعتها أم في حسن ترتيبها، والفضل للبادىء طبعاً، فهو الذي دل على الطريق!! والشكر لمن تابع أيضاً..

وإذا ذكرت دمشق، فلن أنسى ما يراه من يزور الرياض، التي غدت اليوم كأرقى المدن العالمية، وقد انبثت الحدائق في كل من أحيائها، وكل حديقة تغار اختها من سنائها، فتزيد هذه وتلك من رونقها وبهائها، وتناثر المياه في أرجائها، نافورات أو شلالات، أو سواقي تفصل فيما بين الأجنحة التي قسمت إليها الحديقة، ليأمن كل رب عائلة على أهله، في جناح لا تطاله خائنة الأعين وما تخفي الصدور!

ولقد رأيت الرياض أول مرة، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) قبل ستة وعشرين عاماً، فلما عدت إليها متأخراً خيل الي انني في أرض بدلت غير الأرض، بقدرة الله، ثم بعزيمة رجال ابرار، هم الذين سهروا على هذا التحويل السريع، الذي يحتاج عند الآخرين إلى عشرات السنين، فكان عقدان من الزمان كافيين لاختصار الزمان!

ولن تجد في أرقى المدن العالمية، عدداً من الشوارع، كعدد هذه التي تجدها في الرياض، من حيث ان في وسط كل شارع حديقة تجارية في طوله، مهما طال، وفيها باسقات الشجر، وأحلى الزهر، وهي تسقى كل يوم، بمواسير أوباليد الصناع، التي تتعهد فيما تتعهد، «تعرش» شجيرات الأزهار، المتعرشة فوق الأقواس، وقد تتابعت في هذه «الحديقة الطولانية» التي تفصل بين عدوتي كل شارع، وبخاصة شارع المطار القديم.

ومن ثم، فان الذين افتتنوا مما رأوا في ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، ثم في مصر العرب، من مجسمات مدن المملكة، وصور حدائقها، لم يروا إلا رمزاً، فلوجاء الناس من دنيا الغرب ومن ومعاقل العروبة، ليروا على الطبيعة ما قد كانوا رأوه مجسماً أو مصوراً، لازدادوا عجباً، وأدركوا أن ليس شيء يعصب على أمة العرب، متى صدقت النيات، وانطلقت الهمم، في مسارات البناء والإعمار والتجديد، وذلك كله بفضل الله أولاً، ثم بفضل نفر تنادوا ليجعلوا من الصحراء جنات مفروشات.. ولقد كان في اقامة «حي السفارات» فكرة رائدة، أظن ان الرياض سبقت بها أكثر الدول ادعاء للسبق، فماذا لو طاف الزائرون شتى أقسام هذا الحي، وراحوا يحصون عدد الحدائق فيه، وكل تباهي بفتنتها اخواتها، وكلهن رشيقات أنيقات، تتراقص المياه في أحواضهن والسواقي، فيرطب الجو، وينتشي الرواد، شيباً وشباباً واطفالاً، رجالاً ونساء، وتلك نعمة الله يحدث بها من آتاه الله من فضله، وتلك صورة من أعلى صور الشكر لله تعالى، الذي لم يحرم الزينة على عباده، ولا الطيبات من الرزق، ولا رائع الحدائق وأزهاها، فلله الحمد والشكر، ويا رب: أنعمت فزد!

تزيين المدن من وسائل مكافحة المخدرات

وفدنا على أوربا، صحابي وأنا، موفدين من بلادنا، قبل أكثر من أربعين عاماً، وعشنا مع الناس، عاليهم ودانيهم، فلم نجد للمخدرات فشواً فيهم، وانما كانت قاصرة على أصحاب الاجرام والحثالات، ونسبتهم للمجموع ضئيلة.

فما الذي جعل هذا الوباء الذي يستهدف العقول ليشلها ويعجزها، فإذا بارت انهارت جميع القيم في المجتمع، إذ يصدر بنو الانسان عن أجسام مخبولة، في كل تصرفاتهم، لا وازع ولا رادع، ما الذي جعل هذا الوباء يستشري حتى ينعقد له مؤتمر ضخم في واحدة من أجمل وأكبر مدن أوربا: فيينا عروس الموسيقى العالمية؟!

إنه التلوث بوجهيه: تلوث البيئة وتلوث الأفكار.. أما تلوث البيئة فقد وجدوا له دواء، والدليل أن بحيرة جنيف كانت مضرب المثل في صفاء مياه نهر «الرون» التي تغذيها، ثم تتسرب منها في شلالات صغيرة، لكنها آية من آيات جنيف لا تقل روعة عن نافورتها، وسط البحيرة، في أعرض منفرجاتها، ثم ما لبث التلوث ان سطا على شطآنها، فلم تعد ترى الأسماك الصغيرة تتراقص تحت صفحة الماء، ولا ترى تلألؤ الحصباء، في قاع البحيرة.. وعندئذ تحرك أهل جنيف، ونهضوا يداً واحدة لمكافحة هذا التلوث الذي انتصروا عليه أو كادوا، إذ انهم رجعوا إلى أصله وأسبابه ليستأصلوه، إذ يجتث من جذوره!

ولكن يبقى التلوث الأخطر: تلوث الأفكار، وتلك هو طريق القاء الأجيال في متاهات المخدرات، فمن ذا الذي يتولى هذا التلوث المريع؟!

بالأمس القريب، نشرت جريدتنا المرموقة «الشرق الأوسط»، حواراً مع الدكتور عادل صادق، استاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس، (يوم ١٩٨٧/٦/١٨) فكان العنوان الثاني البارز له: «المخدرات إحدى وسائل الصهيونية لغزو العالم العربي»، وبذلك جاء الرفد المرفود ليؤكد ما نشرته هذه الجريدة العربية العالمية، باستمرار، حول الدور التخريبي الصهيوني للمجتمعات الانسانية كافة، إلا من عصم الله من الاتقياء الأبرار، في بلاد لم يتزعزع إيمانها بالله ورسوله! ولا بأس أن نشير هنا إلى مقال من بين الكثير من المقالات، حول «تنوع أسلحة العابثين بالسياسة الدولية»، صدر يوم ١٩٨٦/١٢/٣، حيث ورد ذكر سلاح المخدرات في يد الصهيونية، تستولي به على المجتمعات الغربية، حتى إذا افرغت الرؤوس من العقول، كانت هي وحدها صاحبة القول الفصل فيها، وحكمت هذا العام من خلال حكام يغدون العوبة كاملة في أيديها، لأنهم مسحورون بالمخدر لا يحيون لحظة بدونه، فلا تمدهم به إلا بذلك الثمن! وبذلك يضرب بنو يهود ضربة مضاعفة: يكسبون المال، ويخربون الأفكار، وذلك ديدنهم في الفساد بالأرض!

ذلك في شأن فشو المخدرات في البلاد التي تسمي نفسها «العالم الأول».. فماذا عن «العالم الثالث وما تحته» بحسب تسميتهم لبلاد تخلفت في رأيهم عن ركب حضارتهم؟!

وهنا قصة طريفة من المضحكات المبكيات.. ففي بداية عهد الاستقلال في سورية، والحرب العالمية لاتزال تدور رحاها، في كل مكان، شرقاً وغرباً، قررت أمريكا أن تقيم معرضاً في أكبر مدرسة ثانوية بدمشق، في صيف عام ١٩٤٤. وكان المرشحان المتنافسان على معركة رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة، يتسابقان في كسب ود اليهود، فيعلن كل منهما أن دولتهم آتية وفي فلسطين..

هنالك تنادى شباب في يفاع العمر، لمقاطعة المعرض، ما لم تتبرأ أمريكا من السير في طريق الوعد البريطاني الآثم «وعد بلفور».. وقد جمعوا من متبقيات مصروف الجيب، ثم أوراق وأجر طباعة، ووزعوا المنشورات، وقصاصات من الورق، تدعو الشعب إلى مقاطعة المعرض الأمريكي.

ولكن الوقت وقت حرب، حيث أحكام «حالة الطوارىء» الصارمة، والرقابة على الصحف وجميع وسائل النشر من ضرورات الحرب، وإذا عناصر الشرطة «السرية» (أي رجال «الشعبة السياسية» في قلب مديرية شرطة دمشق، الذين لا يتميزون بلباس يعرفون به، ليتسنى لهم أن يمارسوا عملهم في الخفاء فلا يظهرون حقيقتهم إلا عند الضرورة)، يلقون القبض على عدد من أولئك الشباب، لكنهم يخجلون من ايداعهم «سجن النظارة»، مع الموقوفين بجرائم جزائية، فوضعوهم في غرف السجلات «الأرشيف»، انتظاراً لما تقرره السلطة الحكومية في شأنهم.. ولم يطل بالطبع اعتقالهم.. لكنهم في الساعات التي احتجزت حريتهم فيها، نظروا في السجلات التي اخلوا بينهم وبينها، فاذا بين هذه السجلات ما يفيد أن من أسباب انتشار «الحشيش» ـ وكان المخدر الشائع في الشرق الأوسط ـ كآبة الحياة في الأحياء العتيقة، والبيوت المهترئة، يتكدس الناس فيها بعضهم فوق بعض، فيخلدون إلى «الحشيش» لينسوا أنفسهم.. ولقد كان ذلك من أسباب فتح «رئات التنفس» في الأحياء الشعبية، حيث بدأ إحداث الحديقة تلو الحديقة، قريباً من هذه المجموعة السكنية أو تلك، كيما ينطلق الكادحون، من الغرف التي ارتصوا فيها كمثل سمك «السردين»، إلى أرض الحدائق وملاعبها، رجالاً ونساء، شباباً وأطفالاً، بل وشيوخاً أيضاً..

انما المهم ان ينضم إلى هذه الحدائق، وسائل اللعب البريئة، ليس للأطفال وحدهم، بل للشباب أيضاً، فان اصطراعاً حول كرة الطاولة مثلاً، يجذب الجيل، ويثير فيه الحيوية، ويقوي نشاط الجسم والفكر، وسرعة البديهة، وفي ذلك وقاية من تقبل الشباب للمخدرات، إلى حد بعيد! ثم ان من واجبنا ان نتطلع إلى ما وصفه عالم من علماء المملكة بالريادة الفكرية، للأجيال الطالعة، ليس لتخليصها من موبقات الغزو الأجنبي بشتى صوره، فحسب، بل ليقوم في هذه المملكة وشقيقاتها جيل جديد، كمثل أجيال الاسلام الأولى، يوم كان وسام المسلم هو ما وعده الله به، من أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين!! ويومئذ نالوا العزة!!

تآخي البيت والمدرسة

لا يتسع المجال، في مثل هذا المقال، للتركيز على أهم عنصر من عناصر التربية (مما يمهد لمجيء الجيل، الذي أشرنا إليه قبل قليل) الا وهو التآخي بين البيت والمدرسة، في تحقيق الاصلاح الجذري.

إن الأمة التي تستحق النجاح، هي التي يسهر على تربية النشء فيها امهات طاهرات مؤمنات، فالأم ـ كما قيل دائماً ـ هي المدرسة التي تنشىء أحسن الأجيال، أو المفسدة التي تخرج أسوأها..

ولكم يتبدى لنا الفرق جسيماً، بين امرأة يبلغها استشهاد أولادها جميعاً، واحداً واحداً، في ساحة الجهاد، فتقول «الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم». فقد انشأتهم على طاعة الله ورسوله، وعلمتهم ان الموت في هذه السبيل حياة!.. كم يتبدى الفرق بين تلك الأم المثالية. وبين الأم التي ما تنفك تحض زوجها، على المزيد من «تدليل» ابنائها، حتى ليفقد أحدهم رجولته، من كثرة «التمييع».. وقد نسينا أن الله أرادنا «أمة وسطاً»..

ذلك حديث يطول، وله مجال آخر إن شاء الله!.

السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط تثير قلق واشنطن «١»

وجهة نظر غربية

يكتبها اليوم: جيفري ارنسون

في صيف عام ١٩٥٥ عقد الاتحاد السوفياتي أول صفقة أسلحة مع مصر بزعامة جمال عبد الناصر.. وبعدها لم يعد شيء في الشرق الأوسط كما كان من قبل.

في الأشهر الأخيرة شرع ميخائيل جورباتشوف في مبادرات من الممكن جداً أن تؤذن بفجر عهد جديد في علاقات الشرق الأوسط بالدولتين العظميين ـ عهد متسم بمرونة سوفياتية ليس لها سابقة في استغلال المزايا التي توفرها سياسة امريكية مضطربة راضية عن ذاتها.

كتب عثمان الحلاق يقول في صحيفة «النهار» التي تصدر في القدس «لقد أخذت المنطقة تشهد تحولا ناجماً من السياسة السوفياتية الجديدة».

وليست واشنطن عمياء عن هذا التحول. إذ لا يمكن اغفال ما لا يمكن وصفه إلا بأنه ذعر من انتصارات السياسة السوفياتية في الخليج. فبالرغم من اتجاه إدارة ريجان نحو عقد اتفاق مع موسكو على نزع الأسلحة النووية من اوروبا، فانها تواصل جهودها لاستبعاد «الدب الروسي» من الشرق الأوسط، وهي سياسة بدأ حتى اصدقاء واشنطن في الشرق الأوسط في الشك في حكمتها.

في الأشهر الأخيرة أعطت موسكو مؤشرات على قيامها باجراء تقييم جديد لعلاقاتها مع العالم الثالث. وهي تسعى دون التخلي عن حلفائها، إلى فتح مسالك علاقات أفضل في مناطق متنوعة تتنوع جنوب المحيط الهادىء وأمريكا الوسطى حيث تعتبر الهيمنة الامريكية مستقرة منذ زمن طويل. غير أن الشرق الأوسط يظل، كما هو الحال دائماً، الجائزة الحقيقية.

إن قائمة مبادرات جورباتشوف في المنطقة قائمة تثير الاعجاب:

● لقد دخل في الثغرة التي فتحها رفض الكونجرس بيع أسلحة مضادة للطائرات للأردن ليبدأ حواراً مع الملك حسين، وليوطد التأييد الأردني لدور سوفياتي في أي مؤتمر دولي.

● تم التوصل إلى اتفاق لاعادة جدولة الديون مع مصر التي كانت في وقت من الأوقات أهم دولة بالنسبة إلى علاقات ومصالح موسكو مع الشرق الأوسط، وأخذ الدبلوماسيون السوفييت والمصريون يواجهون بعضهم بعضا مبتسمين مرة أخرى وتوجد خطط لاعادة فتح قنصليات سوفياتية في مصر وتبادل ملحقين عسكريين. وقد دعي الرئيس حسني مبارك، مثله مثل الملك حسين، لزيارة موسكو.

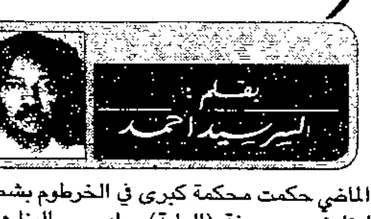
● في منطقة الخليج أعيد انشاء علاقات دبلوماسية مع عمان والامارات العربية المتحدة وخفضت موسكو صادراتها النفطية استجابة لطلبات من اوبك، غير ان الأمر الأكثر وضوحاً وازعاجاً لواشنطن هو استئجار الكويت لثلاث ناقلات نفط سوفياتية. وعلى سبيل المثال، يقترح السيناتور الأمريكي جم ساسر، الذي عاد في الآونة الأخيرة من «مهمة تقصي حقائق» في المنطقة، ان تضغط واشنطن على الكويت كي تسحب طلبها رفع العلم الأمريكي على ١١ ناقلة نفط من ناقلاتها وانهاء اتفاق استئجار الناقلات الثلاث مع موسكو.

● بذلت موسكو، مع الجزائر، جهوداً لترتيب مصالحة بين الفئات المتنازعة في منظمة التحرير الفلسطينية واقنعت الرئيس السوري حافظ الأسد بتخفيف معارضته لزعامة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، وهي بالاضافة إلى ذلك، تؤيد الجهود الأردنية لانهاء توتر العلاقات بين العراق وسورية بينما تحتفظ في الوقت ذاته بخطوط اتصالات ودية مع طهران. أما واشنطن فتكاد تكون قد اختارت الخروج من أي معادلة تتضمن منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تلعب أي دور مهما كان في المساعدة في جهود التغلب على النزاعات بين الدول العربية، وفشلت فشلاً ذريعاً في جهودها لاسترداد نفوذها في إيران.

● وأخيراً، وليس آخراً، يلعب جورباتشوف لعبة بمهارة مع اسرائيل كجزء من جهد أعم لاعادة موسكو إلى دبلوماسية الشرق الأوسط.. وتستجيب اسرائيل لذلك. وقد اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز سراً بالسفير السوفياتي في واشنطن خلال زيارة قام بها في مايو (ايار) الماضي. وتركزت المناقشات حول وجهات النظر السوفياتية بخصوص مؤتمر دولي. وأوضح جورباتشوف مبادرته في كلمة القاها في حفل عشاء رسمي في موسكو ان «عدم وجود علاقات (سوفياتية ـ اسرائيلية) أمر لا يمكن اعتباره عادياً».

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

متفرقات.. سودانية


بقلم: السر سيد احمد

● في الشهر الماضي حكمت محكمة كبرى في الخرطوم بشطب البلاغ الذي قدمه السيد ادريس البنا ضد صحيفة (الراية). وادريس البنا هو نائب رئيس مجلس رأس الدولة، و (الراية) هي الصحيفة الناطقة بلسان الجبهة الاسلامية القومية جبهة المعارضة الرئيسية. والقضية تتلخص في نشر الصحيفة لخبر عن مصادرة سلطات الجمارك لبندقية كلاشنكوف ومسدس صغير اهديتا للبنا أثناء زيارة خارجية رسمية له لكنه لم يحصل على التصديق المسبق بادخالهما البلاد، وهو ما اعتبره البنا ماساً به ورفع القضية طالبا التعويض، لكن القاضي لم يحكم له، بل وجه بفتح بلاغ ضده لتجاوزه قانون الاسلحة والذخيرة.

والخبر يستوقف النظر من ناحية سيادة القانون والطمأنينة التي جعلت موظف الجمارك يتحرك ابتداء لتطبيق القانون على رأس الدولة، ثم صحيفة المعارضة التي أثارت الأمر، والقاضي الذي حكم لصالح جهة تقف موقف المعارضة للحكومة. وهذا الاحترام والتقدير للقانون يعتبر أثمن ما في التجربة الديمقراطية خاصة في بلد جرب من قبل زوار الفجر والمحاكمات الميدانية والدفن الجماعي في قبور مجهولة. والحفاظ على هذا الانجاز مهمة تتجاوز الحكومة والمعارضة الى المواطن لتصبح من اولى همومه تماماً مثل الأكل والشرب.

لكن سيادة القانون لا تراعى الا باحترام القانون بداية، والقانون واجب الاحترام مهما كان ظالما مادامت هناك الوسائل التي تمكن من التصحيح. وعليه فعلى المستوى المباشر يصبح واجب الحركة السياسية حكومة ومعارضة العمل من خلال الاجهزة الديمقراطية ومن خلال المؤسسات القائمة والتي تتيح قدراً اكبر من الحرية، وينسحب هذا حتى على الأمور الحياتية من تنظيم للأسواق أو اي اجراءات تنفيذية خاصة في مجال الخدمات الملتصق بالجمهور حيث ينبغي التأكيد على سيادة القانون اولا وقبل كل شيء، ومن له ظلامة فهناك السبيل لاسترداد حقوقه. ففي احيان كثيرة يسود مفهوم مساواة الديمقراطية بالفوضى وهو ما ينبغي التصدي له.

● تبدأ خلال ايام قليلة جولة خارجية للسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء يزور خلالها دول الخليج على مرحلتين ويوغسلافيا ثم يحضر للقمة الافريقية. وبالرغم من العديد من الملفات التي يحملها المهدي معه والقضايا التي سيقوم ببحثها خلال جولته هذه، لكن الزيارة ينبغي ان تكون في تقديري وسيلة للتقييم ووقفة مع النفس والاصدقاء خاصة وهي تتم في دوائر عربية، افريقية وعالمية. لقد اشتكى المهدي من قبل ان السودان لم يجد الدعم الذي ينشده بالرغم من الاتصالات المكثفة التي قام بها. وواضح ان هناك تقصيراً في جهة ما وأن العالم الخارجي لم يتأكد بعد، او يطمئن لتوجهات سودان ما بعد الانتفاضة، وهذا يمكن ان يكون خطأ في رسم السياسة الخارجية او وسائل تنفيذها ومتابعتها، الأمر الذي يتطلب من الجولة المقبلة ان تعطيه عنايتها واهتمامها للوصول الى الاسباب الحقيقية وراء هذا الموقف والعمل على معالجتها.

● لفت نظري في موازنة العام المالي ١٩٨٨/٨٧ انها خصصت مبلغ ٧٨١,٦ مليون دولار لخدمة الديون البالغة ١٠,٦ بلايين دولار. وذلك مقابل ٢٠٠ مليون دولار فقط خصصت لخدمة هذه الديون خلال العام المنصرم. ومضاعفة المبلغ قرابة الاربع مرات يعتبر إشارة قوية الى الاهتمام الذي توليه الدولة لقضية الديون ومشاكلها مع صندوق النقد الدولي. اذ بسبب عجز السودان عن تسديد مستحقات الصندوق اصدر الأخير اعلانه القاضي بعدم تأهيل السودان لتلقي قروض جديدة منه قافلا بذلك الطريق امام العون الذي كان يمكن ان يأتي من مصادر اخرى خاصة أو عامة. ويبدو ان تجربة الحكومة خلال العام الماضي قد اقنعتها بضرورة التوصل الى اتفاق مع الصندوق اودفع مستحقاته على الأقل

ان العجز المقدر في موازنة هذا العام يبلغ ٢,٨ بليون جنيه سوداني يؤمل ان تسهم التدفقات الخارجية والعون السلعي في تأمين جزء اساسي منه، ولهذا فيما يبدو نشطت الحكومة في اتجاه خدمة ديونها. ومع التقدير الكامل لهذا الاتجاه الهادف الى حلحلة مشاكل السودان الاقتصادية مع دائنيه، الا ان الاولوية كان ينبغي لها الانصراف الى ايجاد السياسات التي تسمح بجذب مدخرات المغتربين والتي سجلت تدنياً ملحوظاً وتشجيع التصدير خاصة والبلاد قد حباها الله بموسم زراعي ناجح. ومع قيام مؤسسات التمويل العربية بفك الحظر على قروض السودان، وتدفق العون من بعض الدول الاوروبية مثل ايطاليا وهولندا خاصة في المجالات الحيوية مثل مدخلات الانتاج، فان قضية التفاوض مع الصندوق كان يمكن تأجيلها الى الوقت الذي تتحسن فيه الاوضاع الاقتصادية قليلاً.

والحديث عن تحسن الموقف الاقتصادي ليس حديث سنوات، وإنما كان يمكن تحقيقه تدريجياً وبصورة فعالة. فلو وضعت الضوابط اللازمة مثلا لتحصيل مبلغ التحويل الالزامي على المغتربين والذين يأخذون مقابله بالعملة المحلية لوصل العائد خلال العام الماضي فقط الى ٥٠٠ مليون دولار على اقل تقدير، كما ان الصادرات كان يمكن لها ان تأتي بعائد مشابه، اي ان هذين المصدرين كان يمكن ان يدرا على السودان مبلغ بليون دولار على اقل تقدير خلال العام المالي المنصرم، الأمر الذي كان يمكن ان يغير من وضع البلاد الاقتصادي والتفاوضي.

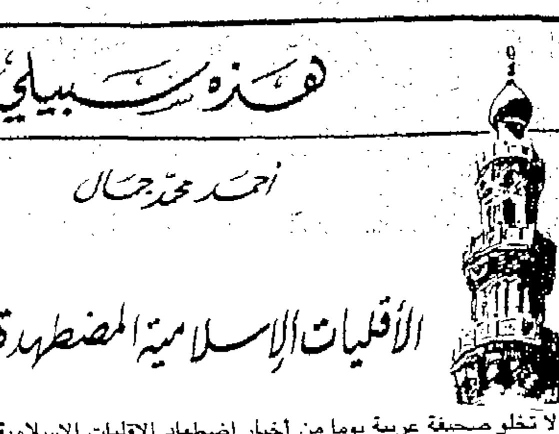
لقد بدأت الحكومة تنفيذ وعدها بربط السياسات الخاصة بالمغتربين باعلان الميزانية. وفي الميزانية الجديدة جاء إعلان غامض عن الغاء المساهمة واستبدالها بتحويل يبلغ ثلث الدخل. وليس واضحا كيف توصلت الحكومة الى هذه السياسة الجديدة وعلى اي اساس اعتقدت ان المغترب يمكن ان يوفر ثلث دخله وما هي وسائلها لضبط هذا التحويل اذا توفر المبلغ. ان الأولوية في تقديري تتلخص في تكوين مفوضية المغتربين المقترحة بصلاحياتها المحددة والتي لها المقدرة على التعامل مع هذه القضايا، لأن الطاسة ضائعة في الوضع الراهن بين الجهات العديدة التي لها علاقة بقضية المغتربين، وبسبب هذا الوضع تستمر شكوى المغتربين وتضيع ملايين الدولارات على الخزينة العامة.

● كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ايجاد طريقة للاستفادة من مدخرات المغتربين في تمويل مدخولات الانتاج وبعض السلع الضرورية للاستهلاك ووصل الأمر الى القول بأن هناك لجنة ستقوم بجولة هذا الشهر في مناطق تجمعات المغتربين لشرح الأمر لهم وان المشروع سيطرح في هذه الفترة. والفكرة جميلة بلا شك ويمكن ان توفر مجالا للاستثمار لمن يريد كما انها تشكل اداة قوية لمحاربة السوق السوداء. لكن لدي بضع ملاحظات: اولها عقم أسلوب الطواف على اماكن تجمعات المغتربين والذي ينتهي في افضل الأحوال بلقاء مجموعة محدودة لا تقدم ولا تؤخر. لماذا لا تخصص الميزانية التي ستصرف على سفر الوفد لعمل حملة إعلامية وإعلانية مكثفة سيكون مردودها أقوى بلا شك ويترك للملحقين التجاريين والاقتصاديين امر اللقاءات بتجمعات المغتربين. ثم ان توقيت الزيارة وطرح المشروع قد جانبه التوفيق بسبب موسم الاجازات وما يتبعه من ارتباطات مالية. وأخيراً فان مشروعاً كهذا يحتاج الى ان يبدأ بصورة صغيرة لضمان نجاحه وان يشرك فيه المغتربون بصورة مؤسسية من خلال الشركات العديدة التي كونها بعضهم. وقد يكون من المفيد ان تقوم الجهات المختصة بدعوة كل هذه الشركات والتي قامت خلال الأعوام القليلة الماضية لحل مشاكلها والتنسيق بين نشاطاتها ودفع اعمالها للأمام لتؤدي الدور المأمول منها خدمة للبلاد وللمغترب.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا
الفجر	٤.١٢	٤.٠٣	٢.٥٩	٣.٣٤	٣.١٢	٣.٥٧	٣.٢٩	٣.١٤	٣.١٨	٤.١٩	٣.١٠	٣.١٨	٤.٠٣	٤.١٥	٣.٥٥	٣.٣٧	٤.٣٠	٢.٥٠
الشروق	٥.٤٣	٥.٣٧	٤.٣٧	٥.٠٨	٤.٥٨	٥.٢٧	٥.١٨	٥.٠٥	٤.٥٣	٥.٣٩	٤.٤٩	٤.٤٨	٥.٢٣	٥.٢٥	٥.٣١	٤.٥٧	٦.٣٥	٤.٣٥
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٧	١١.٥٩	١١.٥٤	١٢.٣٧	١٢.٣٠	١١.٥٢	١٢.٣٢	١١.٤٢	١١.٣٣	١٢.١٤	١٢.١٣	١٢.٤٠	١٢.١٣	٢.١٠	١٢.٥٢
العصر	٣.٤٣	٣.٤٧	٣.٢٥	٣.١٨	٣.٣٤	٣.١٦	٤.١٧	٤.١٥	٣.٢٦	٣.٥٨	٣.٠٨	٣.١٦	٤.١٢	٣.١٣	٤.٢٠	٤.٢٩	٦.١٠	٣.٣٩
المغرب	٧.٠٨	٧.١٥	٦.٥١	٦.٤٧	٧.٠٠	٦.٢٨	٧.٤٧	٧.٤٤	٦.٥١	٧.٢٠	٦.٣٤	٦.٢٧	٧.٠٢	٦.٤٨	٧.٤٨	٧.١٩	٩.٤٢	٧.٠٧
العشاء	٨.٣٨	٨.٤٥	٨.٢٣	٨.١٧	٨.٣٣	٧.٤٢	٩.٣٣	٩.٣٣	٨.٢٣	٨.٥٠	٨.٠٤	٧.٥٧	٨.٢٧	٧.٤٨	٩.٢٥	٨.٣٩	١١.٣٨	٨.٤٥

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٢	٢.٣٦	٣.٣٢	٣.٢٩	٣.٢٠	٤.٤٥	٣.٢١	٢.٣٧	٢.٤٠	٣.٥٩	٢.٥٦	٢.٠٠	٢.٣٥	٤.٠٢	٣.١٤	٣.١٠	٣.٢٤	٣.٤٩	٣.١٠	٤.٤٩	١.٥٣
الشروق	[illegible]	٤.٤٧	٥.٥١	٥.٣٨	٥.٣٣	٦.٤٨	٥.٤٧	٤.٥٨	٤.٤٧	٥.٥٥	٥.١٧	٣.٣٦	٤.٣٠	٥.٤٥	٥.٢٢	٥.٣٣	٥.٢٨	٥.٤٦	٥.١٩	٦.٢٤	٤.٢٠
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.١٦	١.٤٨	٢.٢٠	١.٤١	١.٠٠	١.١٢	١.٣٢	١.١٩	١٢.٥٣	١.١٥	١٢.٥٨	١.٤٦	١.٣١	١.٠١	١.١٤	١٢.٥٦	١.٢٧	١٢.١١
العصر	٥.٢٤	[illegible]	[illegible]	٥.١٨	٦.٠٨	٦.١٩	٥.٥٢	٥.١٥	٥.٣٦	٥.٣٩	٥.٣٤	٥.٣٢	٥.٤٥	٤.٤٤	٦.٠٩	٥.٤٥	٥.٠١	٥.١٠	٤.٥٨	٥.٠٢	٤.٢١
المغرب	٨.٥٤	٩.٣٣	[illegible]	٨.٥١	١٠.٠١	٩.٥١	٩.٣٣	٩.٠١	٩.٣٥	٩.٠٨	٩.١٩	١٠.٠٨	٩.٥٩	٨.١٠	١٠.٠٨	٩.٢٨	٨.٣٣	٨.٤٠	٨.٣٣	٨.٢٨	٨.٠٠
العشاء	١٠.٣٩	١١.٢٣	١٢.٠٧	١٠.٥١	١٢.٠٣	١١.٤٤	١١.٤٦	١١.٠٩	١١.٣١	١٠.٥٦	١١.٢٨	١١.٣٧	١١.٤٤	٩.٤٦	١٢.٠٥	١١.٣٩	١٠.٢٨	١٠.٢٨	١٠.٣١	٩.٥٧	١٠.١٥



احمد محمد جمال

الأقليات الإسلامية المضطهدة

لا تخلو صحيفة عربية يوما من أخبار اضطهاد الاقليات الاسلامية في الهند، ويوغوسلافيا، والفلبين، واثيوبيا. وفي دول آسيوية وافريقية أخرى !

كما لا تخلو المجلات والصحف العربية من كلمات ومقالات يطالب كتابها رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالتدخل لدى حكومات هذه الدول التي تضطهد الاغلبية فيها الاقلية الاسلامية .. لانصاف المسلمين ومنحهم الحقوق الانسانية، وحقوق المواطنة ايضا، وان تكف الاكثرية ـ كما هو الحال في الهند ـ من تعذيب المسلمين، وحرق مساجدهم، وهدم بيوتهم، وذبحهم كما تذبح الخراف عبر الشوارع والطرقات .

والحقيقة التي نعلمها أن الرابطة لم تدخر وسعا ولا جهدا لاستنكار أعمال الارهاب والعنف والظلم التي ترتكب في الدول الآسيوية والافريقية من قبل الاكثرية ومن قبل الحكومات ايضا ضد المسلمين فيها . ولعل منظمة المؤتمر الاسلامي تفعل مثل ذلك استنكارا للمظالم، ومطالبة بالحقوق .

وهناك مؤسسات اسلامية أخرى تقتدي بالرابطة والمنظمة .. وقد قرأت خلال الاسابيع الماضية نبأ ـ في « الشرق الاوسط » عن بيان اصدرته البعثة الاسلامية في بريطانيا تستنكر فيه المجازر الدموية البشعة التي ارتكبها الهندوك في دلهي وميرت ورانتشي بولاية بيهار في الهند خلال شهر رمضان المبارك في حق المسلمين من النساء والاطفال والشيوخ وهم آمنون في بيوتهم، وعزل من السلاح، كما انتهكت اعراض المسلمات من قبل الرجال الهندوك .

ولا شك ان الرابطة والمنظمة والبعثة الاسلامية في بريطانيا وغيرها من المؤسسات الاسلامية في العالم .. تشكر جميعها على ما أعلنت من استنكار للمظالم التي تحل بالاقليات الاسلامية هنا وهناك من أنحاء العالم المسيحي أو العالم الوثني .

ولكن مواجهة الاضطهاد الذي يعانيه المسلمون في دول الاكثرية غير الاسلامية ـ من قبل هذه المؤسسات الاسلامية لم تؤت ثمارها خلال سنوات طويلة مضت .

● والواجب ـ في نظرنا ـ أن تهب الدول الاسلامية بواسطة سفرائها لدى هذه الدول المضطهدة للاقليات الاسلامية ـ للاستنكار والمطالبة بحقوق المسلمين الاجتماعية والعقائدية والاقتصادية .. اي حقوق المواطنة الكاملة بحيث يعيشون في وطنهم كما يعيش الآخرون آمنين على انفسهم وأموالهم وأعراضهم وعقيدتهم الاسلامية يمارسون شعائرها في حرية تامة وسلامة كاملة .

وهذا هو حق الاخوة الاسلامية على الدول المسلمة ـ عربية كانت أم غير عربية ـ وهو حق يجب أن لا يختفي او لايضيع في المجالات الدبلوماسية .

ولتذكر الحكومات الاسلامية النذير النبوي الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم: « والله لا يؤمن ـ والله لا يؤمن ـ والله لا يؤمن من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع وهو يعلم » .

والمسلمون في الدول غير الاسلامية ليسوا جياعا فحسب بل هم يؤذون في أموالهم وأعراضهم، وتسفك دماؤهم، وتهدم مساجدهم، وتحرق بيوتهم، ويجبرون على تغيير أسمائهم الاسلامية .

وحقوقهم اذن على اخوانهم المسلمين اعظم من حق الجار الجائع على جاره الشبعان ـ وهم اي المسلمون المتفرجون، اعظم إثما، وأكبر مؤاخذة، وأكثر بعدا عن الايمان .

فلتنهض الدول الاسلامية ممثلة في سفاراتها بالدول التي تضطهد الاقليات المسلمة بواجبها الديني والانساني تجاه الاخوة المعذبين في الارض، وسيكون لها صوت مسموع وكلمة نافذة بإذن الله وعونه ـ كما وعدنا بذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله : « والله في عون العبد ما كان ـ أوما دام العبد في عون أخيه » .

المخدرات .. الخطر الداهم
الإسلام .. الوحيد الذي وضع تعريفاً للمسكر وللمخدر

عن انس رضي الله عنه قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها » اخرجه الترمذي .

وقد خطب عمر رضي الله عنه على المنبر فقال : « اما بعد ايها الناس، انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة انواع: من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل » (اخرجه الستة الا مالكا) ولهذا فإن أي مادة تسبب الاسكار لها حكم الخمر كما نصت على ذلك الاحاديث النبوية الكثيرة التي ذكرنا بعضا منها انفا .. وإن لم تسبب الاسكار وسببت التفتير والخدر لها حكم مشابه من ناحية التحريم وفيها التعزير لا الحد. قالت ام سلمة رضي الله عنها : (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر) (اخرجه ابو داود في سننه واحمد في مسنده) .

بقلم : الدكتور محمد علي البار

ولقد بحث الفقهاء الاجلاء الاقدمون النباتات التي تسبب تشوشا في القدرات العقلية، بحثا مفصلا دقيقا اوردنا جانبا كبيرا منه في فصل المخدرات في الفقه الاسلامي وذكروا خصائصها واستعمالاتها الطبية ثم افاضوا في تحريم استعمالها لمجرد اللهو .. ومنهم من ادرجها في قائمة المسكرات وحرم استعمالها مطلقا وجعلها قرينة الخمر بل وجعل فيها الحد والنجاسة وعدم جواز استخدامها في الدواء الا في حالة الضرورة القصوى .

الاسلام هو الوحيد من بين الاديان ومن بين الانظمة والقوانين الذي وضع تعريفا للمسكر وتعريفا للمخدر .

والمسكر هو ما غطى العقل (وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام) والمخدر كما يقول الخطابي ـ هو كل شراب يورث الفتور والخدر وهو مقدمة السكر (بالفتح). وقال ابن رجب الحنبلي « المفتر هو كل مخدر للجسد وإن لم ينته الى حد الاسكار » .

وقد جاء في بحث ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية الى المؤتمر الاقليمي السادس للمخدرات (الرياض ٢٥ ـ ٣٠ شوال ١٣٩٤) :

« المفتر مأخوذ من التفتير والافتار. وهو ما يورث ضعفا بعد قوة وسكونا بعد حركة واسترخاء بعد صلابة وقصورا بعد نشاط. يقال فتره الافيون: اذا اصابه بما ذكر من الضعف والقصور والاسترخاء » .

وقد جاء في قواميس اللغة (المصباح المنير): خدر العضو إذا استرخى فلا يطيق الحركة.

وهكذا تدور معاني كلمة الخدر حول معنى من معاني كلمة الستر .. والمادة المخدرة تؤثر على المناطق المخية العليا فتسترها من اداء وظائفها .

ولا يستعمل لفظ المخدرات في علم العقاقير والادوية (الاقرباذين) الا على الافيون ومشتقاته اما ما عداها فتدخل تحت الفاظ اخرى مثل المهدئات أو المثبطات أو المنبهات للجهاز العصبي .. ويجمع هذه المواد خاصية الاعتماد النفسي أو الجسدي او كلاهما معا .

ولهذا فان التعريف الطبي يشمل مواد مثل الكافيين الموجودة في القهوة والشاي والنيكوتين الموجود في التبغ ومواد اخرى عديدة تتراوح بين احداث اعتماد جسدي شديد مثل الهروين والمورفين والكحول (الخمور) والباربيتورات وبين احداث اعتماد نفسي فقط مثلما يحدث في التبغ (النيكوتين) والحشيش (الماريوانا) والامفيتامين والقات .

أما القوانين فتقع في حيرة شديدة ولهذا تتجنب تعريف المخدرات مطلقا .

ولهذا فإن التعريف الشرعي الاسلامي للمسكرات والمخدرات أدق واضبط من كلا التعريفين القانوني والاقرباذيني ... إذ أنها تجعل أي مادة معروفة في الماضي أو في الحاضر أو ستعرف في المستقبل تندرج تحت تعريف معين إذا كانت لها خصائص معينة وهي أن الكثير منها يغيب العقل أو يفسده أو يسبب ضررا وفتورا وثقلا في الاعضاء والجسم .

وتحاول القوانين ان تتلافى ما فيها من قصور في هذه النقطة فتجعل للوزير المختص (عادة وزير الصحة) الحق في أن يعدل في القوائم المذكورة فيزيد فيها وينقص منها حسبما تقتضيه المصلحة. ومثال ذلك ما جاء في القانون المصري رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ الذي وضع جدولا طويلا بأسماء المواد التي تعتبر من ضمن المخدرات ثم قام باستبدالها بقائمة اخرى تختلف عنها اختلافا كبيرا بقرار وزير الصحة رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٦ حيث أضاف مواد جديدة لم تكن موجودة في القائمة السابقة .. والغى بعض المواد الموجودة في القائمة القديمة .

ولو التزم أصحاب القوانين الوضعية بالشريعة الاسلامية لما احتاجوا الى هذا الاضطراب الشديد في تعريفهم للمواد المحرم استعمالها .. والادهى وهي من ذلك ان جميع القوانين الوضعية تبيح استخدام الخمور والاتجار بها والاعلان عنها (ماعدا في حالة سياقة السيارات) في الوقت الذي تحكم فيه بالاعدام على تاجر المخدرات. والمفروض ان تسوي في الحكم بين الخمور والمخدرات .

مدى المشكلة

لا شك ان مشكلة الاعتماد (النفسي والجسدي) على العقاقير اصبحت مشكلة ضخمة رهيبة يعاني منها العالم اجمع .. وأهم هذه العقاقير الخطيرة المسببة للادمان (الاعتماد النفسي والجسدي) والمؤثرة على القدرات العقلية والنفسية والتي تحطم صحة الانسان وحياته وتتسبب في كثير من الكوارث الاجتماعية والاقتصادية هي الخمور والافيون ومشتقات الحبوب المنومة (الباربيتورات والميثاكولون) والكوكايين: والحبوب المنبهة (الامفيتامين والكبتاغون) والمهلوسات (L.S.D وفينسيكليين) ومواد الاستنشاق مثل مذيب البوية والغراء.

مشكلة الخمور

تفاقمت مشكلة الخمور وازدادت انتشارا في العالم اجمع وبلغت الزيادة خلال العشرين عاما الماضية بالنسبة لانتاج العالم واستهلاك المشروبات المقطرة مثل الويسكي ٥٠ بالمئة .. وبلغت الزيادة بالنسبة للبيرة ١٢٤ بالمئة. وفي بعض مناطق آسيا بلغت الزيادة ٥٠٠ بالمئة وفي افريقيا بلغت الزيادة ٤٠٠ بالمئة .. ووصلت البيرة الى اعماق الارياف قبل أن تصل المياه النظيفة وخدمات المجاري وابسط مبادىء الخدمات الصحية. (تقرير منظمة الصحة العالمية رقم ٦٥٠ لسنة ١٩٨٠) .

وتنتشر الخمور بصفة خاصة في المجتمعات الغربية والدول الاشتراكية مما ادى ذلك الى ان ما بين ربع ونصف نزلاء المستشفيات العقلية في الامريكتين واوروبا واستراليا هم من مدمني الخمور .. وأن ربع نزلاء جميع المستشفيات العامة هم من مدمني الخمور وأن ثالث سبب للوفيات للرجال البالغين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا هو شرب الخمور.

وأما المشاكل الاجتماعية فيكفي ان نذكر ما جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية (الآنف الذكر) من أن ٨٦ بالمئة من جميع جرائم القتل (في ثلاثين قطرا) تمت تحت تأثير الخمر وأن ٥٠ بالمئة من جرائم الاغتصاب وقعت تحت تأثير الخمر وأن معظم جرائم الاعتداء على المحرمات من الاخوات والبنات والامهات تمت تحت تأثير الخمر.

وقد ورد في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم أن « الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر. ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وخالته وعمته » (رواه الطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن عمرو وكذا من حديث ابن عباس بلفظ من شربها وقع على امه) .

وتسبب الخمور ما لا يقل عن ٥٠ بالمئة من حوادث المرور .

ويبلغ العدد الاجمالي للوفيات الناتجة عن الخمور والتدخين سنويا في الولايات المتحدة ربع مليون شخص (نقلا عن كتاب المدمنين والادمان للدكتور تيرنون كوللان) ورغم ان الخمور محدودة الانتشار نسبيا في العالم الاسلامي (عربا وعجما) الا ان الدكتور الباقر في كتابه ظاهرة تعاطي الخمور وجد في دراسته عن تعاطي الخمور في السودان ان ٤٧ بالمئة من سكان الخرطوم من الذكور البالغين (١٥ سنة فوقها) قد شربوا الخمر وأن ١٣ بالمئة منهم يتعاطونها يوميا وذلك في عام ٧٥ ـ ١٩٧٦. وقد وجد أن ٥٢ بالمئة من حوادث المرور في ذلك العام كانت بسبب الخمور وأن نسبة الطلاق من بين من شربوا الخمر كانت أعلى بنسبة ٥٠٠ بالمئة عن اولئك الذين لم يشربوها. كما أن ثمن الخمور بلغ ضعف ميزانية وزارة الصحة في ذلك العام .

(يتبع)

هوامش: المسلمون في الهند

اكثر من مائة وستين مليون مسلم يعيشون في بلاد الهند ذات الاغلبية الهندوكية. والمسلمون في تلك البلاد يعانون الاحجاف من قبل الهنادكة منذ ايام الاستعمار البريطاني، ولكن معاناتهم قد تضاعفت بعد خروج البريطانيين، ثم زادت، ثم تصاعدت اكثر فاكثر. والسبب ان الذين بأيديهم زمام الامور يكرهون المسلمين كرها سنده هو معتقدهم حسب تعاليم كتب الفيدا المقدسة عندهم.

في مدينة ميرات وحدها ـ في الآونة الاخيرة ـ تمت مجزرة، قتل فيها ما لا يقل عن الف وخمسمائة من المسلمين، اغلبه حرقا بالنار، وقد تمت هذه المجزرة بمساندة فعلية من قبل رجال الشرطة!.

وتنص كتب الفيدا ـ لاسيما «الياجورفيدا» ـ على ان اتباع الملل الاخرى هم اعداء، ومن التقرب الى الآلهة ان يقتلوا العدو بالنار!

ماذا يجب ان يكون موقف المسلمين في خارج الهند؟ كيف تكون المناصرة، وكيف يكون انقاذ اخوانهم المضطهدين؟

لا شك ان وضع المسلمين ذوي الاكثرية الساحقة في البلدان الاخرى حرجة، لأن حكوماتهم قائمة على اسس قومية، وبينها وبين الجمهورية الهندية معاهدات ذات الاسس القومية، وكل دولة لا يحق لها التدخل في امور الدول الاخرى الداخلية. ولكن الاحداث التي حدثت في بلاد كثيرة اظهرت امكانية التدخل في اشكال مختلفة، على الاقل للحد من بعض تصرفات الجور والظلم، ان لم يكن بالصورة الكاملة التي نريد.

فحبذا لو قام المسلمون في كل مكان ـ خارج الهند ـ افرادا وجماعات، في المساجد، وفي المصانع، وفي الجامعات، وعن طريق الصحف والمجلات، ان يعرفوا الامم بما يحدث لاخوانهم من اضطهاد وظلم وما يجري عليهم من اضطهاد. وان يطالبوا الحكومات ـ في بلاد المسلمين ـ ان تخاطب حكومة الهند وتطالبها بالكف عن هذا الطغيان. ويطالبوا الهيئات الدولية التي تصرخ دائما في وجه الاضطهاد المفتعل ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي، ان ينصفوا المسلمين في الهند الذين يعانون اكثر من ذلك بملايين المرات، بل لا مقارنة بين الحالتين!

ويجب علينا، الى جانب ذلك ان نأخذ درسا من الخطأ الذي ارتكبه اسلاف اخواننا في الهند، انهم لما كان الحكم في الهند بأيديهم ـ قبل دخول البريطانيين ـ لم يقوموا بواجبهم نحو الله، لا في التربية والتعليم، ولا في الدعوة الى الله بصفة عامة، وهم في هذا مثل غيرهم من المسلمين في كل مكان في القرون الاربعة الماضية، ولما استولى البريطانيون على الهند، اعطى البريطانيون الفرص لغير المسلمين، ولم يقم المسلمون بواجب التربية والتعليم فيما بينهم، بل فضلوا الانزواء والجمود، ثم قامت حركات متعددة للنهوض وتحولت بعدها الى معارك داخلية مما عقد امورهم اكثر فاكثر.

يحيى بن صالح باسلامة

من قصص التراث

فلقة قمر

خرج رجل من بني مرة، الى ناحية الشام والحجاز في طلب بغية له، فلإذا هو بخيمة قد رفعت له وقد اصابه المطر، فعدل اليها وتنحنح فإذا امرأة قد كلمته، فقالت : إنزل، فنزلت. فقالت : من أين اقبلت ؟

فقلت : من ناحية تهامة ونجد.

فقالت : ادخل أيها الرجل.

فدخلت إلى ناحية من الخيمة، فارخت بيني وبينها سترا ثم قالت لي : يا عبد الله : أي بلاد نجد وطئت ؟

فقلت : كلها.

قالت : فيمن نزلت هناك ؟

قلت : ببني عامر.

فتنفست الصعداء، ثم قالت : فبأي عامر نزلت ؟

فقلت : ببني الحريش.

فاستعبرت ثم قالت : فهل سمعت بذكر فتى منهم يقال له قيس بن الملوح، ويلقب بالمجنون ؟

قلت : بلى والله ! وعلى أبيه نزلت، وأتيته فنظرت إليه يهيم في تلك الفيافي، ويكون مع الوحش لا يعقل ولا يفهم، إلا أن تذكر له امرأة يقال لها ليلى، فيبكي وينشد أشعاراً.

فرفعت الستر بيني وبينها، فإذا فلقة قمر لم تر عيني مثلها، فبكت حتى ظننت ـ والله ـ أن قلبها قد انصدع. فقلت : أيتها المرأة: اتقي الله فما قلت بأسا! فمكثت طويلا على تلك الحال من البكاء والنحيب، ثم قالت :

الا ليت شعري والخطوب كثيرة
متى رحل قيس مستقل فراجع
بنفسي من لا يستقل برحله
ومن هو إن لم يحفظ الله ضائع

ثم بكت حتى سقطت مغشياً عليها. فقلت لها : من أنت يا أمة الله ؟ وما قصتك ؟

قالت : أنا ليلى، صاحبته المشؤومة ـ والله ـ عليه، غير المؤنسة له، فما رأيت مثل حزنها ووجدها عليه قط.

وما ينطق عن الهوى

« ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود » .

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الوزارة وأحكامها في الفقه الإسلامي
رسالة الوزارة وأخلاق الوزير "٧"

الوزارة وظيفة شريفة لا يجوز أن يليها الا اصحاب النفوس الشريفة !! وإن الامم لتتداعى وتنهار حينما يلي أمر ارفع المناصب فيها (والوزارة على رأسها) ذوو نفوس وضيعة، من هواة السيطرة والتحكم والاستبداد، والباحثين عن المنفعة الشخصية، والمتلذذين بإيذاء الناس وترويعهم والمنافقين الذين لا يهمهم إلا أن يبقوا في مراكزهم.. ولو افسدوا البلاد وأرهقوا العباد(!!) ـ إن امثال هؤلاء الوزراء لا تستقر بهم أوضاع ولا يستتب بهم أمن حتى ولا بد انهم يحكمون قبضتهم، بل العكس صحيح، فعلى قدر الارهاب والترويع يكون الانفجار المضاد حسب قانون رد الفعل المعروف .

إن الوزير واسطة بين الشعب والسلطة العليا، فهو يمثل الطرفين معا. وواجبه ان يتلمس افضل الطرق لتحقيق الحب والصفاء للدولة والشعب، ولجعلها كيانا واحدا متناغما. والحقيقة أن الحاكم المسلم لا يجوز له أن يطلق الحبل على الغارب للوزير ليفترس الشعب وليدمر نفسيته وطاقاته، بل يجب أن يكون رضا الشعب غاية لا يضحي بها من أجل أي شخص .

وحتى وزير التفويض الذي يماثل رئيس الوزراء (أو الحاجب أو الوزير الأول) يجب أن ـ يراقبه الحاكم، مع أنه مطلق التصرف من ناحية الأصل الفقهي، ومع أنه يتمتع بحرية لا يتمتع بها وزير التنفيذ، ومع أنه مطلق اليد في أموال بيت المال والنظر في المظالم (في إطار الشرع) ـ ومعروف ـ كما يذكر الماوردي ـ أنه يجوز للخليفة أن يقلد وزيري تنفيذ في آن واحد، ولا يجوز له أن يقلد وزيري تفويض على اجتماع لأنهما ربما تعارضا في العقد والحل والتقليد والعزل ... وهذا لأنهما (كرئيس وزارة) مطلقا اليد ...!!

ومهما كان الامر ـ (والحديث هنا للدكتور محمد مسفر الزهراني ـ جامعة الإمام بالرياض) فسواء كان الوزير وزير تفويض أو تنفيذ فيجب أن يلتزم بحقيقة وظيفة الوزارة وهي أنه الواسطة بين السلطة والشعب في القطاع المحدد له أو مطلقا. ويجب عليه أن يلتزم بأخلاق الوزير التي لا يكون (وزيرا) بدونها، والتي المحتاج اليها، فضلا عن خلقي (القوة والأمانة) .. وهذا ما يدل عليه ديننا، وتدل عليه حضارتنا ..

قال المأمون العباسي :

« اني التمست لأموري رجلا جامعا لخصال الخير، ذا عفة من خلائقه، واستقامة من طرائقه، قد هذبته الآداب، وأحكمته التجارب. إذا اؤتمن على الأسرار قام بها، وان قلد مهمات الأمور نهض فيها، يسكته الحلم، وينطقه العلم، وتكفيه اللحظة، وتغنيه اللمحة، له صولة الأمراء، وأناة الحكماء وتواضع العلماء وفهم الفقهاء. إن أحسن اليه شكر وان ابتلي بالاساءة صبر، لا يبيع نصيب يومه بحرمان غده، يسترق قلوب الرجال بخلابة لسانه وحسن بيانه » .

هكذا ـ كما ذكر الخليفة المأمون في وزيره ـ يجب أن يكون الوزير .. أو لا يكون!! ويقول ابن طباطبا عن صفات الوزير ومؤهلاته (وذلك في كتابه الفخري في الآداب السلطانية) .. يقول :

« الوزير وسيط من الملك ورعيته، فيجب أن يكون في طبعه شطر يناسب طباع الملوك، وشطر يناسب طباع العوام ليعامل كلا الفريقين بما يوجب له القبول والمحبة. والأمانة والصدق رأس ماله، والكفاية والشهامة في مهماته والفطنة والتيقظ والدهاء والحزم من ضرورياته. ولا يستغني أن يكون مفضالا مطعاما ليستميل بذلك الأعناق، وليكون مشكورا بكل لسان، مع الرفيق والأناة والتثبت في الأمور .

وجملة القول : إن خطأ الطالب ليس كخطأ الأستاذ، وهفوة المريض ليست كهفوة الطبيب، وسقطة الشاب ليست كسقطة الشيخ، وحمق المهووس ليس كحمق المسؤول، وأسلوب الصغير لا يجوز أن يكون كأسلوب الوزير « ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير، وما يستوي الأعمى والبصير، ولا الظلمات والا النور، ولا الظل ولا الحرور، وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع ما يشاء وما انت بمسمع من في القبور (!!) إن انت إلا نذير » .

صدق الله العظيم .

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

هل تجوز الصدقة على غير المسلم؟

القارىء المغربي بنمسعود محمد يعمل في بلجيكا ويقول إنه يعرف بعض الجيران من غير المسلمين حالتهم المالية ضعيفة، فهل يجوز أن يعطيهم من الصدقة؟

والجواب ـ بعون الله ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث معاذا لجمع زكاة أهل اليمن قال له: «اعلمهم أن الله فرض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم» ولهذا ذهب أهل العلم بأن الكافر لا يأخذ من الزكاة الواجبة باستحقاق الفقر أو المسكنة. نقل صاحب المغني قول ابن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم ان الذمي لا يعطى من زكاة الأموال شيئاً. هذا بالنسبة للزكاة الواجبة.

أما باب الصدقة فواسع ولا حرج على المسلم ـ إن شاء الله ـ أن يبذل لهم من المعروف ما يساعدهم على تخفيف شدة العيش ويزيل الجفوة من نفوسهم تجاه المسلمين ويبين لهم سماحة الاسلام وروح الشفقة والرحمة التي تتجلى في شريعته.

وقد روى أبو يوسف ـ رحمه الله ـ في كتاب الخراج قصص الرحمة والمواساة والرفق بأهل الكتاب مما يعتبر النموذج الأخلاقي السمح لدين الاسلام وأنه لا يعرف التفرقة بين ذوي الحاجات مسلمين كانوا أم مسيحيين أم يهود. يقول ابو يوسف: حدث أن مر عمر بباب قوم وعليه سائل يسأل، وكان شيخا ضريرا فضرب عمر عضده وقال له: من أي أهل الكتاب أنت؟ فقال: يهودي. قال: فما ألجأك إلى ما أرى؟ قال: أسأل الجزية والحاجة والسن.

فأخذ عمر بيده وذهب به إلى منزله وأعطاه مما وجده. ثم أرسل به إلى خازن بيت المال وقال له: انظر هذا وضرباءه، فوالله ما انصفناه إذ أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم. ثم وضع عنه الجزية.

وقد كان بيت عمر ـ رضي الله عنهم ـ بيت تربية إسلامية راسخة الأصول فتجلى ذلك في الكثير من الحسنات الطيبة التي غرستها فيهم مبادىء الاسلام. روى الامام البخاري في «الأدب المفرد» عن عبد الله بن عمر أنه ذبحت له شاة فجعل يقول لغلامه: أهديت لجارنا اليهودي، أهديت لجارنا اليهودي؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه» هكذا تصرف ابن عمر أيام عز الدولة الاسلامية وقوتها واتساع سلطانها، فلم يصرفهم سلطانهم عن النظر في حاجات ذوي الحاجات من جيرانهم، مسلمين كانوا أم غير مسلمين. ولم تدفع صلة ابن عمر بالحاكم وسعة سلطانه أن يطرد اليهودي من جواره، بل مد عليه ظل العدل والبر الاسلامي كما بين المولى تبارك وتعالى «أن تبروهم وتقسطوا اليهم».

ليت هؤلاء الذين سرقوا بيوت المسلمين وطردوهم من ديارهم يتذكرون ما لقوا على أيدي المسلمين من رعاية وحرية وتسامح حتى يردد عبد الله بن عمر: أهديت لجارنا اليهودي؟

الرياضة المصرية

مجلس الأهلي يؤجل البت في مشكلة قيد اللاعبين واعتراض قدامى اللاعبين على اللائحة المالية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد عدة مناقشات اختلفت فيها الآراء قرر مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة صالح سليم اتاحة الفرصة للاعبين الذين تتجه النية للاستغناء عنهم بفريق كرة القدم لاثبات الوجود بتأجيل بحث قائمة اللاعبين الذين سيقيدون للموسم الجديد الى منتصف الشهر المقبل حتى يتمكن هؤلاء اللاعبون من الوصول الى المستوى المطلوب خلال فترة الاعداد التي بدأت اعتبارا من الاربعاء الماضي لعل القائمة الجديدة تشملهم او على الاقل بعضهم حتى لا تكون مشكلة الاستغناءات كبيرة.

كما قرر المجلس وللمرة الثانية تأجيل البت في مشكلة كرة السلة الى اجتماعه يوم الاثنين المقبل انتظارا لنتيجة التحقيق الذي يجريه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة حول وقائع الازمة بين الاهلي وبين اتحاد كرة السلة بشأن المباراة الفاصلة لبطولة الدوري العام والتي اعتبر فيها الاتحاد المصري الاهلي منسحبا مع تغريمه ٥٠٠ جنيه والاتحاد السكندري بطلا للدوري.

وقد اعتمد المجلس خلال الاجتماع تشكيلات الأجهزة الفنية للفرق الرياضية بالنادي والتي قدمها عدلي القيعي مدير النشاط الرياضي وتكونت من: مجدي عبد المنعم سكرتيرا للكرة الطائرة ومعه وجيه حمدي مدربا للفريق الأول ومحمود فرج مدربا للفريق تحت ١٩ سنة ورؤوف فتحي لفريق تحت ١٧ سنة وجمعة عبد الحميد لفريقي تحت ١٥ و١٣ سنة، وتولى الشكشاكي الاشراف على فريق الآنسات ومعه هشام عبد العزيز ومحمود الوزير.. بينما تولى عدلي القيعي مهمة الاشراف على فرق كرة اليد يعاونه شرين شمس وتكون الجهاز من خليل زكي مدربا عاما وأحمد جلال لفريق تحت ١٩ سنة ومسعد عباس لفريق تحت ١٧ سنة وجمال شمس لفريق تحت ١٥ سنة ومدرسة الناشئين ويعاونه احمد عبد السلام.

اما جهاز كرة السلة فيبقى كما هو حيث يشرف عليه فنيا محمود احمد علي.. وكذلك بقيت الأجهزة الفنية للألعاب الفردية كما هي باستثناء ألعاب القوى حيث اصبح الدكتور احمد الخادم مدربا عاما ومدربا للوثب والزانة والعدو.

من ناحية اخرى قرر المدرب الانجليزي الجديد جيف باتلر اجراء تدريب لفريق كرة القدم على فترتين.. الأولى في التاسعة صباحا والثانية في الخامسة مساء وذلك ليرفع معدل اللياقة للاعبين بسرعة بالاضافة الى اهتمامه بالتعرف على امكانيات وقدرات لاعبيه في اسرع وقت ويحرص المدرب على النزول للملعب وقيادة المران بنفسه مع مساعديه انور سلامة وفتحي مبروك.. وقد أولى باتلر اهتماما خاصا بتدريب حراس المرمى الثلاثة اكرامي وايهاب جلال وخالد مصطفى في اول مران له مع الفريق.

وعلى صعيد النواحي التنظيمية طلب محمود الخطيب من طارق سليم مدير الكرة بالنادي الأهلي عقد اجتماع خاص بين اللاعبين الدوليين القدامى بالفريق وجهاز الكرة بالنادي لمناقشة تعديلات اللائحة المالية الجديدة الخاصة بالفريق والتي روعي فيها ضغط المصروفات وفقا لسياسة التقشف الجديدة بالأهلي ويعترض لاعبو الأهلي على عدة نقاط اساسية في اللائحة اهمها عدم منح اللاعب البديل او المستبدل الذي يشترك في جزء من المباراة مكافأة كاملة اسوة بزميله الذي يلعب شوطي المباراة.

مباراة للاتحاد والاوليمبي لصالح لاعبين معتزلين

● تم الاتفاق بين ناديي الاتحاد والاوليمبي السكندريين على اقامة مباراة ودية بين فريقيهما لكرة القدم يوم ٢٥ يوليو (تموز) الحالي على ملعب استاد الاسكندرية بمناسبة اعتزال لاعبي فريق الاوليمبي محمد عبد المنعم وعبد المنعم ابراهيم على ان يخصص دخل المباراة لصالح اللاعبين.

ابو حباجة الى رحمة الله

● فجعت اوساط كرة القدم والرياضة المصرية مساء اول من امس برحيل محمد ابو حباجة قلب دفاع مصر وفريق نادي المصري البورسعيدي والأهلي في الاربعينات والخمسينات.. وقد لقي ابو حباجة ربه متأثرا من اصابته بفشل كلوي مزمن فشلت معه كل انواع العلاج وغسيل الكلى.

وأبو حباجة (٦٥ عاما) لعب كرة السلة اولا بناديه ثم صار حارسا للمرمى بالمصري قبل ان ينتقل ليلعب في مركز المدافع وفي عام ١٩٤٥ استعان به النادي الاهلي في رحلة الى تركيا عاد منها ليوقع للاهلي حيث لعب له الى ان اعتزل في منتصف الخمسينات ولم يتخلف ابو حباجة عن اي مباراة للفريق القومي في هذه الفترة.. وقد حرص الكابتن صالح سليم على تأبينه في النادي الاهلي مؤكدا انه كان مثالا للاعب والرياضي الملتزم.



حرمان علاء ميهوب من تمثيل المنتخب لمدة شهرين

● قرر مايكل سميث مدرب الفريق القومي لكرة القدم حرمان علاء ميهوب لاعب النادي الاهلي من الانضمام لمنتخب مصر خلال الفترة الحالية بعد تخلفه ـ دون اذن ـ عن حضور الاجتماع الصغير الذي عقده سميث مع لاعبي المنتخب العسكري الخمسة الذين تم ترشيحهم للانضمام للمنتخب.. وكان سميث قد اجتمع مع طارق عبد العليم وأحمد رمزي واسماعيل يوسف وحسام حسن وأخبرهم تعليمات فترة تدريب الفريق في المرحلة المقبلة حيث يشترك الفريق في التصفيات الاوليمبية ويلتقي مع كينيا يوم ١٢ يوليو (تموز) الجاري ثم نهائيات دورة الألعاب الافريقية بكينيا ايضا في اغسطس (آب) المقبل وبعدها امام تونس في التصفيات الأوليمبية.

علاء السيد مع منتخب اليد بالمغرب

● يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى الرباط علاء السيد لاعب المنتخب وفريق نادي الطيران لكرة اليد للحاق بالمنتخب المصري لكرة اليد الذي يستعد حاليا لخوض نهائيات بطولة افريقيا التي تبدأ غدا بالمغرب.. وكان علاء السيد احتياطيا للفريق ولكن الاصابة المفاجئة لأحمد جابر هداف الأهلي ومنتخب مصر في ركبته تفاقمت في الفترة الأخيرة مما دعا سمير عبد الدايم مدرب منتخب مصر للاستعانة بعلاء السيد لحين التأكد من قدرات احمد جابر على الاشتراك في البطولة.

منافسات كأس مصر لسلة السيدات اليوم

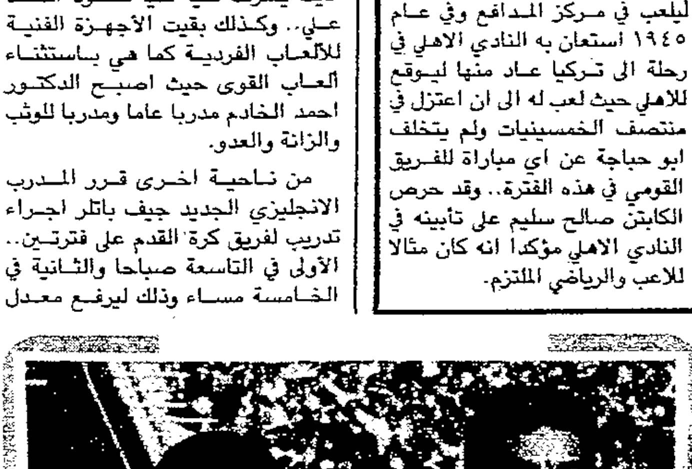
● تنطلق في الخامسة مساء اليوم بطولة كأس مصر لكرة السلة للآنسات بلقاء هليوبوليس مع الزمالك على ملعب نادي القاهرة ويلتقي الفائز منهما مع الأهلي حامل اللقب في الموسم الماضي. وتنحصر المنافسة على البطولة ـ كالعادة ـ بين ثلاثة اندية هي الاهلي بطل الدوري الممتاز وسبورتنج السكندري بطل الدوري السابق وهليوبوليس بطل كأس مصر ١٩٨٥. وتزداد فرص نادي سبورتنج هذا الموسم لاكتمال فريقه الذي يشكو دائما من غياب لاعباته لظروف الامتحانات بينما يدخل الاهلي البطولة دون لاعبته العملاقة السودانية ميري اندريا.

مصر واسبانيا يتنازعان بطولة الجودو للناشئين

● انحصر الصراع على بطولة مصر الدولية الأولى للجودو للناشئين تحت ١٢ و١٤ سنة الجارية حاليا بالقاهرة بين مصر وأسبانيا.. تشترك مصر الدولة المضيفة بأربعة فرق في السابقتين بينما تشترك اسبانيا حامل لقب بطل العالم لهذه المرحلة السنية بثلاث فرق.

رابطة لقدامى الزمالك

● رابطة لقدامى الرياضيين بنادي الزمالك تم شهرها اخيرا بالقاهرة برئاسة عصام بهيج كابتن مصر والزمالك القديم في كرة القدم. تهدف الرابطة التي تضم كل الرياضيين المعتزلين في مختلف اللعبات الى تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية وخلق قنوات اتصال مع الأندية العربية ورفع المستوى الفني لأعضائها.



محمد حشيش كثيرا ما ظهر بجوار طاهر ابو زيد في الصور

الاستغناء عن حشيش وأبو زيد يرفض

● علمت «الشرق الاوسط» ان طارق سليم مدير الكرة بالنادي الأهلي اتخذ قرارا أيدته فيه لجنة قيد اللاعبين التي يرأسها شقيقه صالح سليم بالاستغناء عن محمد حشيش لاعب الفريق لوجود اكثر من بديل له في مركز الظهير الحر «الليبرو»، والمشكلة تكمن في ان طاهر ابو زيد نجم الفريق ورفيق صبا حشيش يرفض القرار ويحاول مناقشة المسؤولين بجهاز الكرة بالنادي للعدول عنه.

ومما يذكر ان محمد حشيش هو اللاعب الثاني خلال هذا الاسبوع الذي يتخذ النادي قرارا بعدم قيده ضمن صفوف الفريق، وكان شريف عبد المنعم اللاعب الأول قد بادر باعلان اعتزاله، اما حشيش فأمامه فرصة الانتقال واللعب لناد آخر.. ومازال هناك عدد آخر من اللاعبين الذين ينوي الجهاز عدم قيدهم هذا الموسم وسيتوالى ظهورهم تباعا.

لندل.. والطريق الخالي!

كونرز يشير باصبعه «حقا انا خبير»

بات كاش.. هل يصنع مفاجأة ويصعد للنهائي؟

في دورة ويمبلدون لكرة المضرب:

لندل أمام إيدبرج وكونرز مع كاش اليوم

ونافراتيلوفا تقابل ستيفي جراف في نهائي السيدات غدا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم مباراتي او بالاحرى معركتي الدور قبل النهائي في بطولة ويمبلدون الشهيرة لكرة المضرب يلتقي في الاولى التشيكي ايفان لندل (المصنف رقم واحد) مع السويدي ستيفان ايدبرج (المصنف رقم ٤) ويتقابل في الثانية الامريكي جيمي كونرز (٣٤ عاما) مع الاسترالي بات كاش.

وفي نهائي السيدات تلتقي غدا الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (حاملة اللقب) مع الالمانية ستيفي جراف في نهائي السيدات بالبطولة.

وقد صعدت نافراتيلوفا بعد فوزها امس على كريس ايفرت في مباراة جاءت نتائجها: ٦/٢، ٥/٧، ٦/٤ لصالح نافراتيلوفا. وصعدت ستيفي جراف بعد فوزها ٦/صفر، ٦/٢ على الامريكية بام شرايفر (المصنفة رقم ٥ في الترتيب العالمي).

وخرجت ايفرت من البطولة في هذا الدور كعادتها اذ سبق لها ان خرجت من نفس الدور اكثر من ١٠ مرات وفازت بنهائي البطولة ثلاث مرات من قبل.

وعلى مستوى فردي الرجال فان التوقعات تشير اليوم الى احتمال صعود لندل الذي كان مرشحا رقم «٢» في بداية الدورة مع الامريكي الخبير جيمي كونرز للنهائي.

وقد ابلى كونرز في دور الثمانية وفاز على ميكال بيرنفورز في مباراة امتدت لاكثر من ثلاث ساعات لكنه تمكن باستاذية من الفوز اول من امس على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوتنيفتش في مباراة جاءت نتائجها: ٦/٧، ٧/٦، ٥/٧، ٣/٦.

وكانت ستيفي جراف (١٨ عاما) قد احرزت بطولة فرنسا الدولية منذ شهر بعد فوزها على نافراتيلوفا في المباراة النهائية في باريس.

ومما يذكر ان ستيفي جراف هي المصنفة الثانية للفوز بدورة ويمبلدون.

وتلك هي المرة الثامنة التي تصل فيها مارتينا نافراتيلوفا الى نهائي هذه البطولة بعد ان فازت ببطولتها ٧ مرات من قبل وهي المرشحة الاولى للفوز بهذه البطولة.

واسفرت مباريات اليوم العاشر للدورة التي جرت يوم الخميس عن النتائج الاتية:

زوجي السيدات (دور الثمانية):
فوز س. كلوديا كيلش (المانيا الغربية والتشيكية هـ. سوكوفا على الامريكيتين ك. جوردان وا. سميث ٦/٧ و٥/٧.

الزوجي المختلط (الدور الثاني):
فوز الزوجي المختلط الامريكي ب. فليمينج وب. نيجيلسن (الولايات المتحدة) على الزوجي المختلط و. ديفيدسون (استراليا) وا. كروفت (بريطانيا) ٦/٢ و٦/٧ و٦/٣.

وفوز الزوجي المختلط النيوزلندي ر. سيمبسون وب. كوردويل على الزوجي المختلط البريطاني ج. ساوثكومبي وس. جومر ٦/٤ و٦/٢.

الزوجي المختلط (الدور الثالث):
فوز الأسباني س. كازال والايطالي ر. ريجي على الامريكي ب. بوفينجتون والهولندي ن. جيرمان ٦/١ و٢/٦ و٦/١.

نافراتيلوفا مع جراف مرة اخرى

جراف المرشحة رقم «٢»

الرياضة الافريقية

اليوم تنطلق البطولة الافريقية السابعة للأمم في كرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

تنطلق اليوم (الجمعة) بالرباط البطولة الافريقية السابعة للأمم في كرة اليد، بمشاركة عشر منتخبات للذكور وعشر منتخبات للاناث تمثل في مجموعها ١٢ دولة افريقية منها أربع عربية هي: مصر وتونس والجزائر والمغرب البلد المضيف.

وسيتم يوم الجمعة افتتاح الدورة باجراء مقابلتين الأولى في صنف الذكور بين المغرب والجزائر والثانية للاناث بين المغرب وغانا...

وكان قد تم في وقت سابق تقسيم المنتخبات العشرة المشاركة في كل صنف الى مجموعتين، فبالنسبة للذكور هناك المجموعة «أ» وتضم منتخبات المغرب والجزائر ومصر وساحل العاج وغانا. والمجموعة «ب» وتضم منتخبات تونس والسنيغال ونيجيريا والكونغو وانجولا. اما بالنسبة للاناث فان المجموعة «أ» تضم منتخبات الكونغو ومصر ونيجيريا وتونس والجابون في حين ان المجموعة «ب» تضم منتخبات المغرب وساحل العاج وانجولا وغانا والكاميرون.

وجدير بالذكر ان البطولات الافريقية الستة الأولى اقتسمت الفوز فيها منتخبات تونس والجزائر، وحصلت تونس على البطولة الافريقية لعامي ٧٤ و١٩٧٦ فيما حصلت الجزائر على البطولة لعامي ٨١ و١٩٨٥.

ويبدو ان الصراع من اجل الفوز بالكأس السابعة سيحتدم بين منتخبات شمال افريقيا التي تعتبر رائدة افريقيا في هذا النوع من الرياضة.

وزير خارجية الجابون يعدل عن الترشيح لرئاسة الاتحاد الكروي الافريقي

ابيدجان ـ أ.ف.ب: عدل عمر سي وزير خارجية الجابون وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم عن ترشيح نفسه لخلافة الاثيوبي تسيما الرئيس الحالي للاتحاد الذي لن يرشح نفسه خلال الانتخابات المقبلة لهذا الاتحاد المقرر اجراؤها في شهر مارس (اذار) المقبل في المغرب.

وأوضح عمر سي في حديث نشرته صحيفة «فراتيرنيتيه ماتان» التي تصدر في ساحل العاج ان تعيينه في منصب وزير الخارجية في حكومة الرئيس جاوارا «يشغل كل وقته». واضاف قائلا: «لا اعتقد انه يمكنني التوفيق بين هذين المنصبين».

واستطرد قائلا: ومن ثم فقد قررت ان اكرس نفسي لمسؤولياتي الجديدة كوزير للخارجية لكي اكون جديرا بالثقة التي اولها رئيسي الدكتور داودا جاوارا.

ولدى اشارته الى مشكلة الترشيحات المتعددة لخلافة تسيما وصف عمر سي هذه الترشيحات بأنها «بالغة الخطورة»، وأعرب عن مخاوفه من ان يسفر هذا الموقف عن حدوث انقسام وفرقة على مستوى صعيد لعبة كرة القدم في افريقيا.

ألعاب القوى

المغرب يشارك في دورة زغرب للألعاب الصيفية

الرباط ـ باريس ـ أ.ف.ب: قرر المغرب الاشتراك في مسابقات العاب القوى ضمن دورة الألعاب الصيفية للجامعات التي ستبدأ في زغرب (يوغوسلافيا) من ٥ الى ١٥ يوليو (تموز) الجاري وهي دورة ستمثل فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأكبر عدد من اللاعبين.

وسيشترك احد عشر لاعبا مغربيا من بينهم خمسة من نجوم العاب القوى المغربية في هذه المسابقات، ابرزهم نوال المتوكل (٤٠٠ متر حواجز) من السيدات والعربي فوزي (٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر جري) من الرجال وكذلك مولاي ابراهيم ابو طيب (٥٠٠٠ متر و١٠٠٠٠ متر جري).

كما يشترك الوفد المغربي الذي سيضم ١٧ شخصا وسيرأسه كل من الحسين بن علي والحسن بوهروال وهما من كبار المسؤولين في وزارة التربية في المؤتمر الدولي للرياضات الجامعية الذي سيعقد في زغرب.

وعلم من مصدر مسؤول ان اشتراك المغرب في هذه المسابقات امر تقليدي يرجع الى عام ١٩٧٩ وأنه يندرج في اطار الجهود المغربية الرامية الى تنمية الرياضة في المدارس والجامعات التي تعد العماد الرئيسي للرياضة المغربية بصفة عامة.

وكان المغرب قد لفت الانظار في دورة الألعاب الصيفية للجامعات التي اقيمت في عام ١٩٨١

تعادل الجزيرة والبقعة في الدوري الأردني

عمان ـ ر: تعادل فريق نادي الجزيرة الاردني لكرة القدم مع فريق نادي البقعة دون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس الاربعاء ضمن الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى الاردني لكرة القدم.

رياضة ذهنية

افقياً:
١ـ عاصمة زائير.
٢ـ أشهر ملوك الدولة البابلية.
٣ـ أحد الوالدين ـ إشارة.
٤ـ كواكب ـ دولة اوروبية.
٥ـ من أحوال القمر ـ حرف عطف.
٦ـ متشابهان ـ حرف جر (معكوسة) ـ اقفز.
٧ـ تمرينات الجنود على استعمال الاسلحة المختلفة.
٨ـ ساكن قريب مني (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٩ـ ممثل فكاهي مصري.

عمودياً:
١ـ فك (معكوسة) ـ ماركة دراجات نارية (معكوسة).
٢ـ رحالة عالمي.
٣ـ من انواع الثعابين ـ ظرف مكان.
٤ـ دق (معكوسة) ـ طائر مائي لا يأكل غير السمك.
٥ـ مرتب (معكوسة) ـ طريق (معكوسة).
٦ـ جمال ـ ارجأ.
٧ـ الاسم القديم لتايلاند ـ مقبل.
٨ـ بدون مقابل ـ غير ناضج.
٩ـ حديث لا أصل له (معكوسة).

مصادر	مصنع	سلم
أجهزة	نواب	هدف
حادث	صعب	زر
معروف	توقف	
مهدي	بقعة	
تدقيق	شمس	
شركة	زار	
بدل	اتفق	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر فلسطيني راحل

بلجراد

ومن الجراح ماقتل

فاروق جويدة

● صرت اكثر قناعة بان التلفزيون هو اخطر جهاز إعلامي يحاول تاصيل البلادة والبلاهة والسطحية في الانسان العربي. كلام.. وكلام.. وكلام.. وتبحث عن المعنى ولا تجده. مسلسلات ومسلسلات وتبحث عن الفكرة او الهدف او القيمة، فلا تجد من كل هذا شيئا ! صراخ.. وصراخ.. وصراخ. وتبحث عما بقي في راسك فلا تجد غير الصداع ! وفي النهاية اموال كثيرة ضائعة، ووقت طويل لا حساب له. وعقل يتعلم كل يوم المزيد من البلاهة والتخلف. ونحن جالسون في مقاعدنا في استرخاء !

● كان الصديق صلاح الدين حافظ موضوعيا ومترفعا وهو يعالج قضية الاسلام في افغانستان في كتابه الاخير. فالقضية غاية في الحساسية بين كاتب مسلم وشعب تعبث به القوى الكبرى باختلاف ايدلوجياتها.

ولقد حاول صلاح الدين حافظ ان يسبح بنا في سراديب القضية الشائكة تاريخا وموقفا وان يشرح لنا اطراف المواقف من اقصاها الى اقصاها وكان الى حد كبير يشبه من يحاول العبور على اسلاك شائكة واستطاع ببراعة ان يحافظ على كل توازنه. بين تقديمة فكره وعقيدته المسلمة. فكان الكاتب نموذجا راقيا في الفكر والموقف، والموضوعية.

● عبد الله الجفري.. القلم الحساس. والحس الصادق كما هو دائما في كل ما يكتب. يغرس قلمه في اعماق نبضه ويترك قلمه للاوراق. إنه المسافر دائما. حيث لا شاطىء. والمحب دائما حيث لا امان. والحالم دائما حيث لا واقع. كل تناقضات الحيرة والالم التي يمكن ان يعيشها الفنان تجدها عبر سطور الجفري في كتابه الاخير الذي صدر في القاهرة «برق لجنون المهرة».

لا ادري الى متى يمكن للانسان في هذا العصر ان يبقى انسانا يحلم. ويتالم.. ويترف. رغم ان كل الأشياء حولنا تعلمنا البلادة ؟

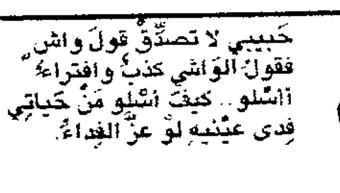
● ● ●

● اشفقت على شاعرنا الكبير نزار قباني من سهام الناقد الاستاذ شاكر النابلسي. فرغم الجهد الكبير الذي بذله شاكر في رصد مسيرة نزار قباني الشعرية في كتابه الاضواء واللعبة، الا انني شعرت في احيان كثيرة وانا اتصفح الكتاب ان شاكر النابلسي استبدل قلمه ببعض الخناجر وكان قاسيا وعنيفا وحادا وهو يغرسها في قصائد نزار قباني.

شعرت ان شاكرا حمل سكينا صغيرا وبدا يقطع اوراق زهرة صغيرة ورقة وراء ورقة، وتساءل في النهاية : اين الزهرة ؟ انه يذكرني بالجراحين الكبار الذين يجيدون عمليات التشريح ولكن اسوا انواع الجراحة تلك الجراحات التي تسلبنا الحياة.

كان من الممكن ان تكون دراسة شاكر النابلسي اعظم ما كتب عن شاعر كبير مثل نزار قباني لو انها لم تكتف فقط باللون الاسود.

● القاهرة



حَبيبي لا تصدِّقْ قولَ واشٍ
فقولُ الوَاشي كذبٌ وافتراءُ
أأسْلو.. كيفَ أسْلو مَنْ حَياتي
فِدى عيْنيهِ لوْ عزَّ الفِداءُ

● يحيى توفيق / السعودية

محمد بن عثيمين : شاعر الجزيرة العربية في العصر الحديث «٣»

والمقطوعة الاولى التي ضمت الى الديوان في طبعته الجديدة تتكون من خمسة ابيات وجدتها شخصيا في مكتبة الشيخ ابراهيم بن عبد الله الشايقي ضمن جواب خطاب بعثه الشاعر وهو في بلدته (حوطة بني تميم) الى الامام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك عبد العزيز رحمهم الله جميعا وكان بالرياض وتاريخها (٤ رجب عام ١٣٤٦هـ) وكان الشايقي يعمل مديرا لمكتب الامام عبد الرحمن بن فيصل وكان الامام قد بعث الى الشاعر بهدية هي (عباءة) فارسل الشاعر رسالة عاطرة ضمنها خمسة ابيات جميلة وهاانذا اقدم لك الرسالة والأبيات الشعرية حرفيا :

بقلم : عبد الله بن سعد الرويشد

بسم الله الرحمن الرحيم.. حضرة جناب سلالة الخلفاء الحنفاء تاج الملوك العظماء محط رجال الفضائل بهجة الدنيا وقدوة الافاضل.. الشهم السامي بحر المكارم الطامي إمام المسلمين وحامي حوزة الدين عبد الرحمن بن الامام فيصل، المحترم :

مازال رافلا في حلل السعادة صاعدا هو وانجاله في معارج السيادة آمين . وبعد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تشرفت بكتابكم العزيز المتضمن لصحتكم التي بها نظام مجتمعنا فرفرف به على القلب طائر السرور وجلب له من اقاصي مكانه الحبور نرجو انها صحة موصولة الدوام معقود بها من الباري جزيل الانعام. والبشت الذي تفضلتم به على المخلص وصل مازلتم مدى الدهر يدا عالية وسحابة بالفضل على الانام هامية».

كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
انت ابن من زانت الدنيا مكارمهم
واصبحوا مجدهم بين الورى مثلا
بكم هدى الله ماضينا واخرنا
فانتمو رحمة نلنا بها الاملا
يحصى الحصى قبل ان تحصى فضائلكم
دنيا ودينا وإحسانا ومنتحلا
فالله يكسوكمو نعما ويجعلكم
ملوكنا ما بدا نجم وما افلا

والمقصود من تعداد قليل مآثركم الحميدة وسجاياكم العالية الرشيدة يخرس اللسان ويعجز جري الجنان ومن شيم الكريم إذا أتته معاذير قال ولا يبالي، وسلامنا على الشهم الباسل ابنكم المكرم عبد العزيز وعلى إخوانه الأفاضل والله يبقيك ويكبت أعاديك ودم سالما والسلام.

٤ رجب ١٣٤٦هـ المخلص محمد بن عبد اله بن عثيمين.

والمقطوعة الثانية التي ضمت الى الديوان بعد طبعته الجديدة تتكون من ثلاثة ابيات وابن عثيمين كان تلميذا للمدوح وهي :

هذي العلوم التي كنا نحدثها
عن الاوائل إجمالا وتفصيلا
سيقت إليك موشاة مهذبة
فيها المعارف معقولا ومنقولا
فاقطف ثمار المعاني من حدائقها
واشرب نميرا من التحقيق معسولا

وقد وجدها والدي في كتاب (مشاهير علماء نجد وغيرهم) لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الشيخ عبد الله آل الشيخ المطبوع في عام ١٣٩٤هـ وهي للشاعر في مدح استاذه وشيخه الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع الذي عين معتمدا للتعليم بالمملكة العربية السعودية في آخريات حياته رحمهما الله وهو في بيت ابن الممدوح الشيخ عبد الرحمن بن محمد ابن مانع بالدوحة بقطر وهي بخط الشيخ ابن مانع نفسه، ذكرها المؤلف في ترجمة الشيخ محمد بن مانع.

العقد الثمين من شعر محمد بن عثيمين

● غلاف الكتاب

أن...

محمد مستجاب

أن تلمس أناملك النار، او يخترق البرد عظامك، او ان يتوقف ولد العين ذعرا في المحجر، أي : أن يضطرب القلب وترتعش الجوانح وينفطر الفؤاد وتتحلل الكبد، او ان تذوب في السديم بخارا في الافق، او ان تتسامى هالة حول القمر او ضبابا في الشفق او نقطة ندى على حافة زهرة، ان تسقط وتصعد وتضطرب وتصمت، ان يتحرك العقل تاركا الجمجمة الباردة ليخترق طبقات الخشب والجلد والشعر والصوف والحديد والدفء، ان تنسل الاحاسيس والعواطف من دورة الحب والرغبة والحقد والنوازع، وتنطلق الى خلايا الشجر وزقزقة العصفور ونباح الكلب، وهسيس الكون، الا تتوقف عند مواضعات الديون والحقوق والواجبات والتذكر الدائم والجدل وتحقق الفوز، ان تتلقى اول شعاع من الشمس وتودع آخر شعاع شاحب من القمر، ان تتسربل في غلالات لا تظهر منك شيئا وتبرز منك كل شيء، ان تسبح في بحار لجية دونما شاطىء وتداور احزانا دونما سبب، ان تفتح النوافذ على هبوب العواصف وتتلاطم في الصخر والقواعد والكتل الجامدة. ان تتوه في المسافة بين الحاجب والرمش ان تتطاير اشلاء بين الالوان وتتفتت ذرى في صدى الصوت، ان تتجمع صهدا كالنار او شجاعة كالأسد، ان تتمايل لذة بين القصائد ووجدا بين النثر المشرق وتتناغم متدفقا في انسياب الموسيقى والزهور والثمر، وتتهلوى عذابا في حنايا المقهورين وخيلاء في وجدان المنتصرين، الا تكون فارا او سحلية او ثعبانا او صديقا خائنا او عدوا رديئا، ان تكون الزوج والولد والاب والأمنية والدواء والجد والسكن والسيف والحكمة والحمق الصغير. الا تتجنب للحفر والاحجار، والا تقع في الكوارث الضحلة.

ان تفهم كما لا يفهم احد، وان تدرك كما يدرك اي احد، فانت اديب..

وعليك ان تبدأ الآن في الكتابة.. لتقع في المازق الوردي الغامض الشرس الذي لن تخرج منه ابدا.

● القاهرة

قصص عن المرأة !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

سبع قصص قصيرة تقدمها الكاتبة السورية احسان شرباتي الى القارىء العربي في مجموعتها القصصية الاولى الصادرة عن «دار المنهل للطباعة والنشر» بدمشق تحت عنوان «بقايا الحب والرماد»، وهو عنوان القصة الاخيرة في المجموعة.

في المقدمة تقول الكاتبة: «كان لا بد من المحاولة، وقد فعلت. مثنى وثلاثا، وربما اكثر، ولكن يبدو ان لا مناص من الاعتراف، ليس لنا إلا ان نقر ما نود الحصول عليه، ونسعى لاجله قلما يفطن لسعينا او يعبأ بحاجتنا اليه، وهذه تصدق في الكتابة اكثر من سواها».

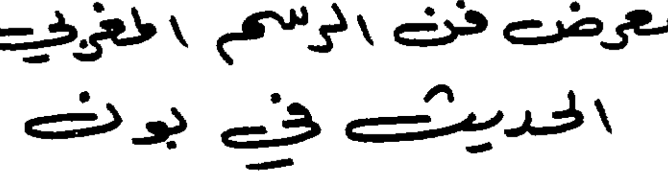
إحسان شرباتي في هذه المجموعة تقدم رؤية خاصة لعالم المراة تتمثل في مشاهد منفصلة يكون كل منها تفاصيل حدث معين، ولتشكل هذه المشاهد مجموعة صورة أو كيانا لامرأة هي جزء من المعاناة، جزء من الهم الشامل، جزء من الحياة المحيطة بنا. وقد نجدها أمامنا كثيرا ونشاركها بعضا من حزنها أو فرحها ولكننا لا نهتم كثيرا بالبحث في عمق وجودها. وتأتي الكاتبة عبر هذه المجموعة من القصص لتضعنا في مواجهة الموقف، ولتضع امامنا هذه المراة ـ وهي ليست واحدة مفردة محددة ـ وتتعرف بهدوء على جزئيات حياتها المشوقة.

هذه المراة في قصة «بقايا الحب والرماد» عنيدة متمردة ومنتقمة وتبحث عن سبب للانتقام دون حساب لمشاعر الآخر، وفي قصة «انهيار امراة» هي اخرى تماما رقيقة مسالمة عاشقة صامتة ولكنها ترفض المساومة على حياتها وحبها. وهي في قصة «اشياء صغيرة» الصغيرة الحالمة المتفتحة على الحياة بكل رغبة الحياة، والتي تغرق في احلام حب غير متكافىء. وفي القصص الاخرى هي نماذج اخرى، لكن ثمة ما يربط لكل بخيط واحد هو تلك العاطفة الصادقة التي تتميز بها، وتلك الشفافية التي تعبر عنها كل تصرفاتها. اضافة الى صيغة الأنا التي يتحدث بها الجميع.

بلغة جميلة بعيدة عن التعقيد التركيبي، وبانسجام واضح في اللغة والفكرة تقترب احسان شرباتي من القارىء.. تقدم له جهدها القصصي بثقة وبمعرفة بطبيعة هذا الفن البديع، وتنتظر ان يقول رأيا بعد القراءة.




مهما كانَ السببُ فقرعُ الطبولِ يؤذِي آذانَ السَّامعين !



بون ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار النشاط الثقافي والفني الذي تقوم به سفارة المملكة المغربية في جمهورية المانيا الاتحادية، وبعد افتتاح معرض «المغرب : بلد التقدم والتقليد»، في مدينة فرانكفورت / ماين، وجه سفير المغرب في بون السيد عبد القادر بن سليمان الدعوة لحضور معرض «فن الرسم المغربي الحديث» الذي اقيم في العاصمة الالمانية الاتحادية وحضره عدد كبير من المسؤولين الالمان والسفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب، حيث القى السفير المغربي كلمة رحب فيها بالحضور مشيرا الى تاريخ العلاقات الالمانية ـ المغربية منذ سنوات طويلة والى التعاون القائم بين الدولتين في مختلف الميادين. كما القى السفير الالماني السابق ورئيس «لجنة المجمع الانساني» في بون كلمة تحدث فيها عن مشاعر الحب والاحترام والاعجاب التي يحملها الشعب الالماني للمغرب باعتباره بوابة العالم العربي والاسلامي القريبة من القارة الاوروبية.

وقد عرض في هذه الامسية المغربية فيلم «المغرب ١٩٨٥»، وهو فيلم ملون عن المملكة المغربية والانجازات التي تمت في عهد الملك الحسن الثاني، وصور من زيارته للمناطق الجنوبية من البلاد ولقاءاته العديدة مع ابناء شعبه. في الوقت نفسه الذي قدمت فيه فرقة «العرفة» المغربية نماذج من الاغنيات الشعبية المغربية التي صاحبتها موسيقى اصيلة على المزمار والضرب على الدفوف، مما اثار اعجاب الحضور والمدعوين الذين غصت بهم قاعات مقر «المجمع الانساني» في بون.

وقد اتاح معرض «فن الرسم المغربي الحديث» في بون للمواطنين الالمان فرصة مشاهدة بعض نماذج الفن المغربي المعاصر والمدارس الفنية الحديثة فيه، التي اتجه اليها الفنانون المغاربة في رسومهم ولوحاتهم ومواضيعهم ومنطلقاتهم الفنية والتاريخية والثقافية، ومحاولاتهم اقامة جسور متينة بين الماضي والحاضر، دون التخلي في ذلك عن التراث الاسلامي والعربي العريق الذي طبع حضارة المغرب العربي قرونا طويلة.

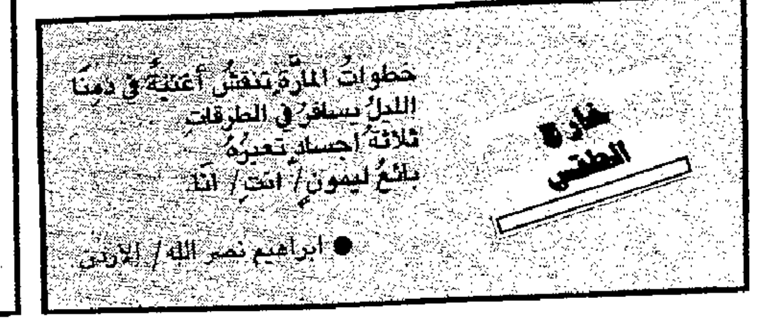
وتشير المعلومات التي نوقشت في هذا المعرض الفني المغربي الى ان تاريخ فن الرسم المعاصر في المملكة المغربية الذي حافظ على جذوره الاصلية والتقليدية عندما اتصل بصور الفنون التشكيلية الاوروبية في النصف الاول من القرن الحالي، وظهر جيل جديد من الرسامين المغاربة اهتموا بابراز الحياة اليومية والاجتماعية بشكل فني جديد، وذلك قبل ان تبرز في المغرب حركة فنية جديدة في مطلع الستينات الماضية قادها عدد من الفنانين الشبان امثال «الشرقاوي» و «الغرباوي» اعادوا فن الرسم المغربي الى اصوله العربية الاسلامية.

وفي منتصف الستينات الماضية تمردت مجموعة من الفنانين المغاربة على المدارس الفنية الموروثة عن فترة الاستعمار الفرنسي للبلاد وعلى «الاغتراب» الثقافي والفني والاقتباس من المدارس الفنية الاجنبية آنذاك، واستطاعت هذه المجموعة التي تخرج معظم افرادها في اكاديمية الفنون الجميلة بالدار البيضاء المساهمة في اعادة الهوية الثقافية المغربية وإحياء التراث الفني المغربي الاصيل وجعل الفن جزءا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية اليومية.

وقد ابرزت رسوم الفنانين المغاربة الذين شاركوا في هذا المعرض الكبير كمصطفى بوجمعاوي وفريد بلكحية وسعد شفاج وعبد الله حريري وميلود وعبد الكبير رابي.. الاشكال والصور الفنية الجديدة للرسم المعاصر في المملكة المغربية بما تحمله من تنوع وتطور وتجديد وعودة الى الجذور، حيث عكست بعض هذه الرسوم بعض صور الحياة الواقعية بينما اكتشف البعض الآخر اطارات جديدة للفن المعاصر ومدى اهمية الحركة والتعبيرات الفنية الفردية، مما اكد مدى تنوع الصور الفنية الخلاقة في ميادين فن الرسم المغربي الحديث.



لوحة للفنان المغربي: شعيبيه



خطواتُ المارَّة تنقشُ أغنيةً في دمنا
الليلُ يسافرُ في الطرقاتِ
ثلاثة أجسادٍ تعبرُهُ
بائعُ ليمونٍ / انتِ / انا

● ابراهيم نصر الله / الاردن

فرقة «العرفة» المغربية التي شاركت في الامسية الفنية المغربية ومعرض «فن الرسم المغربي الحديث» في بون.

ندوة في يوغسلافيا غابت عنها البلدان العربية !

بليد (يوغسلافيا) ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت في جزيرة «بليد» بجمهورية سلوفينيا اليوغسلافية اخيرا ندوة تحت عنوان «الحقيقة في الادب والحقيقة في التاريخ»، وقد دعي لحضورها عدد من الأدباء الذين يمثلون بلدانا امثال قبرص، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا، انكلترا، كندا، فرنسا، فنلندا، الاتحاد السوفياتي، اسبانيا، كوبا. وغيرها. من البلدان العربية لم يساهم إلا بلدان هما العراق وقد مثله الروائي والشاعر عبد الرحمن مجيد الربيعي وسورية ومثلها الروائي عبد الكريم ناصيف.

وقد نظمت مع الندوة امسية شعرية لشعراء يمثلون عدداً من البلدان وقراوا قصائدهم بلغاتهم (بحثا عن الموسيقى في هذه اللغات) وقد قرا الربيعي قصيدته «مسرح»، من ديوانه الجديد «علامات على خارطة القلب» في تلك الامسية.

عبد الرحمن الربيعي

من عيون الشعر

حرفان: حرٌّ وذليلُ !

شعر : عبدُ الكريم الكرمي

كُلُّ يَوْمٍ تشرُّدٌ ورحيلُ
آنَ للطائرِ الغريبِ النُّزولُ
لجَّ في عالَمِ الفضاءِ جَناحاهُ
وفي قلبِهِ السَّنَى مَحْمولُ
فجَناحٌ على الصَّباحِ مُدِلٌّ
وجناحٌ يغْفو عليه الأصيلُ
ثمَّ عافَ الذُّرى وحامَ على السَّـ
ـفحِ فقدْ شاقَهُ حِماهُ الجَميلُ
خفقتْ كلُّ ذرَّةٍ في «فلسطينَ»
تُنادي : متى يكونُ الوُصولُ
قبلَ الشَّوقِ أيقظتْ «جبلَ النَّارِ»
فخفَّتْ إلى اللِّقاءِ السُّهولُ
فهَوى يحطِمُ الجَناحَ على أرْضِ
«فلسطينَ» والدِّماءُ دليلُ

● ● ●

رايةُ الشِّعر رفرفتْ... نسْجُها الشَّـ
ـوقُ وشرحُ الشَّوقِ القديمِ طويلُ
قدْ زَهَا في ظِلالِها الحَرْفُ والمجْدُ
يميلانِ حيثُ كانتْ تَميلُ
إنَّهُ الشِّعْرُ كالأُناسيِّ في الـ
ـكَوْنِ فحَرْفٌ حُرٌّ وحَرْفٌ ذليلُ

● **معاني الكلمات :**

● الأصيل : ما بين العصر والغروب، ● الذرى : القمم.

رسالة اليوم

من: محمد الطاهر الزبير عجول
الخفجي ـ المملكة العربية السعودية

ملاحظات حول لقاء «الشرق الأوسط» بالزعماء السودانيين

السيد الأستاذ عرفان نظام الدين،
رئيس تحرير «الشرق الأوسط» حفظه الله

في البدء أود أن اشكركم اخواني كوكبة الشرق الأوسط على الخدمة الاعلامية التي درجتم على تقديمها عن بلدكم السودان مما ضيق بعض الشيء في الثقب الواسع في أعلام السودان الخارجي. وأود أن اهنئكم على وجه الخصوص على الخبطة الاعلامية ابان الفترة الاخيرة في السودان وعلى المقابلات التي اجريتموها مع الزعماء السودانيين الشيء الذي اتاح لجموع السودانيين في الاغتراب فرصة الاطلاع على افكار ورؤى هؤلاء الزعماء فيما يختص بمستقبل بلادنا الحبيبة.

الذي دعاني للكتابة لكم ليس الشكر فقط ولكن فقرة وردت في ثنايا لقائكم بالدكتور حسن الترابي أمين عام الجبهة الاسلامية القومية. ولعلي لا اكون مبالغا إذا قلت انها المرة الأولى التي اكتب فيها للصحف ليس تعاليا ولكن معرفة لنفسي ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه ولكن الفقرة التي أثارت انتباهي ما ورد في الصحيفة منسوب للدكتور الترابي ردا على سؤالكم له حول زيارة وفد الجبهة للصين ولقاءات اعضائها بالوفد السوفياتي حيث وردت الفقرة التالية: «نحن لسنا حركة فكرية، نحن حركة سياسية قد تشارك في السلطة ولا بد ان تؤسس علاقات مع كل العالم.. الخ». ولا أظن أن الفقرة وردت على لسان د. الترابي كما وردت في الصحيفة ذلك انه لا يجوز للدكتور الترابي ولا لغيره ان ينفي عن الجبهة الاسلامية صفة الفكر لأن ذلك يناقض شمولية الاسلام وبالتالي يناقض فلسفة ودستور الجبهة الاسلامية نفسها. ولكن الذي اتوقعه وأرجو أن يكون ذلك كذلك ان الفقرة وردت كالتالي: «نحن لسنا حركة فكرية وحسب، نحن حركة سياسية قد تشارك في السلطة.. الخ» وان كلمة وحسب هذه قد سقطت سهوا إما في التسجيل أو في المطبعة وفي كما ترى قد غيرت جملة المعنى واضافت أصلا لفرع في حين انها نفت ذلك الاصل في السياق الأول وعليه أرجو شاكرا التنويه عن هذا الخطأ غير المقصود.

النقطة الثانية التي أود التعليق عليها هي ما ورد في معرض تقديمكم للدكتور الترابي في المقابلة التي نحن بصددها حيث ذكرتم ان بعض الناس يأخذ على د. الترابي انه بايع النميري رغم عدم تمتعه بالأهلية الشرعية لكن من حسن حظ الترابي أو من فرط ذكائه وتمتعه بحاسة سادسة مميزة انه عندما قامت الانتفاضة كان في السجن الذي اودعه فيه النميري.. انتهى.

أرجو ان تسمح لي ـ أخي عرفان ـ ان اخالف الذين يقولون بهذا الراي وان المسألة لا ترجع لذكاء السيد الترابي أو حسن حظه ولكن المسألة هي تدبير رباني وبشرى للدكتور واخوانه بانهم كانوا صادقين في توجههم الاسلامي عندما تعاملوا مع النميري وبايعوه وانهم كانوا لا يرومون إلا وجه الله تعالى ولما وسوس الشيطان للنميري واغراه وزين له التراجع عن الشريعة الاسلامية آثر ان يودع دعاتها في السجون اولا ولعلك تذكر شروط المستر بوش على النميري ابان زيارته للسودان في آخريات أيام النظام المباد وهو ما أوردتموه في جريدتكم «الشرق الأوسط» في حينه. ولكن الله القاهر فوق عباده خسف بالنميري وبطانته قبل ان تتم الفعلة الشنيعة بالغاء الشريعة وقتل دعاتها.

نقطة أخيرة وردت كذلك في معرض تقديمكم للسيد محمد عثمان الميرغني حيث ذكرتم ان منزله قد شهد لقاء الملك فيصل والرئيس عبد الناصر ـ رحمهما الله ـ والذي أعلمه ان ذلك اللقاء قد تم في منزل الاستاذ محمد أحمد محجوب رئيس الوزراء الأسبق حسب ما ورد في كتابه «الديمقراطية في الميزان» صفحة ١٦٥ والله اعلم.

في الختام جزاكم الله خيرا وسدد على طريق الحق الخطى.

المحرر: شكرا على متابعتك لهذا الموضوع. اما بشأن الفقرة التي ذكرتها والتي وردت في لقائنا مع الدكتور الترابي، فانها هي بالضبط ما ذكرها الدكتور الترابي، وهي نفسها المسجلة على شريط الكاسيت عندنا.

اما لقاء الملك فيصل والرئيس عبد الناصر، فقد تم في منزل السيد الميرغني.

وجهة نظر: حيرة المغتربين بين الضرائب وتأشيرة الخروج !

كدت أن أضع صحيفة «الشرق الأوسط» جانبا بعد قراءتها حيث تذكرت في اللحظة الأخيرة انني لم اطلع بعد على صفحة البريد.. وطربت لمقالة الاستاذ حسن طه صديق (أكثر الله من أمثاله) فلقد استوقفني بحق كل ما يجيش بصدر المغترب من آهات يزفرها حارة.

ومع ان نقود المغتربين المفروض أن تكون مسألة هامشية بالنسبة لدخل الحكومة الأساسي من زراعة وصناعة وانتاج ورسوم جمركية.. الخ، إلا أنه يبدو في الآونة الأخيرة أن الدخل المالي للمغترب اصبح المشكلة الأساسية.

وفي بادىء الأمر لم تكن هناك مشكلة اسمها «المغتربون»، وعندما عملت الحكومة حوافز للمغتربين كانت حوافز حقيقية، فكل من اودع دولارات أو عملة اجنبية في أي بنك من البنوك.. خصم جزء من هذا المبلغ مما يدفعه المغترب من جمارك على سيارة أو ثلاجة او اية أشياء ضرورية أخرى يستوردها، ثم جاء مؤتمر المغتربين المشهور في عام ١٩٨٥، وكان هناك من بين المغتربين، أطباء، ومهندسين، وأساتذة جامعات، هذه الفئات التي لم تعرف الاغتراب إلا في السنين الأخيرة، واتخذ معظم هؤلاء الاخوان من ذوي الرواتب العالية قرارات تعتبر خيالية بالنسبة للعامل البسيط، وعلى هذا الأساس قررت الحكومة ان من يودع مبلغ ٨٠٠٠ (ثمانية الاف دولار) له الحق في استيراد سيارة وليس هناك اي تخفيض له في جمركها او غيره، وعلى شرط ان يصرف هذا المبلغ بالعملة السودانية.. وبالسعر الرسمي، اما من اراد قطعة أرض فعليه أن يودع ما يوازي ٢٠,٠٠٠ (عشرين الف دولار امريكي) وبالطبع عليه أن يصرفه ايضا بالعملة السودانية وبالسعر الرسمي (وليس هذا المبلغ ثمن الارض، ولكن بايداعه هذا المبلغ.. يحق له ان يشتري الأرض ـ اما سعرها؟ فهذا امر آخر ـ وبعيد عن حلم اي مغترب!) وعلمت ان معظم الذين قدموا هذه المقترحات لم يعودوا مرة أخرى إلى الاغتراب.

ولم تدرس الحكومة آنذاك هذه القرارات دراسة كافية، فبنت آمالها على الحد الأقصى لدخل المغترب المتيسر ولم تبنه على متوسط دخل المغترب (ذي الدخل المتوسط.. مثلا).

إن ما ذكره الاستاذ حسن طه صديق.. لم يتجاوز الحقيقة.. فان كل مغترب يعول في المتوسط خمسة أو ستة أشخاص تركهم في الوطن، إليست.. هذه.. ضريبة كافية؟ اننا بحمد الله لم نتقاعس.. عن دفع الضريبة ومع ذلك نعاني عند دفع هذه الضريبة.. التي ربطت بتأشيرة الخروج ـ الأمر الذي لم يحدث في أي بلد من بلدان العالم.

ففي نظام الجوازات لعام ١٩٢٢ لم تكن هناك تأشيرة خروج.. كان المسافر يحمل جوازه ويذهب إلى مطار الخرطوم او ميناء بورسودان.. أو ميناء حلفا (أعاد الله أيامها)، ولقد ربط في السابق تجديد الجواز بالضريبة وكان أمرا أخف وطأة من ربطها بالتأشيرة وكان مندوبو الجوازات بناء على دفع الضريبة، وفي بلاد الاغتراب تتوفر العملة الصعبة والوقت الكافي لتجديد الجواز ولكن ربط الضريبة بتأشيرة الخروج اضر بالمغتربين ضررا بالغا، فالمغترب الذي يحضر لمدة اسبوع أو عشرة أيام لقضاء غرض من أغراضه يظل لاهثا ما بين مصلحة الضرائب وإدارة الجوازات، وها هو الصيف على الأبواب وسيقضي معظم المدرسين أجازاتهم في طوابير الضرائب والجوازات، لقد كتبنا وأبرقنا وطالبنا ان لا مانع من ربط الضريبة بتجديد الجواز في أماكن تجمع المغتربين ثم تبيان ما دفع على الصفحة الأخيرة من الجواز: المبلغ المدفوع والسنوات التي سددت فيها الضريبة والتاريخ وختم الضرائب وتوقيع المسؤول حتى لا يتعطل المغترب في حالة فقده للايصالات كما حدث ويحدث، ولكن دون جدوى.

عثمان همت

دموع الأيام

إذا حزنت يوما لفعل القدر
وتحسر القلب وضاق الصدر
وعشت وحيدا يطويك النوى
تلوم النفس بهذا الخبر
وضاق الزمان بافعاله
عليك، وضقت بشتى الصور
فابكي وابكي على البكاء
يفرج هما بالقلب انتشر
كل الهموم قد ارقتني
لها انات تذيب الحجر
عشت احذر بطش الزمان
فلم يعصمني منه الحذر
قل للزمان الذي علني
اليس هناك منه مفر؟
ام كذا اهو يشقي الفؤاد
ويجعلني حزينا طوال العمر
فلو لا الصبر ولولا الامل
ولو لا التنفح بقرض الشعر
لصرخ الفؤاد بدقاته
بان الموت قريب السفر
فكيف الهوى يزيد الأسى
إذا ما رأينا شيئا مسر
وكيف الحياة تجور علينا
وكيف الخير فيها اندثر
اجبني متى يلاقي الفؤاد
قلبا عطوفا حنونا ابر
ومتى تعصمه جم الفضائل
من حسرات زمان غدر؟
ويحيا حياة ليس بها
شيئا يكدر صفو الدهر

طلال سالم السيود
الولايات المتحدة الامريكية ـ تكساس

الحب المفقود

طفلة ودمية
ترقص الطفلة بدميتها فرحا
تغني لدنياها طربا
تضمها الى قلبها
تخاف عليها من الندى والبرد
تغطيها بحبات الورد
تبني لها بيتا
تصنع به سريرا صغيرا
وكوبا من الماء والعصير
تحلق العصفورة عجبا
في دنيا الظلام
عن حب ووئام
بين جماد وانسان
صديقتي عصفورتي
اين الحب بين انسان وانسان !
نحن نتخبط في دنيا السواد
ولا ندري اين الصواب
تتوه نفسي
وتبقى العصفورة تغني
يا دنيا الحب والحنان
يادنيا الاطفال
صدى التغريدة والغناء
اسرتني وقادتني الى هناك
عصفورتي: براءة مفقودة في كبرنا
حب ضائع في عالمنا
حنان مشتت في ارضنا
يا عنقود الياسمين
يا روعة الحب والحنين
دعيني
دعيني انسى الحزن والانين
انام على زهرات النسرين

سحر فهمي سعادة

نداء حول اختفاء شاب

جابر عبد القادر يسين المفتي، سوداني الجنسية، يبلغ من العمر ٢٩ عاما، وطالب سابق بالسنة الثانية بكلية الهندسة ـ جامعة الخرطوم، خرج من منزل ذويه بقرية «امنتقو» في المديرية الشمالية في ٢٨ من مارس (آذار) العام الماضي ولم يعد حتى الآن، قمحي اللون وسبيبي الشعر، كما انه يعاني من مبادىء مرض انفصام الشخصية.

... يرجى ممن لديه معلومات عنه الكتابة إلى اخيه: محمد عبد القادر يسين،

ص.ب: ٤٢٨٧١ الرياض ١١٥٥١ المملكة العربية السعودية او إلى الشرطة بالسودان.

ذكريات الألم.. تنتظر يوم الفرح

إن الذكريات التي يحتفل بها كثيرة، وعد بلفور، دير ياسين، يوم الأرض، تل الزعتر، صبرا وشاتيلا..

نسوك يا فلسطين ولم يبق منك إلا الذكرى.

نسوك يا فلسطين ولم يبق منك إلا الاسماء.

شارع فلسطين.. مدرسة فلسطين.. دورة فلسطين.. وما أكثر الاسماء.

نسوك يا أرض الآباء والأجداد، يا أرض الأسراء، يا أولى القبلتين.

تناسوك وانشغلوا بحروب سياسية، جانبية، لا يستفيد منها إلا الذين اشعلوها.. دول الشرك والالحاد ودول الصليبين الجدد، الحرب الافغانية، الحرب العراقية الايرانية، حرب لبنان.

افيقوا يا علماء المسلمين. المسجد الاقصى يصرخ ويستغيث.

وينادي الف والف واسلاماه وكان في اذانهم وقرا وكان على عيونهم غشاوة.

في أي زمن نحن. وكيف اكل الفلسطينيون لحوم الأموات من البشر ولحم القطط والكلاب؟

في أي زمن نحن، والفلسطينيون يعيشون في حالة من البؤس والفقر والمرض والتشرد والهجرة انهم في كل يوم يهاجرون!

صبرا صبرا يا فلسطين.. صبرا صبرا يا اقصى.. وصبرا يا مجاهدين، سيأتي الانتصار وترفع الراية فوق الاقصى وسيلبس الاقصى ثوب الفرح ونردد سويا.. الله أكبر.. الله اكبر.

سلمان سلامة بركة

صحوة الفارس

لملمي كل الحروف الجامحة
واغزليها بين كفيك ثورة
وانثريها بين اهدابك صحوة
واشعليها في دجى الكهف شموعا
في ليالي البرد دفئا وشموسا
لا تصد الحرف عن نسج القصيدة
لا ترديه الى سرج الخضوع
هو قد مل الركوع
هو قد عاف الوقوف
في لهيب الصيف يستجدي المطر
فسما الصيف عقيم
وشفاه البكم لا تنجب حرفا
فدعي الطارق يعبر
لا ترديه الى قاع الخطيئة
احضنيه
قبليه
انه الفارس يصحو من طلاسم
انه البركان يستيقظ من صمته
هو المارد قد حطم اسوار السكون
واتى يقرع ابواب الحياة
فدعي الطارق يعبر

احمد يوسف محمد العوفي
الارض المحتلة ـ مخيم طولكرم

عالم بلا حدود

قتلوه أم انتحر ؟

في أحد أيام شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٢ شاهد الناس شخصا معلقا بين كوبري بلاك فراير في لندن على نهر التيمز. ولما نوديت الشرطة وجد ضباطها رجلا مشنوقا يلبس احسن البذلات وقد امتلأت جيوبه بالعملات الورقية المختلفة وأيضا بعدة لبنات واحجار ربما كان الغرض منها زيادة وزن الجثة والضغط على الحبل الذي يمسك بها من قاع الكوبري، وإحكام العقدة على الرقبة مما أدى الى الوفاة سريعا.

كانت الجثة للمصرفي الايطالي الشهير روبرتو كالفي الذي ترك ايطاليا اثر فضيحة مصرفية شملت بنك امبروزياني الذي كان يحتفظ بودائع كبيرة لعدة جهات من بينها الفاتيكان ويقوم بأمر من الفاتيكان باستثمارها كما هو الحال بالنسبة لأي بنك آخر.

وتنقل كالفي من مركز الى آخر بسرعة صاروخية كما يقال في عالم البنوك والاستثمارات والودائع حتى حول امبروزياني الى اضخم بنك خاص في ايطاليا بحلول ١٩٨٢، ثم حلت الكارثة باكتشاف تلاعب او عدة حالات تلاعب خطيرة واختلاسات او استثمارات وهمية كان البنك يقوم بها باسم عملائه ثم يعلنهم بأنه خسرها.

وهذه ظاهرة كادت ان تكون مألوفة في بعض - أؤكد بعض - البنوك والشركات الاستثمارية وحتى الشركات التجارية الكبيرة حيث يقوم المدير او مجلس الادارة او رئيس مجلس الادارة وأقرب معاونيه بإنفاق أموالك ثم ابلاغك بأن العملية خسرت بسبب تفاوت اسعار العملات او هبوط اثمان الاراضي او تدهور أسهم شركات الكمبيوتر. ومثل ذلك حدث بالنسبة للبنك الايطالي وساحره العجيب كالفي.

هل قتل ام انتحر ؟ هل ينتحر احد كبار المصرفيين بحشو جيوبه بالعملات واللبنات والاحجار ويعلق نفسه من طرف كوبري لندني شهير على نهر التيمز ؟ وكيف فعل ذلك ؟ هل ربط نفسه وهل عقد الحبل في الكوبري اولا ثم تدلى منه وعقده حول رقبته ؟ لماذا لم ينتحر في غرفة فندقه بتناول الحبوب المعتادة او جرعات من المخدرات الممزوجة بالكحول مثلا ؟ ولماذا اتصل بزوجته في روما قبل يومين من الحادث ليبلغها بأنه في سبيل عقد صفقة مالية هامة بل تاريخية بالنسبة للبنك وانه سيعود اليها بعد ذلك ؟

يقول المحقق الايطالي الاول ديل اوسو : «انها قضية شائكة ومليئة بالمبهمات بحيث يبدو مستحيلا للغاية الوصول الى الحقيقة المطلقة !!».

انهار البنك بعد وفاته بيومين وقيل في معرض الاحاديث والشائعات ان الجمعية الماسونية الايطالية لعبت دورا في مصرع كالفي لأنه كان يحتفظ بأسرار خطيرة عن نشاطاتها. والمعروف ان الماسونية الايطالية تقوم بأدوار جسيمة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الايطالية فهي تحرك عدة انواع من الدمى ومن لا ينصاع فلا يلومن إلا نفسه.

● حتى الآن أجري تشريحان للجثة التي نقلت الى روما بعد ذلك. الأول اجراه طبيب بريطاني والآخر زميل ايطالي ولم يصلا الى شيء سوى وجود آثار الحبل حول رقبته مما أدى الى الوفاة.

● قام التليفزيون البريطاني باعادة تمثيل الحكاية في نفس الموقع وصورها بحذافيرها لكن دون جدوى.

● شركة التأمين على الحياة مطالبة بدفع مبلغ ضخم لزوجة كالفي لأن سبب الوفاة لم يتأكد يقينا لأن الشركة لا تدفع مبلغ التأمين لصالح ورثة المنتحرين.

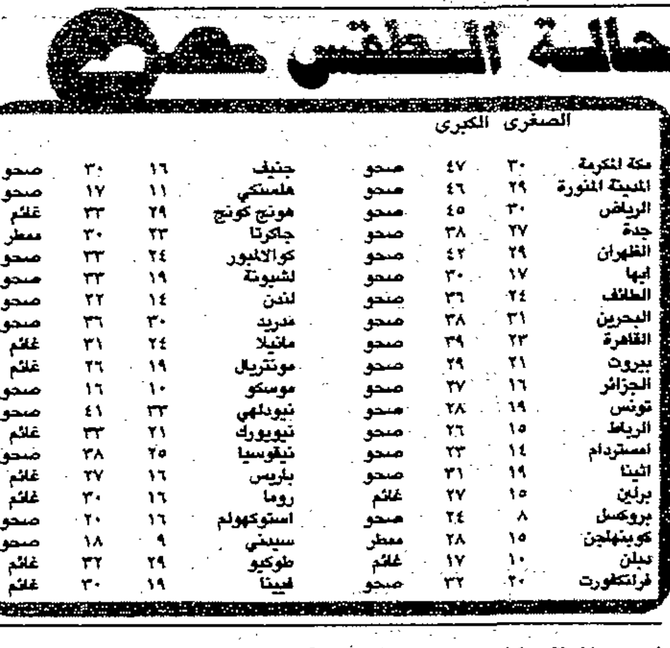
● تؤكد أرملته انه راح ضحية جريمة قتل تآمرت عليه فيها عدة جهات كبيرة وخطيرة بعد اتهامه بتبديد اموالها بالسرقة تحت غطاء الاستثمارات المتعثرة بالتآمر مع مسؤولي البنك. ولما كانت بعض الاستثمارات الفاشلة - ١٣٠٠ مليون دولار - للفاتيكان والماسونيين، ساد الاعتقاد لدى كالفي وزمرته انهم لن يثيروا فضيحة قد تعود عليهم باللائمة.

● ذكر محققون تابعون لشركة محامين تمثل زوجة كالفي انهم لا يؤمنون بنظرية الانتحار. واذا شاء احدهم الانتحار فلن يخطر بباله ان ينفذها بالطريقة المذكورة كان اسهل له ان يلقي بنفسه من الدور العاشر للفندق الذي اقام فيه في لندن.

مرت خمسة اعوام حتى الآن على وفاة كالفي وارملته في انتظار تسلم التأمين وقد تنتظر زمنا طويلا حتى تحل طلاسم القضية.

فاروق لقمان

حالة الطقس




	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٧	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٦	صحو	هلسنكي	١١	١٧	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو	مدريد	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	غائم
الجزائر	١٦	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٦	صحو
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٦	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	غائم
امستردام	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٨	صحو
اثينا	١٩	٣١	صحو	باريس	١٦	٢٧	غائم
برلين	١٥	٢٧	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صحو	استوكهولم	١٦	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٨	ممطر	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٩	٣٢	غائم
فرانكفورت	٢٠	٣٢	صحو	فيينا	١٩	٣٠	غائم

الزمالة العربية للأمراض الباطنية في كلية الطب في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر عقد المقابلة الشخصية وامتحان القبول للحصول على الزمالة العربية للأمراض الباطنية في كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض في العاشر من اكتوبر المقبل. وذكر الدكتور منصور النزهة وكيل الكلية للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا بأن على الراغبين في ذلك ارسال طلباتهم الى قسم الدراسات الطبية العليا على صندوق البريد ٢٩٢٥ الرياض ١١٤٦١ وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات الثالث من اكتوبر (تشرين الاول).

وأشار د. النزهة الى ان الامتحان والمقابلة للحصول على الزمالة العربية لأمراض الاطفال تقرر ان يعقد بالكلية في الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الحالي وسيكون أقصى موعد لقبول الطلبات اسبوعا قبل تاريخ الامتحان.

اقتراحات ومشاريع مهمة يدرسها المؤتمر الثقافي المنعقد بتونس

الدوحة - ق. ن. ا : غادر الدوحة امس السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم القطري متوجها الى تونس لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاجتماع الخامس لوكلاء وزارات التربية العرب.

وصرح السيد عبد العزيز عبد الله تركي قبل مغادرته بأنه سيتم بحث ومناقشة عدد من الموضوعات في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اهمها تقرير المدير العام عن تنفيذ البرامج والمشروعات وأنشطة المنظمة خارج البرنامج التي تتناول العلاقات مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ومع المنظمات والهيئات الدولية اضافة الى مناقشة مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعام ٨٨/ ١٩٨٩.

وأضاف ان الاجتماع الخامس لوكلاء وزارات التربية العرب سيناقش خلال اعماله التي تستمر اربعة ايام الخطط التربوية التي اخذت مكانها في التنفيذ في الدول العربية ومدى ترابط هذه الخطط مع استراتيجية تطوير التربية العربية واهم المعوقات التي تقف في وجه التنمية الشاملة للتربية في الوطن العربي.

المؤتمر السابع للاطفال العرب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ في الاردن قريبا ولمدة اسبوع المؤتمر السابع للاطفال العرب باشتراك ١٦ دولة عربية من بينها تونس التي سيمثلها ٤ اطفال يتم اختيارهم من بين منخرطي النوادي التابعة للادارة العامة للشباب والرياضة في وزارة الشباب والرياضة. وسيعقد على هامش هذا المؤتمر لقاء تعارف لاحكام الصلات وتحسين العلاقات بين الدول العربية.

وستنظم زيارات للمواقع الاثرية في الاردن اضافة الى اشراك الاطفال في مهرجان جرش.

عائلة فهمان



عرب و عجم



● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن أقام مأدبة عشاء مساء امس لوداع **العقيد صالح حجاج** الملحق العسكري السعودي لمناسبة قرب عودته الى الرياض وتقديم خلفه المقدم طيار **عبد المحسن البسلم** الذي وصل الى لندن منذ اسبوعين لتسلم مهام منصبه الجديد.

وقد حضر الحفل أركان السفارة وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والعسكرية العربية والبريطانية واصدقاء العقيد حجاج الذين سيفتقدونه في لندن.

* * *

● **حسين عرب** الشاعر السعودي الكبير والأديب المعروف ووزير الحج والاوقاف الاسبق يلتقي جمهور نادي مكة الثقافي الادبي في أمسية أدبية في الساعة التاسعة من مساء بعد غد الاحد في مقر النادي في العزيزية في العاصمة المقدسة. والدعوة عامة للجميع.

* * *

● **نبيه النمر** سفير الاردن السابق في بريطانيا غادر لندن امس بعد انتهاء فترة عمله عائدا الى عمان حيث رشح ليتولى منصب الأمين العام لوزارة الخارجية. وقد كان في وداع السفير النمر العديد من اصدقائه الذين تباروا في اقامة مآدب وحفلات وداعية له.

* * *

● **عبد الشكور عبد الغفور ملا**، مدير مكتب رئيس مجلس ادارة غرفة المدينة المنورة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة **بلقاسم الطيب** المدرس باحدى مدارس المدينة المنورة وذلك يوم الاثنين الماضي بالمدينة المنورة.

* * *

● **حسن محمد علي نصير**، نائب امين عام غرفة جدة وممدوح محمد موصلي مدير مركز التدريب بالغرفة افتتحا يوم السبت الماضي «نادي هواة الكمبيوتر» الذي اقامته الغرفة لتشجيع الشباب السعودي على تعلم الكمبيوتر وبرامجه المختلفة. وقد تم تزويد النادي بأحدث أجهزة الكمبيوتر التي يشرف عليها اخصائيون ذوو كفاءة عالية.

* * *

● **مسعد سعيد طلحون**، مدير المحاسبة في شركة الجميح للتجارة والاستيراد في جدة، يقوم الآن بزيارة مع عائلته الى الاسكندرية لقضاء عطلة الصيف.

* * *

● **العقيد المتقاعد عبد الحي عبد السلام** تلقى التهاني بنجاح نجليه المهندسين عصام وبسام من كلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة بمناسبة تخرجهما.

* * *

● **سامي محمد اركوبي**، الزميل بالشركة السعودية للتوزيع، تم تخرجه من قسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد وعد الأهل والاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● **محمد نور احمد ابو الخير**، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى ابنة **محمد امين شاكر** وذلك مساء امس الخميس في صالة افراح بدر بمكة المكرمة.

* * *

● **الدكتور محمد حامد الافندي** المستشار في مكتب وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي غادر الرياض إلى القاهرة لتمضية العطلة الصيفية.

* * *

● ذكر سهوا أمس ان السفير العراقي الجديد في بريطانيا **عبد الحميد المشاط** السفير في باريس والصحيح هو السفير **محمد المشاط**، فاقتضى التنويه.

مواليد السعادة



● **عبد العزيز امين** من منسوبي الخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه وليد ووعد باقامة حفل بهيج للأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● **سعود الحارثي**، امين مكتبة المنطقة الغربية للاتصالات في جدة رزق وحرمه مولودهما الأول سمياه **المعتز** وقد اقام حفلا بهيجا ضمن الأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● **غويزي مبارك** الدبلوماسي في السفارة السعودية في الرباط رزق مولودا اختار له من الاسماء اسم فهد.



السادة ناجي مفتي وابراهيم موصلي وعبد العزيز حديثي يستمعون الى محاضرة الدكتور فيصل بشير.



شباب محافظون

الشيخ **عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني** نائب رئيس اللجنة الدائمة لحماية البيئة في دولة قطر اجتمع مع الدكتور **فهمي امين العلي** مدير ادارة حماية البيئة في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة. وجرى خلال الاجتماع استعراض المواضيع المطروحة على جدول اعمال اجتماع الوزراء المعنيين بشؤون البيئة بدول المجلس والمزمع عقده خلال شهر اكتوبر القادم وبخاصة ما يتعلق منها بمتابعة وتنشيط التعاون البيئي بين دول المجلس واعداد المشاريع المشتركة والمبادىء والتشريعات البيئية الموحدة لهذه الدول.

* * *

● **ابراهيم عبد الله بن سلمه** نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك قام بحضور أمين عام الهيئة العليا للأمن الصناعي بالنيابة الرائد **محمد الجهني** بتكريم بعض الشركات التابعة لسابك والتي اتمت اكثر من مليون ساعة عمل بدون اصابات وذلك مساء يوم الاثنين الماضي بمقر الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» بمدينة الجبيل الصناعية.

ثم قام بتسليم درع السلامة وشهادة تقديرية للشركات التالية تقديرا لجهودها في هذا المجال وهي :

● شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» اتمت اكثر من ١,٧٠٠,٠٠٠ ساعة عمل بدون اصابات.

● شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» اتمت اكثر من ١,٣٠٠,٠٠٠ ساعة عمل بدون اصابات.

● الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» اتمت اكثر من ١,١٠٠,٠٠٠ ساعة عمل بدون اصابات.

● الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا» اتمت اكثر من ١,٠٠٠,٠٠٠ ساعة عمل دون اصابات.

● الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» اتمت اكثر من ١,٠٠٠,٠٠٠ ساعة عمل بدون اصابات.

ثم ألقى **ابراهيم بن سلمه** محاضرة بعنوان «أهمية رجل الامن الصناعي وما له من دور أساسي في الحفاظ على المنشآت الصناعية وعلى العاملين فيها» وهذا سيؤدي الى استمرار ساعات العمل على معدلها الطبيعي حسب الخطط المرسومة لها والذي سينعكس بالتالي على انتاجية الفرد. ثم ألقى الرائد **محمد الجهني** كلمة توجيهية بهذه المناسبة.

المركز الاعلامي السعودي في بريطانيا يكرم الجيل الثاني من المحافظين

لندن - «الشرق الاوسط» :

أقام المركز الاعلامي السعودي في بريطانيا حفل استقبال للجيل الثاني من حزب المحافظين. حضر الحفل السفير تاجي مفتي والسيد ابراهيم الموصلي القائم بالاعمال في السفارة السعودية في لندن، وذلك نيابة عن السيد ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا.

تضمن حفل الاستقبال محاضرة عن المملكة العربية السعودية والنهضة الشاملة التي شهدتها خلال الاعوام القليلة الماضية القاها الدكتور فيصل بشير، رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ورئيس مجلس ادارة شركة مصفاة الجبيل (بترومين/شل).

وصرح راسل وولتر رئيس مجلس ادارة الجيل الثاني لحزب المحافظين انه وزملاءه كانوا قد طلبوا من السفير المنقور السماح لهم بالسفر الى المملكة العربية السعودية، وذلك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وفعلا ذهبوا الى المملكة واعجبوا جدا بما شاهدوه هناك وشعروا بالخجل من الاعلام المضلل، فالحقيقة التي لمسوها في المملكة تفوق كثيرا ما كانوا يعتقدون.

وفي نهاية الحفل شكر الوفد السفير مفتي لخدماته الجليلة وتعاونه معهم، حيث انه أشرف على سفرهم وتمنوا له النجاح في منصبه الجديد في المكسيك، ورؤيته مرة ثانية في لندن. كما رحبوا بالسيد ابراهيم الموصلي القائم بالاعمال.

واعلن السيد عبد العزيز الحديثي ان الحفل الذي اقامه المركز الاسلامي بدعوة من السفير المنقور هو من ضمن مهماته الاعلامية.

● الدكتور **عبد مسعود الجهني** خبير التحكيم الدولي وعضو المجلس العربي البلجيكي للتحكيم عاد إلى الرياض من جولة عمل شملت عدداً من الدول الأوروبية.

***

● **احمد محمد المدني** مدير البرامج العربية باذاعة «نداء الاسلام» بمكة المكرمة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف كريمته الى الشاب محمد **نبيل عبد الفتاح كابلي** أحد منسوبي (بترومين) بجدة وذلك مساء يوم الخميس الماضي بفندق حياة ريجينسي بجدة.

تحت رعاية القنصل العام السنغالي **عبد الاحد إمباكي** اقيم حفل عشاء على شرف اعضاء اتحاد مصدري المانجو والاناناس دعي اليه رجال الأعمال السعوديون وذلك مساء الثلاثاء الماضي بفندق الحمراء سوفتيل بجدة.

***

● **ابراهيم مدني** مساعد مدير مركز الابحاث الزراعية في المنطقة الغربية في السعودية تلقى التهاني في مناسبة نجاح ابنه **اياد** بتفوق. واقام في هذه المناسبة حفل عشاء دعا اليه عدداً من الأصدقاء.

مركز النشاط الصيفي التابع لجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من وسيلة الحلبي :

يبدأ الطلاب المسجلون في مركز النشاط الصيفي التابع لجامعة الملك سعود بالرياض في الالتحاق بعدد من الدورات تشمل الحاسب الآلي والاخراج المسرحي والاسعافات الاولية والتصوير الضوئي والآلة الكاتبة والمهارات الكشفية والالعاب الرياضية بمعدل ساعتين في كل نشاط ويمنح الملتحق بالدورة شهادة في المجال الذي قام بالتدريب فيه.

وقال الدكتور عبد اللطيف الحشاش عميد شؤون الطلاب بالجامعة لـ «الشرق الاوسط» ان المركز يفتح ابوابه لجميع طلاب الثانوية العامة والجامعات وانه سيستمر مدة ٤٠ يوما وأضاف ان مقر المركز هو في مبنى الالعاب الرياضية في المدينة الجامعية بجامعة الملك سعود في الدرعية حيث سيتاح للطالب ان يلتحق بأكثر من دورة تدريبية في اليوم حسب قدرة استيعابه الى جانب مشاركته في الالعاب الترفيهية والمسابقات الثقافية.

وأشار الى ان عددا من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ومدرسي الهوايات العلمية والفنية بعمادة شؤون الطلاب وبالاضافة الى مدربين متخصصين في هذه المجالات هم الذين يتولون تدريب الطلاب.

وذكر د. الحشاش ان هناك ايضا في المركز عدة مسابقات في مجالات المساجلة الشعرية والخطابة، والبحوث العلمية والبحوث الثقافية والابتكار والدوائر الكهربائية والالكترونية والعاب كرة القدم والطائرة والسلة واليد والتنس والسباحة والعاب القوى والمجسمات الجمالية والخط العربي والتصوير الضوئي.

وأوضح ان المركز سينظم ايضا رحلات متعددة وزيارات للمؤسسات الحكومية والخاصة وذلك تحت اشراف طاقم اداري

في ذمة الله

عائشة أحمد طه رضوان

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، مساء يوم الاربعاء الماضي، في حادث اليم على طريق الرياض الظهران السيدة عائشة احمد طه رضوان، والدة السيد محمد بن سهيل طرابلسي، رجل الاعمال السعودي وعمة كل من السادة: رشيد رضوان وحسن رضوان والدكتور سامي رضوان والاستاذ وداد عثمان رضوان بسلاح الحدود السعودي واللواء المتقاعد فؤاد عثمان رضوان.

وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد ظهر الخميس بالمنطقة الشرقية.

تغمد الله الفقيدة برحمته، واسكنها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والدة آدم وابراهيم مادبو

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في السودان يوم الاثنين الماضي والدة الدكتور آدم مادبو وزير الطاقة والصناعة السوداني وابراهيم مادبو المدير المالي في شركة داتسون بالملكة. ويتقبل العزاء في الفقيدة في الخرطوم.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنه اليه راجعون.

مثل اليوم

ضرب الحبيب زي اكل الزبيب

أبيض وأسود

من فات قديمه !

من الأمثلة المصرية الشهيرة مثل يقول «من فات قديمه تاه» وهذا المثل بالاضافة الى ما فيه من الكثير من العمق الفلسفي فهو أيضاً، ورغم انه مثل قديم، يمكن ان يستخدم في اي وقت وللتعبير عن اي وضع. وهو يلخص في بساطة شديدة جداً ارتباط الماضي بالمستقبل وأهمية الجذور للثمار والدور الذي يلعبه التراث في التقدم والانطلاق.

ولقد لمع هذا المثل امام عيني كالنجم الساطع وانا أقرأ في لندن تحقيقا قصيراً عما لحق بفن من اقدم وأجمل الفنون التي برع فيها العمال المصريون المهرة وهي مهنة تصنيع الزجاج وتشكيله بالنفخ ليتحول الى قطع رائعة الجمال.

هالني ما يحكيه بعض ما بقي من محترفي هذا الفن من صناع الزجاج عن حالة الموت البطيء التي بدأت تنخر في عظام هذه الصناعة بعد التطور الهائل في صناعة المنتجات الزجاجية باستخدام الآلات الحديثة لتدفع بهذا الفن الى المقبرة التي تضم فنوناً مصرية قديمة اخرى، زالت وانقرضت إما نتيجة للتطور الصناعي وما يسمى بالانتاج الشامل Mass Production أو بسبب اختفاء العامل الماهر الذي كان يرث هذه المهنة أبا عن جد أو تحوله الى مجالات العمل الأخرى الأكثر ربحا.

ومسألة صناعة الزجاج ليست في حد ذاتها هي القضية الاساسية ولكنها مجرد نموذج يدق ناقوس الخطر امام الفنون الأخرى التي كانت ومازالت تشكل تراث مصر القديم وأصبحت مهددة الآن بالانقراض.

فهناك على سبيل المثال - لا الحصر - صناعات يلعب الفن الدور الرئيسي فيها كصناعة المشربيات الخشبية والصرمة والحفر على النحاس وأشغال الفضة وغيرها مما اصبح يتهددها مثل ما يهدد صناعة الزجاج من أخطار تتطلب مواجهة سريعة وحاسمة.

ولقد نجحت بعض الجهود الرسمية في انقاذ فنون مصرية كثيرة من الانقراض من خلال انشاء اقسام متخصصة لها في كلية الفنون الجميلة بالزمالك وكلية الفنون التطبيقية كما نجحت جهود خاصة اخرى في تطوير ذاتي لفنون منها السجاد اليدوي الذي توسعت صناعته وتحولت قرى بأكملها الى خلايا نحل تكتظ بالعاملين والمشترين.

ولكن تبقى المشكلة في المحافظة على العامل الماهر واعتباره ثروة قومية وجزءاً من التراث الذي يشكل تاريخ مصر ويساهم في صنع مستقبلها خاصة في مجال الفنون التي يتطلع الى تقدمها كل عربي عرف مصر وأحبها وكل سائح اجنبي تراه يقف منجذباً ومشدوهاً وهو يراقب عاملا مصريا يحفر على صواني النحاس والفضة في خان الخليلي أو صانعا ماهراً ينسج قطعة من السجاد في قرية الحرانية.

هذه الفنون بقدر ما هي الماضي فهي ايضا المستقبل وبقدر ما هي التراث فهي التقدم وبقدر ما هي الثروة فهي ايضا الزاد الى الفضاء.. والأمل كل الأمل أن يبدأ العمل لحماية هذه الفنون قبل ان تنتهي نهاية صناعة الطرابيش التي كانت يوماً ما شهيرة في مصر.

محمود عطا الله

عشرة آفاق للتعاون بين علماء الاسلام وبين البرامج الدينية في التلفزيون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من بهاء الدين احمد :

حدد بحث علمي عشرة آفاق للتعاون بين علماء الاسلام وبين البرامج الدينية في التلفزيون.

ولخص الباحث الدكتور عبد العزيز بن ابراهيم العسكر الاستاذ المساعد بكلية أصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض افاق بحثه الذي كان بعنوان آفاق التعاون وصيغه بين علماء الاسلام والبرامج الدينية على النحو التالي :

● البرامج العامة عن الاسلام التي تبعث روح الحماس للانتماء الاسلامي وتجعل هناك احساسا بالاعتزاز بدين الاسلام.

● البرامج الاخبارية القصيرة التي تثير لدى المشاهد الاهتمام بالمسلمين في العالم الاسلامي وما يعانونه من مصائب وحاجتهم للمساعدات وبيان مبادرات الدول الاسلامية لمساعدة الاقليات المسلمة.

● البرامج التي تعني بالاخوة الاسلامية واخلاق المسلم وتدعيم الترابط الاسلامي بين المسلمين.

● البرامج التي تكون على شكل تمثيليات لحل بعض المشاكل والاحوال التي تتنافى مع الاسلام كالتكاسل في الصلوات وانتهاك الحرمات وعقوق الوالدين والكبر وتعاطي الربا والمحرمات.

● برامج الندوات واللقاءات المفتوحة مع بعض العلماء المعروفين وذلك لمناقشة قضية هامة او لمناسبة تمر بالناس يحبون ان يعلموا رأي الشرع فيها بشرط ان يختار لكل موضوع اهلة من العلماء وتركيز الحديث والبعد عما قاله الطرف الآخر.

● برامج الأدب الاسلامي بأنواعه المختلفة كالشعر والقصة وفنون البلاغة والخطابة والالتزام بالاسلام في ذلك كله.

● برامج الاستطلاعات واللقاءات العامة كزيارة المدارس واللقاء بالطلاب من حملة القرآن وكذلك زيارة المساجد وحلقات العلم لنقل شيء منها للمشاهدين.

● برامج المسابقات الدينية كمسابقة حفظ القرآن وتجويده ومسابقة الحديث الشريف ومسابقة القصة النبوية ويخصص لتلك المسابقات جوائز مشجعة على المشاركة فيها.

● الاحاديث الخفيفة وخاصة حديث الصباح بعد بداية الارسال حيث يلاحظ انعدامه - مع الاسف - في اكثر محطات التلفزيون رغم أهميته !

دراسة مصرية مهمة عن أخطار مرض البلهارسيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى اخيراً فريق من الاطباء اعضاء مجلس بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا من دراسة تأثير الاصابة بالبلهارسيا على إفراز هرمون الأنسولين اللازم لاحتراق سكر الجلوكوز بالجسم.

وقد صرح الدكتور عصام النادي مدرس التحاليل الطبية بطب القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان مرض البلهارسيا ينتشر في مصر بكثرة خاصة في مناطق الريف ومن هنا كان هدف الدراسة هو البحث عن علاقة البلهارسيا بمرض السكر، وما اذا كانت البلهارسيا تؤثر تأثيراً مباشراً على البنكرياس كغدة.. أم انها تدمر الخلايا التي تفرز هرمون الانسولين فقط.. ؟

وقد اثبتت الدراسة ان البلهارسيا تدمر غدة البنكرياس وبالتالي تقلل من افراز هرمون الانسولين.

مهرجان الطرب الغرناطي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم وزارة الثقافة المغربية مهرجان الطرب الغرناطي في مدينة وجدة من ٥ الى ١٠ يوليو (تموز) بمشاركة نجوم هذا التراث العربي الاصيل، ومجموعة من المتخصصين والباحثين والمهتمين.

ويشمل برنامج المهرجان سلسلة من المحاضرات والندوات والمعارض المتمحورة حول مواضيع تستشف من خلالها القيمة الفنية الرفيعة للطرب الغرناطي. فيما تشهد ليالي المهرجان سهرات موسيقية تحييها اجواق من وجدة والرباط، وستخصص وزارة الشؤون الثقافية جوائز تشجيعية للمتفوقين في العرض والاداء.

صورة و خبر



معركة أمريكية من أجل الذئب !

شهدت اروقة احدى المحاكم الخاصة في ولاية وايومنج الامريكية حديثا دعوى طريفة تقدمت بها جمعية انصار حماية الطبيعة ضد السلطة المحلية في الولاية حول قرار حاكم الولاية مطاردة الذئاب ووضعها في حديقة الحيوانات.

ويقول انصار الطبيعة ان مكان الذئاب ليس في حديقة الحيوان بل في الاحراج والادغال البعيدة عن المناطق المسكونة.

في الصورة اعلاه يبدو أحد الذئاب في ولاية وايومنج وهو يطلق عواءه !

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 3 July 1987 - Front Page No.2 Vol.9 No. 3139

الجمعة ٧ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٣م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٩

قضية خطيرة تكتشفها سكتلنديارد وتتابع تفاصيلها

صندوق أقامته المافيا لإفساد العدالة ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

عصابات الاجرام في بريطانيا اقامت صندوقا للفساد والافساد.. المافيا تمول الصندوق والايرادات تستخدم لشراء الضمائر بهدف التأثير في احكام المحاكم.. الافراد المستهدفون بالدرجة الاولى هم اعضاء هيئات المحلفين الذين يتولى جهاز الصندوق اغراءهم بالمال وذلك لاستصدار الاحكام المخففة او حتى تبرئة المتهمين كلية لاسيما في تلك القضايا الخطيرة مثل قضايا التهريب والسرقة المسلحة وتصفية الحسابات مع عصابات الاجرام الاخرى المنافسة. مدراء الصندوق يتولون العمل لحساب الغير ايضا، اي ان المجرم المتهم يلجأ اليهم للاستفادة من خدماتهم لقاء اجر يصل الى مليون جنيه استرليني في كل عملية تنتهي باستصدار الحكم المطلوب. وقد استطاع جهاز الصندوق النفاذ في احدى القضايا الخطيرة الى بعض ادارات النيابة وحصل على اسماء وعناوين المحلفين قبل بدء المحاكمة.

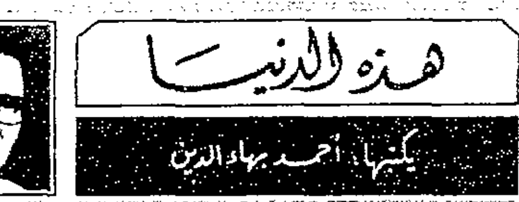
كشف النقاب عن وجود صندوق الفساد والافساد مساعد قائد شرطة سكتلند يارد المسؤول عن العمليات المتخصصة، جون ديلو الذي أوضح ان جهاز الصندوق يركز عملياته حول محكمة اولد بيلي في لندن، اي محكمة الجنايات المركزية التي تتولى نظر اخطر قضايا الاجرام خاصة في حق الدولة والمجتمع.

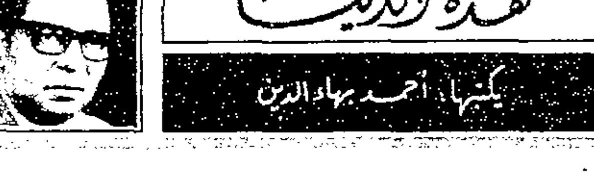
ويذكر مسؤولو سكتلند يارد ان جهاز الصندوق اقام خدمة هاتفية لمن يريدون طلب وساطته في افساد اعضاء هيئات المحلفين، وان زعامات عصابات الجريمة تستطيع باتصال هاتفي ترتيب وجود «المندوب» الذي يوفده الصندوق لافساد عضو او اكثر من اعضاء هيئات المحلفين.

ويقدر المسؤولون بشرطة سكتلند يارد وجود ما لا يقل عن ٣ عصابات كبرى ضالعة في تأجير خدمات الصندوق لافساد العدالة نيابة عن زعامات الاجرام.. بل ويقال ان سكتلند يارد تعرف اسماء ٣ متخصصين في جهاز افساد العدالة لكنهم يتمتعون بقدر من المهارة اعجز المخبرين عن تقصي مساراتهم.

والواقع ان مساعي افساد العدالة ومحاولة شراء ضمائر اعضاء هيئات المحلفين ليست بالامر الجديد كلية. ذلك ان مخبري سكتلند يارد يعرفون «مندوبا» لهذا الغرض كان يحاسب زبائنه طالبي الخدمة على مبلغ الف جنيه استرليني في مقابل شراء ضمير محلف واحد قبل ١٠ اعوام.. اما الآن فيتقاضى هذا «المندوب» ما يصل الى مليون جنيه استرليني للتلاعب بقضية من القضايا الكبرى.

وحدث هذا العام ان نشبت زوبعة حادة بين الاوساط المعنية في جهاز العدالة البريطاني اثر ما كشف من ان زعامات عصابة خطيرة للسرقة المسلحة استطاعت الحصول على اسماء وعناوين اعضاء هيئة المحلفين قبل بدء المحاكمة وعلى الفور تيقن افراد الشرطة السرية لدى سكتلند يارد من ان عصابات الجريمة ارادت الاستفادة من علمها باسماء وعناوين المحلفين في ارهابهم او محاولة شرائهم. وهكذا نظمت سكتلند يارد عملية مراقبة على مدى ٢٤ ساعة يوميا حتى انتهت المحاكمة.





مؤتمر شركات الاعلان في الصين

وكالات الانباء تعتبر ان اهم احداث الاسبوع الماضي: انعقاد المؤتمر السنوي لشركات الاعلانات في العالم.. في بكين!

ذلك ان مبدأ الاعلان في حد ذاته كان مرفوضا في الصين الى وقت قريب. كان ضد الفلسفة الماركسية. كان يعتبر مشجعا للاستهلاك في بلد، فوق مذهبه السياسي، يحتاج الى توفير قطعة الورق. بلد عدد سكانه الف مليون!

ولكن الصين في تغيراتها الاخيرة سمحت بالاعلانات، التي بدأت على استحياء ثم اخذت تنتشر. وفي الاذاعة الفرنسية سمعت ندوة لبعض رجال الاعلانات الامريكيين عن حضور هذا المؤتمر الدولي في بكين. كدت اسمع صوت لعابهم وهو يجري في حلقهم! محور كلامهم: هذا اكبر سوق في العالم او عرفه التاريخ! الف مليون مستهلك! الاعلان في التليفزيون يعرض على ثلاثمائة مليون شاشة تليفزيون! تصور حين تقول على ثلاثمائة مليون شاشة، باعلان واحد: اشرب زجاجة كوكا كولا! [احد السلع التي سمح بها في الصين]...

وظهرت كتابات في الصين تشرح فوائد الاعلان. فهو في الدرجة الاولى معلومات يحتاجها المواطن. يعرف اين يجد كذا وكيف يشتري كيت وما هي السلع الجديدة، الى اخره.

وقد ذكرني هذا بقول «والتر ليبمان» مرة، قبل ان يموت، ان الاعلانات هي الاخبار الوحيدة المفرحة في الصحف. فالصحف كل اخبارها حروب وكوارث وحوادث ومجاعات وجفاف وبلايين تنفق على الاسلحة وبلايين تنفق على المخدرات.. الى آخره.. اما الاعلانات فهي تتحدث عن شاطىء جميل لقضاء الصيف، او فندق خلاب للراحة، او سلعة جديدة لتسهيل الحياة على ربة البيت.. فهي الملاذ التي «تفتح النفس» وتحيي الامل في هذه الدنيا التي تتناحر بقدر ما تتقدم! وتتسابق غرائزها وشهواتها وحماقاتها مع عقلها وعلمها واكتشافاتها!

وكان لورد طومسون زعيم الصحافة الانجليزية قبل سنوات، واحد من نهضوا بها يقول: ان الصحافة يجب ان تكون اعلانات جذابة.. تتخللها بعض الاخبار والمقالات! فقد كان لورد طومسون رجل مال واعمال. ولا اعمال بدون اعلان. ولا اعلان بدون اعلام!



البالون فوق الأطلنطي

اقلع الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون في ساعة مبكرة من صباح امس من قاعدة شوجر لوف ماونتن بولاية مين الامريكية على متن بالون الهواء الساخن «فيرجين اتلانتيك فلاير» الذي يعد اضخم بالون من نوعه وقد قدرت تكاليف بنائه بنحو نصف مليون دولار وذلك لمحاولة تحطيم الرقم القياسي في عبور المحيط الاطلنطي على متن بالون.

ويأمل برانسون (٣٦ عاما).. الذي يرافقه في رحلته مواطن بريطاني آخر اسمه بير لندستراند (٣٨ عاما) - وهو من اصل سويدي ويعمل بصناعة البالونات - في الوصول الى انجلترا بعد غد، بعد التحليق في الهواء لاكثر من ٦٠ ساعة وهو رقم قياسي لم يسجل من قبل على متن بالون.

وصرح برانسون قائلا «انه ليوم رائع بالنسبة لي» بينما كان يتأهب لركوب البالون «فيرجين اتلانتيك فلاير» ذي الضغط المكيف. واضاف قائلا: «لم يكن لدي الوقت للشعور بالخوف، واود تقدير كل دقيقة في هذه الرحلة والتمتع بها».

ويرى البالون العملاق بعد لحظات من اقلاعه قبل فجر امس من القاعدة الكائنة في وادي كاراباسيت وعلى متنه في الصورة الصغيرة برانسون الى اليمين ورفيقه ليندستراند.

خبراء الارصاد من جانبهم رصدوا رياحا قوية فوق الاطلنطي من شأنها - حسب توقعاتهم - ان تسرع بانطلاق البالون، لكن الرياح القوية قد تقذف بالبالون اثناء محاولة الهبوط على البر الانجليزي الى اكثر مما اراد الملياردير، اي انه قد يتجاوز كل اوروبا ليحط في اراضي الاتحاد السوفياتي.

وقد حسب برانسون حسابه وابلغ السلطات السوفياتية بما عساه ان يحدث وحتى لا يتعرض لمشاكل او مضايقات او ربما ما هو اكثر من ذلك اثناء دخوله - رغم ارادته - الى المجال الجوي السوفياتي.

اقرأ هذا الخبر

واشنطن - أ.ف.ب: تمكن الصبي الامريكي جون كيفين هيل (١١ عاما) من عبور الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها على متن طائرته الصغيرة ذات المحرك الواحد ومن الهبوط بسلام ليلة امس في مطار واشنطن وبذلك اصبح اصغر طيار يقوم بمثل هذه الرحلة.

ولما كان كيفين الصغير غير مؤهل لحداثة سنه من نيل اجازة الطيران فقد اصطحبه على متن الطائرة الصغيرة وطوال رحلة العبور معلمه وصحفي ومصور. ولم تصدر له اشارة البدء في الطيران الا عندما تحسنت الظروف الجوية وحالة الرؤية.

وقد وضعت ثلاث وسائد اسفل الصبي الصغير حتى يكون بارتفاع عجلة القيادة. وتراود جون هيل الصغير الآن آمال بالقيام برحلة جوية حول العالم بعد بضع اعوام.

وقد بدأت رحلة العبور من مطار لوس انجيليس (على الساحل الغربي) في ٢٤ من الشهر الماضي وتوقف الطيار الصغير في كل من سيدار سيتي بولاية اوتاه ودينفر وسينسيناتي قبل ان يبلغ الساحل الشرقي ومدينة واشنطن.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

جثة البريطاني هايدن توماس تركت في فراشه لستة اشهر لأن شقيقه ويليام لم يستطع تدبير نفقات الجنازة..

جاء ذلك في بيان امام قاضي الوفيات المشبوهة لمدينة ابربير بجنوب ويلز ليلة امس. وكان هايدن (٧١ عاما) قد توفي خلال موجة البرد التي اجتاحت بريطانيا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وحمله شقيقه ويليام (٦٥ عاما) الى فراشه ثم احكم اغلاق باب شقته مؤكدا لاخصائي الخدمة الاجتماعية الذي اراد التردد عليه انه بخير.

وحدث خلال الاسبوع الماضي ان اصر اخصائي الخدمة الاجتماعية على رؤية الرجل فكان الاكتشاف البشع.

وابلغ ويليام محققي الشرطة قوله انه لم يجرؤ على اعلان وفاة شقيقه لعجزه عن تدبير نفقات الجنازة.



عطلة على الطريقة الرومانية

الممثلة كاترين اوكسنبرج تتظلل مع زميلها الايطالي - الاسكتلندي توم كونتي في مشهد من احدث افلامهما «عطلة في روما».

الفيلم، ابيض واسود، يعتبر من الاعمال الكلاسيكية لالتزامه بالقواعد الكلاسيكية لفنون السينما لكنه ايضا رومانسي بمعنى انه قصة حب على الطريقة الرومانية.

ويذكر ايضا ان الفيلم ذاته هو الذي أوصل الممثل أودري هيبرن الى ساحة النجومية العالمية بعد جريجوري بيك.

زواج تحت الماء



في نادٍ للغوص بمدينة واسكيهال بفرنسا قرر كاتي بوكلير وكريستيان ديني عضوا النادي ان يعقدا قرانهما بطريقتهما الخاصة. فقد قفزا الى حوض السباحة بالنادي ومعهما عمدة المدينة الذي يهوى الغوص ايضا حيث جرت مراسم الزواج. الملاحظ ان العروس لم تتخل عن فستان الزفاف كما ان العريس صمم على الاحتفاظ ببذلة السهرة فيما استخدما كل اجهزة الغوص للبقاء تحت الماء.

فاتورة تليفون لامريكي تطالبه بـ ١٤ ألف دولار عن مكالمات

بلانتيشن (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اصيب الامريكي جيم وات بالذهول حين رأى آخر فاتورة تليفون وردت له فقد تضمنت ٢١٠ صفحة (سمكها خمسة سنتيمترات) واشارت الى اجراء ٤٩٣١ مكالمة وتطالبه بدفع مبلغ ١٤ الفا و٧٢٠ دولارا و٩٦ سنتا.

وقد حسبت لهذا المواطن الذي يقيم في بلانتيشن بولاية فلوريدا «فاتورة بـ ٧٢ الفا و٨٤٩ دقيقة من المكالمات اي اكثر من ٥٠ يوما من الحديث المتواصل طوال اربع وعشرين ساعة بدون توقف وهو امر مبالغ فيه بالنسبة لفاتورة شهرية.

ويذكر مسؤول في شركة تليفونات «يو اس سبرينت» ان وات تعرض لعملية قرصنة حيث تمكن مجهول من الوصول الى رقم بطاقته السرية لدى الشركة واجرى مكالمات على حسابه.

وتشير الفاتورة الى مكالمات لاستراليا وبورتوريكو في حين ان المكالمة الوحيدة التي يتذكرها وات هي اتصاله بفيرجينيا وهي مكالمة حسبت بمبلغ ٣,٠١ دولار.

ويحتج وات قائلا: الكل في الولايات المتحدة استخدم بطاقتي ما عداي ويؤكد انه لن يدفع هذه الفاتورة بل وسيغير شركة التليفونات.

اكتشاف مدينة أثرية بالعراق يرجع تاريخها الى ٥٠ قرنا

بغداد - ر: اكتشف علماء آثار في العراق كنوزا من صنع الانسان يعود تاريخها الى ٥٠٠٠ عام حيث بداية الحضارة الاكادية.

وقد استخرجوا ما يزيد على ١٠٠ من الهياكل العظمية والحلي الذهبية والمجسمات البرونزية والآنية الخزفية من مستوطنة عثر عليها قرب مدينة طيسفون القديمة على بعد نحو ٤٠ كيلومترا شمالي بغداد.

وقال السيد كامل علوان رئيس هيئة الآثار العراقية ان الواحا وعقودا وزجاجات عطور وأطباق طعام عثر عليها في المستوطنة تشير الى وجود حضارة متقدمة.

وقال ان المستوطنة بها جبانة حيث كان يدفن الموتى في وضع القرفصاء داخل جرار ونعوش على شكل حوض الاستحمام.

وتمتد المستوطنة عبر منطقة مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة قرب طيسفون وهي مدينة يرجع تاريخها الى الاعوام الالف الاولى.

وتقوم حاليا السيدة نعمة بديل حامو رئيسة القسم الجيولوجي بهيئة الآثار التي اكتشفت وهي تقول ان المستوطنة يعود تاريخها الى ٥٠ قرنا من الزمان على الاقل.

ويعتقد بصورة عامة ان الحضارة الاكادية ازدهرت في الفترة ما بين عامي ٢٨٠٠ قبل الميلاد و ١١٠٠ قبل الميلاد.

القبض على طيار امريكي يهرب هيروين بنيويورك

نيويورك - أ.ب: القي القبض ليلة امس في مطار كينيدي الدولي بنيويورك على طيار في شركة الخطوط الجوية (الامريكية) عبر العالم (تي دبليو ايه) ووجه اليه الاتهام بتهريب الهيروين الى الولايات المتحدة من الهند.

استخراج جثة اخرى لضحايا سفاحي المسبخة في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد ٢٣ عاما من سلسلة الجرائم التي هزت بريطانيا استخرجت اجهزة الشرطة ليلة امس جثة اخرى لضحية من ضحايا سفاحي المسبخة..

وجدت الجثة التي يعتقد انها للضحية بولين ريد في مقبرة ضحلة بمسبخة «سادلويرث مور» قرب مانشستر في مكان اشارت اليه السفاحة السجينة ميرا هندلي..

المعروف ان ميرا كانت قد اعربت عن رغبتها في محاولة التكفير عن ذنبها بالاستجابة الى التماس من ام الضحية بولين التي سبق ان كتبت اليها طالبة منها ان تدلها على المكان الذي دفنت فيه ابنتها.

وكانت ميرا وزميلها السفاح ايان برادي قد اشتركا معا قبل ٢٣ عاما في التغرير بالاطفال واستدراجهم الى المسبخة وقتلهم اشباعا لرغبة مريضة في نفسيهما.

وكانت ميرا قد اعترفت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي بضلوعها في جريمة قتل بولين (١٦ عاما) لكن شريكها برادي انكر مسؤوليته.

جاء اكتشاف الجثة (او بقاياها بتعبير ادق) في اللحظة التي كادت فيها فرق البحث ان توقف العملية معلنة فشلها في العثور على شيء..

ولدى استخراج الجثة تولى خبراء الطب الشرعي فحصها واكدوا على الفور انها جثة صبي آخر هو كيتيث بينيت (١٢ عاما) اختفى عام ١٩٦٤ ويعتقد انه من بين الضحايا لسفاحي المسبخة.



فيضان سويسري

ليس هذا المشهد في مدينة فينيسيا حيث تغطي المياه كل شوارعها كما انه ليس في احدى دول امريكا اللاتينية التي عادة ما تجتاحها الفيضانات ولكنه في احدى مدن سويسرا حيث اجتاحت مياه نهر لوثر المدينة.

في الصورة شاب على دراجته يشق مياه الفيضان التي وصلت الى بلدة أوبربيرج قرب العاصمة السويسرية بيرن.

وكانت العواصف الرعدية والامطار الغزيرة قد اجتاحت معظم مناطق الوسط من سويسرا ليلة امس.

المطالبة بتوجيه تهمة القتل العمد للدبلوماسي المكسيكي في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

طالبت الشرطة البريطانية ليلة امس بتوجيه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار الى الدبلوماسي المكسيكي المتورط في فضيحة مقتل فتاة الليل بلندن.

اوضح المسؤولون بجهاز شرطة العاصمة ان ادلة جديدة ظهرت ليلة امس في التحقيقات التي اجراها قاضي الوفيات المشبوهة تحمل على توجيه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار الى الدبلوماسي خوزيه سواريز الذي سبق ان اعترف بتعامله مع محترفة الرذيلة راستيل ابلتويت (٢٤ عاما).

وكان قاضي الوفيات لحي ويستمنستر بلندن، بول نابمان، قد اتم ليلة امس النظر في قضية مقتل ابلتويت واستمع الى اقوال نساء عهد اليهن الدبلوماسي بغسيل ملاءات فراشه بشقته الكائنة في حي «ايرلزكورت» غربي لندن، وجاء في اقوال الغسالات انهن وجدن بقع دم على ملاءات الفراش.

وكان الدبلوماسي قد سلم نفسه الى الشرطة في وقت سابق معترفا بانه تعامل مع فتاة الليل في حي «بايز ووتر» لكنه انكر ان يكون قد قتلها..

أحذية صينية للقصار فقط!

بكين - اعلنت صحيفة «وين وي بوه» في هونج كونج ان الصين اخترعت نوعا من نعال الاحذية معالج بادوية شعبية تساعد على زيادة طول من يرتديها من الشباب بسرعة اكبر.

وذكرت الصحيفة في الاونة الاخيرة ان اطباء في اقليم جوانكس بجنوب الصين يقولون ان ١٥٢ شابا جربوا استخدام هذا النوع من النعال وان معدل طولهم كان سنتيمترا في الشهر وهو ما يعد اسرع بنحو ١,٧ مرة عن معدل الزيادة الطبيعي.

واضافت الصحيفة قولها ان احتكاك هذه النعال الطبية بالقدم يزيد من تدفق حركة الدم في مسارات حددتها نظريات في تاريخ الطب الصيني القديم.

أزمة في اذاعة مصر بسبب نجوى فؤاد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار قرار اعتماد الراقصة نجوى فؤاد مطربة في الاذاعة ردود فعل عنيفة في الاوساط الفنية. فقد وافقت لجنة الاستماع والتي من بين اعضائها الملحنان محمد الموجي وحلمي بكر على اعتماد نجوى فؤاد مطربة اذاعية وذلك في الاسبوع الماضي.

احدث هذا القرار ضجة كبيرة بين بعض المطربين والمطربات والملحنين، الذين يرون ان نجوى فؤاد لاتتمتع بموهبة فنية كمطربة، بالاضافة الى انهم يرون ان صوتها غير معبر.

واضطرت لجنة الاستماع - كحل وسط - الى الموافقة على ثلاث اغنيات فقط من بين سبع تقدمت بها نجوى فؤاد.

وهي تقلد ثاتشر: الميكروفون «صعق» الكوميدية البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»: الكوميدية البريطانية، فيث براون، المتخصصة في تقليد الشخصيات المهمة، سقطت على خشبة المسرح امام الكاميرا التليفزيونية وكادت ان تقضي نحبها وهي تقلد رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر.

براون، التي تشبه في مظهرها ثاتشر، كانت تمسك بالميكروفون وكانت منهمكة في اضحاك الجمهور بمبالغاتها في تصرفات رئيسة الحكومة على نحو كاريكاتيري حين تحول الميكروفون في يدها الى كابل ناقل للتيار الكهربائي الذي صعقها دون ان يميتها.

ارتمت براون فاقدة الوعي على الارض واحتاج الامر الى ١٥ دقيقة لانعاشها واستردادها لوعيها كاملا.

يوقف محركي الطائرة وهي محلقة بالجو!

سينسيناتي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: أوقف قائد طائرة بوينج ٧٦٧ دون قصد لمدة دقيقة محركي طائرته بينما كانت تحلق في الجو مما جعل القلق الشديد يسيطر على ركابها البالغ عددهم ١٩٧ شخصا.

وتشير نتائج تحقيق أمني اذيعت ليلة امس الى ان قائد الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين لوس انجيليس وسينسيناتي يوم الثلاثاء اراد اصلاح مشكلة بسيطة في المحرك بعد عشر دقائق من اقلاع الطائرة، الا انه بدون قصد أوقف المحركين مما جعل الطائرة تهوي مسافة ٤٠٠ متر تقريبا حتى انها وصلت الى ارتفاع ٢٠٠ متر فقط

مع قهوة الصباح

روضة المحبين

هذا الكتاب رحلة الى زمن بعيد.. الى اكثر من ٦٠٠ سنة ومع هذا تحس وانت تمضي بين صفحاته انه كتاب امس.. فهو كتاب عن الحب.. والحب مادة الحديث الانساني الاول امس واليوم وغدا.. ولكن ليس لهذا فقط تحس ان هذا كتاب معاصر.. ولكن لأن اسلوبه سهل.. وممتع لا تعطل رحلة القراءة فيه لغة وعرة.. ولا كلمات خشنة.. ولا تراكيب متقعرة.

وليس لهذا وذاك ان هذا الكتاب معاصر المادة والاسلوب.. ولكن لأن مؤلفه احاط بموضوعه إحاطة عالم الدين.. وعالم النفس.. وعالم الاجتماع.. والشاعر والطبيب.. ثم جاء المراجع او المحقق فزاده وضوحا.. واضاف الى معانيه وحواشيه ما اضاء واثار كل ما فيه..

اما المؤلف فهو الامام ابن قيم الجوزيه.. العالم.. الفقيه.. الاديب زميل الامام ابن تيمية في الحياة.. وفي سجن قلعة دمشق.. لانهما انكرا - ومعهما حق - التوسل بالاشخاص وبذوات الاحياء والموتى.

ومات ابن تيمية في سجنه، وافرج عن ابن قيم الجوزيه ليتوفى بعد ذلك على تحقيق كتب استاذه وعلى تاليف اكثر من عشرة كتب كلها درر في مادتها وفي احاطتها وشمولها.

وقد عثرت على الكتاب في مكتبة الصديق الدكتور سميح الخضراء.. وقال لي انه قرأه فاعجب به وتفضل فسمح لي مشكورا بالاطلاع عليه.. ثم زاد فضلا فاهدانيه.. وهذا فضل الادباء من امثاله.. على القراء من امثالي.

والكتاب يقع في ٢٩ بابا.. وفي كل باب عدة فصول.. والباب الاول في اسماء المحبة.. وهي اكثر من ستين اسما منها المحبة والهوى والصبوة، والصبابة والشغف والوجد والكلف والتتيم والعشق والجوى والدنف والشجو واللوعة... الى آخره.. وقال ابن قيم الجوزيه ان الحب عذاب.. وما من عاقل يعذب نفسه فللحب مجنون !!

ويقول انما وجد العالم للمحبة في الله.. وللناس.. وان حركة الافلاك والشمس والقمر والنجوم وحركة كل متحرك انما وجدت بسبب الحب.. وهذا رأي صحيح.. اشرت اليه في مقالات لي سبقت !!

والكتاب متعة للعين والعقل والقلب.. وقد نعود اليه بإذن الله.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

حوادث

القاضي: ما هذا.. تصدمين اربعة اشخاص في يومين؟

التهمة: لا يا سيدي انهم ثلاثة لكن الاول صدمته مرتين.

من القارىء

سيد احمد حسنين